

التعليق على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم | برنامج المداولة

المجلس السادس

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمل

الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا - [00:00:01](#)

قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا

وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج المداولة. وما زال حديثنا قائما في

الكتاب الخامس اقتضاء الصراط المستقيم. مخالفة - [00:00:18](#)

اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية رحمة الله تعالى يا علي. وهذا كتاب نافع عظيم في موضوعه ومنهجه نافع في

تقرير الاصل الكبير الذي يدور عليه هذا الكتاب - [00:00:41](#)

وهو ان المسلم لا يجوز ان يشابه الكفار في هديهم الظاهر هذه الفكرة الاساسية وان كانت الفكرة الجزئية التي قام عليها هذا الكتاب

هو اراد شيخ الاسلام ان يأتي بالدلة والبراهين على حرمة مشاركة - [00:00:55](#)

الكفار في اعيادهم كما ذكر ذلك في المقدمة. اراد ان يقيم الادلة والبراهين على حرمة مشاركة الكفار في اعيادهم. لكن حتى يأتي

بهذه المقدمة او يأتي او يصل الى هذه النتيجة. دعنا نقول حتى يصل الى هذه - [00:01:13](#)

قدم قدم بالقاعدة الكلية الكبرى. وهو ان الاصل في المسلم انه لا يشابه الكفار في هديهم الظاهر عموما. في الاعياد والاعادات

والاعادات والاشارب الى غير ذلك. وطبعا عرفنا ان هذه القاعدة ما هي الاماكن التي لا يصح المشابهة فيها؟ وما هي الاماكن -

[00:01:30](#)

التي تعتبر مشترك انساني ليست من خصائص الكفار وانما هي من المشترك الانساني الذي يتواطأ عليه الحافر وليست من قبيل

الامور التي لا تجوز المشاركة فيها اول مشابهة فيها وهذا النوع من البحث وانتم يعني نحن اليوم في المجلس السادس اظن من

تعليق على هذا الكتاب. الطريقة التي بحث فيها شيخ الاسلام ابن تيمية هذه - [00:01:50](#)

مسألة واصل فيها لقاعدة عدم جواز مشابهة المشركين في الهدى الظاهر. الطريقة التي اجراها في البحث مهمة جدا لطالب العلم حتى

يطبقها في مسائل اخرى. في خاصة في المسائل التي لا يوجد فيها حديث نبوي - [00:02:12](#)

صريح في المسألة ما معنى هذا؟ يعني اه مسألة عدم مشابهة المشركين في الهدى الظاهر هل هناك حديث كما يريد العوام العوام

هكذا يفهم. هل هناك حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشابه المشركين في اي شيء من هديهم الظاهر - [00:02:33](#)

ما عندك حديث بهذه الحسمية والقطعية التي العامة بقول لك انا ما بامن بالفكرة تاعتك حتى تعطينا حديث هكذا. لكن نقول له هذه

القاعدة قطعية وثابتة وهي عدم مجابهة المشركين في الهدى الظاهر. لكن كيف وصلنا الى قطعيتها؟ من خلال تتبع الجزئيات في -

[00:02:53](#)

نصوص القرآن تتبع الجزئيات في نصوص السنة فهم طرق استنباط الاجماع بالاساليب المختلفة التي ذكرها ابن تيمية وصلنا الى

قاعدة قاطعة وهو ان الاسلام يريد منا الا نشابه الكفار في الهدى الظاهر - [00:03:13](#)

الان كثير من المسائل انت ستواجه فيها نفس الاشكالية في هاي المسألة. وهو ان العامة او الخطاب العلماني او الليبرالي او الحدائة

السائد يقول مثلا اعطيك مثل مسألة الاختلاط يقول لك هل هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه لا يختلط الرجال بالنساء؟ ما عندك حديث. صحيح؟ اثبت لي ان اختلاط الرجال بالنساء - [00:03:30](#)

بالطريقة طبعا الموجودة في الوقت المعاصر في بيئات العمل في الجامعات حرام. اعطيني حديث هيك العامة. العام ايش؟ اعطيني حديث انت راح تقول له انا لا ما عندي حديث قال صلى الله عليه وسلم لا يختلط الرجال والنساء ببينة العمل. ما في حديث هكذا مضمون. لكن عندي من الوقائع - [00:03:53](#)

في نصوص القرآن وفي نصوص السنة. ومن كلام الفقهاء الذي هو اجماع عند الحنفية والمالكية والشافعية. عندي جزئيات كثيرة باستقراءها كما فعل شيخ الاسلام ابن تيمية. اصل لهذه القطعية فانا اقطع ان الاختلاط - [00:04:11](#)

الذي لا حاجة له محرم اقطع بذلك. طب اعطيني الحديث ليست كل الاحكام الشرعية طريقة تقرير الحكم فيها انه في حديث جاهز تفضل. لا في هناك قطعيات في الشريعة تؤخذ من خلال ايش يا مشايخ - [00:04:28](#)

تتبع الجزئيات. انه في واقعة صار فيها كذا وفي واقعة صار فيها كذا. وفي واقعة كذا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخلي النساء اخر المسجد والرجال وقال صلى الله عليه وسلم خير صفوف النساء اخرها. فانا بجيب له ثلاثين اربعين حديث. وبناقشها مناقشة شيخ الاسلام لحد مثل حديث ان اليهود والنصارى لا - [00:04:45](#)

فخالقوهم. شوفوا المناقشة في هذا الحديث. والاحاديث التي تلتها حديث هون. حديث باكد على الفكرة بطريقة مع حديث باكد على الفكرة بطريقة ما صار عندي ثلاثين اربعين حديث. قبل طبعا باتي بالايات التي اشارت الى هذا الموضوع. ثم اتي بكلام الصحابة. ثم اتي بتقريرات الفقهاء. فاحصل - [00:05:05](#)

من كل هذا التتبع والاستقراء ماذا؟ قاعدة كلية قطعية ان الاختلاط لا يجوز بغير حاجة. طيب تعال عالمعاظف نفس الشيء اني ساتي جزئيات يعني في حال ان البعض لم يشبعه لم يشبعه حديث ليكون من امتي ممكن ان اسلك منهج اخر في طريقة فهم هذه في تقرير قطعية - [00:05:25](#)

هذه المسألة وشذوذ الخلاف فيها. وشذوذ الخلاف فيها وهو اني ساتتبع جزئيات القرآن وجزئيات الاحاديث وجزئيات تصرفات الصحابة ما هو مبثوث في كتب المذاهب الاربعة. فاخلص بماذا؟ بالرأي العام الصحيح. وقس على ذلك. فحقيقة طالب - [00:05:48](#) علم في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم هو ليس فقط يبحث مسألة. هو يتعلم منهج. انت هنا تتعلم منهج في اثناء مواجهتك اليوم للعلمانية والليبرالية والافكار التي تحاول تضرب قطعيات الشريعة. فانت تأتي لتناقش فتجد انه ما عندي حديث - [00:06:08](#) صريح نص بهذه الصورة التي يريدها المخالف. لكن انا عندي مئات الجزئيات التي بتتبعها وتتبع عللها بالطريق الاصولي الصحيحة. استخلص من خلالها القاعدة الكلية القطعية اخواني مهم جدا لان اليوم الشريعة تحارب بطريقة عنيفة وعدوك ينتبه احيانا انه انت ما عندك حديث صريح - [00:06:27](#)

هو بال خصمك العلماني او الحداثي والليبرالي انه انت ما عندك حديث صريح. يلا اثبت لي اياها. فهو فقط يريد ان يحصرك. يا حديث صريح يا لا اقبل هذه المسألة - [00:06:53](#)

لأ احنا عنا منهج اصولي منهج اصولي في استخلاص قواعد الشريعة الكلية. مش كل مسألة كلية قطعية. المطالب انه لازم اجد فيها اية صريحة في القرآن او حديث صريح غير هيك لأ في هناك مناهج استنباط كليات الشريعة اخرى سلكها العلماء الذي لا يريد ان يؤمن بها مشكلته - [00:07:03](#)

لكن هذا هو المنهج العلمي هذا هو المنهج العلمي في كثير من المسائل. فلذلك انا احببت ان الطالب يعتاد هذه القراءة. ويعتاد هذا النمط ويعتاد هذا المنهج لانك صح هنا طبقتته على مسألة مخالفة المشركين في الهدي الظاهر. لكن نفس الاسلوب ستطبق على مسألة الاختلاط. ستطبق على مسألة المعازف. ستطبق على - [00:07:25](#)

كثير من المسائل التي كما قلنا قد لا تجد فيها الحديث الصريح في البخاري ومسلم القاطع اللي ينهي بالطريقة المباشرة لكن فيها كثير من والايات الاخرى. وهكذا انت تفهم شريعتك اكثر. حتى انت يصبح لديك فهم واستيعاب. انه كثير من القطعيات التي وصلنا

قطعيات انت بتقول طب من اين اتى - 00:07:47

الحديث فيها انه قطعي لأ بذك تفهم في منهجية معينة في وصول العلماء للقطعيات فتفهم طبعا المنهج الذي سلكه ابن تيمية هنا هو بالتأكيد كان يسلك الشافعي وكان يسلكه احمد بن حنبل وكان يسلكه مالك وابو حنيفة حتى وصلوا الى كلياتهم. لكن انت لانك مش

بمستوى عقولهم صعب انك - 00:08:07

تستوعب ماذا فعل مالك في وضعه لكليات مذهبه او ماذا فعل الشافعي ابو احمد لكن هنا لا ابن تيمية بيستفيض فتعرف المنهج يستفيض بشكل عالي جدا فتفهم كيف يفكر العلماء الربانيون وكيف تثبت قواعد الشريعة من خلال منهج علمي رصين. فنسأل الله

سبحانه وتعالى ان يفقهنا - 00:08:28

وان يبصرنا وان يزيدنا علما وعملا انه ولي ذلك والقادر عليه. ما زال حديثنا في الوجه الثالث من اوجه الاجماع وبعد ان انهى آيات

القرآنية التي تدل على القاعدة الكلية. ثم اتبع ذلك بالاحاديث النبوية واقوال الصحابة - 00:08:48

ختم الان بماذا الاستدلال على هذا الاصل بالاجماع وذكر اوجه في تقرير الاجماع. صحيح؟ ذكر اوجه مين يذكر الوجه الاول اخذناه في الدرس الماضي يلا الوجه الاول في تقرير الاجماع على مسألة عدم مشابهة المشركين في الهدي الظاهر. قال الطريقة الاولى لتقرير

الاجماع في هذه المسألة - 00:09:05

ابا الحسن قبل يعني مش سيرة عمر يقول كتاب عمر. نعم. كتاب عمر الذي كتبه في شروط اهل الذمة وقبله الصحابة جميعا ولا يعرف

مخالف له فيه. وذكر ابن تيمية ابتداء ايش - 00:09:29

تفاصيل هذا الكتاب وكيف الزم اهل الذمة في بلده ان يخالعوا في بلدان المسلمين ان يخالفوا المسلمين في اللباس والعادات والاشياء. احسنت. اذا كتاب امور طبعا ليش ليش نحكي احنا كتاب عمر؟ لانه عمر ابن الخطاب الله يرضى عنه كان الخليفة. انت شو

بتحكي واحد من عوام المسلمين؟ من عوام الصحابة لأ الخليفة الراشد. الخليفة - 00:09:47

كل البقعة الاسلامية اصدر كتاب فرمان بضرورة مخالفة المشركين اهل الذمة للمسلمين في الهدي الظاهر ولا يوجد اي مخالف لعمر ولا

صحابي طلعت له قايلين له لأ. ما بنفعش الصحابة كانوا بتعرفوا يعني ما عندهم انه عمر خليفة بخافوا يحكوا معه - 00:10:09

لا كانت امرأة بتطلع لعمر فعدم وجود اي مخالف لعمر بن الخطاب مع انه قانون رسمي فرض على جميع بلدان الاسلام يعطي ماذا

استقرار هذا الحكم عند جميع علماء الصحابة فهذا اجماع. طب الطريقة الثانية ايش كانت - 00:10:28

ابو الحسن خلي خلي الاخ يلا حتى نعمل اخرى. اه يا شباب راجعوا معنا الله يرضى عنكم. ها احسنت جزئيات كلام الصحابة فاننا

وجدنا كلاما عاما لمختلف الصحابة في ضرورة مخالفة المشركين. فاتي بنصوص لعبدالله بن مسعود واتي بنصوص - 00:10:46

بن عمر اتي بنصوص لعمر بن الخطاب واتي بنصوص لعبدالله بن عمرو. لما تجد علماء الصحابة كلام منتشر بينهم يحذرون فيه من

مشابهة اليهود والنصارى. وواحد مقيم منهم في مصر وواحد مقيم في الكوفة. وواحد مقيم في اليمن. وواحد مقيم في المدينة. واحد

مقيم في الحجاز. والكل - 00:11:13

حول نفس الفكرة اذا هذا يدل على ماذا؟ ان الكل متفق على هذا المبدأ انت بتوصل لما تكون فكرة واحد عالم في مصر بحكي فيها

وعالم في الحجاز وفي العراق وفي اليمن وفي المغرب. الكل بحكي نفس الفكرة. وفش احد طلع عارض احدهم - 00:11:33

يصل قناع في اجماع سكوتي نعم. بس واضح ان الكل مستقر عنده هذه الفكرة وهذا المبدأ. وانه من المبادئ القاطعة. الطريقة الثالثة

في تقرير الاجماع على هذه المسألة اللي احنا فيها الان. ما هي الطريقة الثالثة؟ ايوه - 00:11:51

الان طريقة المذاهب الاربعة. باختصار انه الان سيقوم باستقراء ماذا في كتبه الحنفية؟ ماذا في كتب المالكية؟ ماذا في كتب

الشافعية؟ ماذا في كتب الحنابلة من جزئيات الفتاوى التي كانت بسبب مخالفة المشركين. فمررنا في الدرس الماضي على بعض

الجزئيات في مذهب ابي - 00:12:09

كيف حرموا ومنعوا بعض التصرفات وكانت علة التحريم ما هي مخالفة المشركين. اليوم سنقف على مذهب مالك والشافعي واحمد.

كيف عللوا كثير من المسائل بالتحريم او الكراهة قلة مخالفة المشركين. اذا اتفاق المذاهب الاربعة - 00:12:29

يدل على ماذا؟ على ان هناك استقرار عام عند الامة على ان عدم مشابهة المشركين احدى المقاصد الاساسية الشريعة المحمدية اليس كذلك؟ لانني استقرأت المذاهب الكل يعلل بنفس العلة. اذا هي علة متفق عليها - [00:12:49](#)

ولا يوجد عالم واحد من علماء الامة حتى غير المذاهب. لا يوجد عالم من العلماء المحققين المبرزين اعترض على هذه العلة. واجا قال للمذاهب الاربعة والله تعليلكم مخالفة المشركين آآ يعني انا شايف عليه غبار ويحتاج الى تنقيح وهذه لا تصلح ان تكون علة. هل سمعتم ان عالما معتبرا من علماء الاسلام - [00:13:07](#)

نقض هذه العلة باختصار ما في احد نقض هذه العلة. الا بعض المعاصرين ممن فتنوا بطرائق الغرب ولا يحسبوا اصلا من العلماء المحققين. والا في تاريخ الامة المجيد لم يوجد عالم واحد - [00:13:31](#)

قضى هذه العلة وقال انها لا تصلح للتعليل اذا هذا اتفاق على عدم جواز وعدم مشروعية مشابهة المشركين في هديهم الظاهر. اليوم ان شاء الله نشرى ونكمل ما تيسر من كتاب اقتضاء الصلاة - [00:13:47](#)

الصراط المستقيم وصلنا الى مذهب مالك. وبعض الفتاوى المتعلقة به. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين والسامعين. امين. ونجي المستضعفين من المؤمنين. قال رحمه الله تعالى - [00:14:01](#)

اما مذهب مالك واصحابه ففيه ما هو اكثر من ذلك. حتى قال مالك فيما رواه ابن القاسم في المدونة ولا يحرم بالاعجمية ولا يدعو بها ولا يحلف. مثلا هذه فتوى - [00:14:16](#)

فلمالك يقول في معارك لا يجوز ان تحرم باللغة الاجنبية يعني انت انسان من الاعاجم سواء من مشارق الارض او من مغاربها اذا احرمت بالحج او العمرة بدك تحرم باللغة العربية - [00:14:26](#)

ما بطلع لك تحرم بماذا؟ باللغة. اه الاجنبية الا اذا كان يقصد هنا الاحرام في الصلاة هذه مسألة اخرى يعني ممكن يحمد الاحرام الاحرام بالحج والعمرة يمكن يكون يقصد الاحرام لماذا؟ تكبيرة الاحرام. اللي هي في الصلاة الله اكبر - [00:14:42](#)

وهذا ايضا يطلق عليه ماذا؟ احرام. طيب. قال ولا يدعو بها يعني لا يدعو باللغة الاعجمية ولعله يقصد ما في الصلاة لعله يقصد هنا لانه التشديد عند الفقهاء في الصلاة. يعني سبحان ربي العظيم. سبحان ربي الاعلى. التحيات لله. ما بنفع تقولها بماذا؟ باللغة الاعجمية. لازم - [00:14:57](#)

باللغة العربية عند كثير من الفقهاء. ولا يحلف لما تحلف بالله صيغة الحلف بدها تكون باللغة العربية. تمام؟ قال ونهى عمر رضي الله عنه عن رطانة الاعاجم وقال انها خب. قال واكره الصلاة الى حجر منفرد في الطريق واما احجار الخب هو اصلا ايش اللغة - [00:15:17](#)

الخداع او المكر او شيه من ذلك تمام فكأن عمر رضي الله عنه رفض اصلا ان الانسان يتكلم باللغة الاعجمية في حياته العامة. انت عربي ليش تتكلم باللغة الاعجمية؟ الا اذا احتجت الى ذلك ما - [00:15:38](#)

نعم قال واكرم الصلاة الى حجر منفرد في الطريق او اما احجار كثيرة فجائز وكراهية الصلاة الى حجر منفرد في الطريق لماذا يا ناجي حتى اه حتى ما يكون ايش؟ مشابهة لمن - [00:15:50](#)

للمشركين فهذه المقصود انه كاره الصلاة الى حجر منفرد. يعني انت الان في غابة. رايجين رحلة مع الشباب. شفت هيك صخرة لحالها ما بنفع تصلي عليها الها لحالها. على وجه الكراهة. اذا رأيت صخرة وحدة يكره ان تصلي تجاهها - [00:16:07](#)

ليش يا شيخ انا بصلي لله؟ انا مش قصدي اصلي للصخرة اكيد. يقول نخشى ان يكون في ذلك مشابهة لعباد الاصنام فهذا اذا نهى عن هذه الصورة من الصلاة على وجه الكراهة والعلة - [00:16:23](#)

نفي التشبيه حتى لا يكون مشابهة باعمال الكفار. نعم. قال ويكره ترك الامل يوم الجمعة كفيل اهل الكتاب يوم السبت والاحد. مثلا هنا ايش قال ايضا ويكره عند المالكية هذي كلها فتاوى مالكية. قد يكره ترك العمل يوم الجمعة. طبعا احنا كلياتنا واقعين في هاي الكراهة. ما خلص الناس كلها بتعطل. عاملينه عطلة رسمية - [00:16:39](#)

مالك بقول لك بنفعش تكون يوم الجمعة عطلة رسمية. ليه لانكم هكذا تشابهون اليهود في انهم ينقطعون يوم السبت عن العمل. تمام؟
والنصارى ينقطعون يوم الاحد عن العمل مش العطلة الرسمية في اوربا سبت واحد - [00:16:59](#)

احنا عنا اياها جمعة مالك اصلا يرفض هذه الفكرة على وجه الكراهة طبعاً. هو ما بحرم. بعد كده يقول يكره ان يعطل الانسان يوم الجمعة دكانه وعمله ووظيفته. طب ما هي العلة؟ هذي اللي بهمنا - [00:17:15](#)

حتى لا نشابه اليهود والنصارى اذا هذه علة موجودة في ذهن مالك. نعم قال ويقال من تعظيم الله تعظيم ذي الشبهة المسلم. قيل فالرجل يقوم للرجل له الفضل والفقهاء. قال اكره ذلك ولا بأس بان يوسع له في مجلسه. مثلاً مالك يرى كراهية - [00:17:28](#)

حتى لاهل الفضل. طبعاً هذا مذهبه الحنابلة لا نختلف عن نرى القيام من اهل الفط. لكن عموماً انا مش عم بناقش اه موافقتي للفتوى ولا لا؟ انا ايش عم بناقش؟ العلة اللي عم ببني عليها الفتوى - [00:17:44](#)

فقط هذا البلاغ. ما هي العلة اللي في ذهن مالك؟ لما اطلق هذه الفتوى فقيل له يأتي رجل من اهل الفضل والفقهاء انقوم له ماذا قال اكره ذلك لو دخل رجل الان عار من العلماء مثلاً او من اهل الفضل. هل تقوم له عند المالكية ماذا قال مالك؟ اكره ان تقوم له - [00:18:00](#)

ولا بأس بأن يوسع له في مجلسه. لماذا وربما ما نص هنا لكن معروف هم لماذا يقولون لا تقم له؟ انه مشابهة لفعل اليهود والنصارى او النصارى بالتحديد وكذلك الكاسرة. انهم كانوا يقومون بزعمائهم وقياداتهم. فكان بعض الفقهاء يرى كراهات القيام مع احنا عارفين - [00:18:19](#)

فضله هذا الشيخ وهذا الاستاذ لكن حتى لا نشابه الكاسر والروم في قيامهم لماذا؟ لاسيادهم. معنى هذه الفكرة ايضاً في قضية لما قام الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في الصلاة - [00:18:41](#)

لماذا نراهم لانه يقال انكم تتشبهون بماذا بفارس والروم في قيامهم لاسيادهم. نعم قال وقيام المرأة لزوجها حتى يجلس من فعل الجبارة وربما يكون الناس ينتظرونه فاذا طلع قاموا فليس هذا من فعل الاسلام هو فيما ينهى عنه - [00:18:53](#)

تعجب المرأة بهذه الفتوى؟ قال وقيام المرأة لزوجها حتى يجلس من فعل الجبارة. بقول انا حتى الزوجة مثلاً ان قضاها واقفة حتى زوجها يجلس من فعل الجبارة خلاص تجلس يعني المهم انها تكون وفرت له المجلس الوفير. اما ان هي تبقى واقفة حتى يجلس زوجها. برجع بقول هذه وجهة نظر مالك. بس انا - [00:19:10](#)

بس بشوف تعليقاته وكيف يعلن. قال من فعل الجبارة اي انت تشابه جبارة فارس والروم ويكون الناس ينتظرونه فاذا طلع قام فهذا كله ليس من فعل الاسلام. ايش قال؟ واقرأ هنا نعم. قال وهو فيما ينهى عنه من التشبه باهل الكتاب والاعاجب. اذا هكذا نص ما لك. وهو في - [00:19:32](#)

ما ينهى عنه من التشبه باهل الكتاب والاعاجب. فقضية القيام حتى يجلس الانسان او يرى مالك انها كلها مكروهة. طبعاً الحنابلة او الشافعي عندهم رأي اخر في بعض التفاصيل حقيقة. بس انا بهمني العلة. نعم. قال وفيما ليس من عمل المسلمين اشد من عمل الكوفيين وابلغ. معنى ان الكوفيين يبالغون في هذا يعني يقول لك ان - [00:19:52](#)

مالك شدد في بعض الاعمال ونهى عنها اكثر من نهى مدرسة الحنفية عنها الان ابو حنيفة نهى عن بعض الاعمال لانها فيها تشبه بالاعاجم كفار. لكن يقول ومالك نهى عن اعمال اكثر من الاعمال التي نهى عنها ابو حنيفة مدرسة الكوفة لهذه العلة وهي علة عدم مشابهة اليهود والنصارى. قال مع ان - [00:20:14](#)

في مبالغون يعني ابو حنيفة اصلاً الله يرحمه ما قصر في هذه المسائل. ونهى عن كثير من الاعمال خوفاً من التشبه. ومع ذلك ما لك اكثر منه طالما ان الكوفيين يبالغون في هذا الباب حتى تكلم اصحاب ابي حنيفة في تكفير من تشبه بالكفار في لباسهم واعيادهم. يعني اذا نظرت في كتاب الفاظ الكفر عند الحنفية - [00:20:39](#)

بعض كتبهم يكفرون في اشياء من مشابهة اليهود والنصارى يعني في بعض الاشياء التي اذا لبستها خلاص انت كافر مباشرة. زي لبس الصليب او ما شابه ذلك. هم ينصوا الكثير من لبس الصليب مباشرة كفر. مثلاً - [00:21:00](#)

او ما فيه شكل الصليب وينصون على ذلك في بعض الامور التي تتعلق باعيادهم ان من شاركهم فيها كفر. هذا في مثل ابي حنيفة.
من باب انك شابهت اليهود والنصارى. نعم. قال وقال - [00:21:14](#)
قال بعض اصحاب مالك من ذبح بطيخة في اعيادهم فكأنما ذبح خنزيرا. مثلا ايضا عند المالكية وهذه اخر فتوى نأخذها عند المالكية.
الذي اه من ذبح بطيخة يعني اللي بيعمل بطيخة وبشقها وبوزعها على الناس او شيء من ذلك في اعياد اليهود والنصارى -
[00:21:26](#)

كانه ذبح خنزيرا من حيث تحريم هذا الفعل. لماذا لماذا شدد ما لك في اظهار الفرح والسرور في اعيادهم؟ لانها مشابهة لهم يعني هي
واضحة العلم لانها مشابهة لهم في اظهار السرور باعيادهم - [00:21:44](#)
بعض الناس اليوم ممكن في اعياد النصارى واعياد اليهود يجيب كيككة للمنزل. يقول لك انا بس جبت كيككة مش هيك بقولوا لك انا
بس جبت كيككة في عيد الفالنتاين ولا عيد - [00:21:59](#)

مالك يقول من ذبح بطيخة في اعيادهم فكأنما ذبح خنزيرا. نعم عند الشافعية. نعم. قال وكذلك اصحاب الشافعية ذكروا هذا الاصل
في غير موضع من مسائلهم مما جاءت به الآثار. كما ذكر غيرهم من العلماء مثل ما ذكره في النهي عن عن - [00:22:09](#)
في الاوقات المنهية عن الصلاة فيها مثل طلوع الشمس وغروبها ذكروا تأليل ذلك بان المشركين يسجدون للشمس حينئذ. معنا في
الدرس الماضي هاي القضية نعم قال كما في الحديث انها ساعة يسجد لها الكفار. وذكروا في السحور في السحور وتأخيرها ان ذلك
فرق بين صيامنا وصيام اهل الكتاب. نعم لماذا يسن في - [00:22:24](#)

في السحور ان يؤخر يؤخر حتى يكون قريب من الفجر. حتى لا نشابه اهل الكتاب تمام هكذا عللوه ان هذا الكتاب يطرح سحارون
مبكرا. اما اهل الاسلام حتى يفارقوا اهل الكتاب يتسحرون متأخرا - [00:22:45](#)
قال وذكروا في اللباس النهي عن ما فيه تشبه هو اصلا هو الحديث ما نصه؟ ان فرق ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر
لذلك حتى يعني هو ظاهر الحديث ان اهل الكتاب لا يتسحرون اصلا. لو بدك تيجي لظاهر الحديث هو لذلك قال وذكروا في آآ
السحور وتأخيرها. يعني في - [00:23:06](#)

انه اصلا في السحور ولماذا اخر؟ فقد يكون ان بعضهم يتسحر لكن يبكر وقد يكون بعضهم اصلا لا يتسحر فشد على السحور ايضا
لمجانبة حالهم. يعني كانهم مختلفون في هذا. طيب - [00:23:26](#)
قال وذكروا في اللباس النهي عن ما فيه تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال. وذكروا ايضا ما في ما جاء من ان المشركين
كانوا يقفون بعرفات الى اصفرار الشمس ويفيضون من جمع بعد طلوع الشمس وان السنة جاءت بمخالفة المشركين في ذلك بالتأليف
الى الغروب والوقوف بجمع الى التعريف اللي هو الوقوف في عرفة الى غروب الشمس - [00:23:39](#)

زي ما حكينا للمشركين ان الاصل في الانسان لما يقف على عرفة يغادرها متى؟ بعد الغروب. وليس قبل الغروب، لان المشركين كانوا
يغادرونها قبل الغروب. نعم قال والوقوف بجمع لمزدلفة. نعم. قال الى قبيل طلوع الشمس اما المشركون فكانوا - [00:23:59](#)
يقفون في مزدلفة الى متى؟ الى ما بعد طلوع الشمس. فهذه ايضا مرت معنا الدرس الماضي هذه الافكار. نعم قال كما جاء في
الحديث خالف المشركين خالف هدينا هدي المشركين. وذكروا ايضا الشروط على اهل الذمة من من ذكر ايضا شروط على اهل الذمة
منعهم - [00:24:18](#)

ان التشبه بالمسلمين في لباسهم وغيره. مما يتضمن منع المسلمين ايضا عن مشابهتهم في ذلك. تفريقا بين علامة المسلمين وعلامة
الكفار. نعم. وبالغ طائفة منهم فنهوا عن التشبه وباهل البدع فيما كان شعارا لهم. وان كان مسنونا كما ذكره طائفة منهم في تسنيم
القبور. فان مذهب الشافعي ان الافضل تسطيحها - [00:24:35](#)

بالغ طائفة من الشافعية فنهوا عن التشبه مش فقط باليهود والنصارى نهوك انك تتشبه حتى باهل البدع فيما كان شعارا لاهل البدع
وان كان مسنونا في الاصل. يعني يعني لذلك ابن تيمية سماها مبالغة - [00:24:54](#)
ان ابن تيمية مش يعني ليس مرتاحا لهذا المقدار. لكن عموما يقول لك بعض الشافعية نهى عن التشبه باهل البدع فيما اصبح شعارا

لهم حتى ولو كان هذا الشيء مسنون اصلا. لكن بتركه لانه اصبح شعار لفرقة بدعية. يعني شيء هو سنة - [00:25:15](#)

بعض الشافعية قال تترك هذه السنة لانه اصبح شعارا لبعض الفرق البدعية طبعاً واحد انه قسمه مبالغة. يعني هو لا يظهر لي انه يوافق تماما على هذه الفكرة. لانه الاصل السنة تبقى سنة. حتى لو فعلتها واصبحت شعارا لبعض - [00:25:35](#)

ولكن هذا اجتهاد لبعض الشافعية فاذا كانوا يحذرون من تشبه باهل البدع فمن باب اولى ان يحذرك من التشبه بمن الكفار الاصليين يقول لك من باب اولى كما ذكروا مثلا في مسألة تسنيم القبور مع ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم سلم - [00:25:53](#)

لكنهم نهوا عن نهوا عن ذلك لانه اصبح شعارا لبعض اهل البدع وقالوا الافضل ان تسطح القبور. انه لا تسلمها على شكل سلام. انتم بتعرفوا لان المطاطع قبر اعلم التراب على شكل ماذا؟ سنام. هم قالوا لا سطحوها تماما ولا تجعلوها - [00:26:12](#)

كأنها ذلك اصبح شعارا لبعض اهل البدع في زمانهم. نعم قال فان مذهب الشافعي ان الافضل تسطيحها ومذهب احمد وابي حنيفة ان الافضل تسليمها. شايف الحنابلة لا قالوا لا تبقى مسممة - [00:26:28](#)

حتى لو اصبحت شعار ما دامت هذه سنة الاصل ان تبقى على اصلها. فالفكرة هي الفكرة العامة. نعم. قال ثم قال طائفة من اصحاب الشافعي بل ينبغي تسليمها في هذه الاوقات لان الرفضه تسطحها. اذا الشافعية في بعض الازمنة - [00:26:40](#)

يعني واضح ان الفتوى عم تتبدل عندهم بتبدل الزمان. فلما اصبح من شعار الرفضه تسطيح القبور قالوا لأ خلونا نرجع احنا نسلمها نعم قال ففي تسطيحها تشبه بهم فيما هو شعار لهم. وقالت طائفة بل نحن نسطحها فاذا سطحنها لم يكن تسطيحها شعارا لهم - [00:26:55](#)

لانه اذا احنا تمسكنا بهذا الاصل وبقينا احنا عليه معناته هم لو اصبحوا يسطحوها هم اللي تشبهوا بنا. مش احنا اخدنا شيء من شعارهم. كانهم قالوا نثبت على مبادئنا فاذا اصبحت الرفضه هي التي تسطح هم ممن تشبهوا بنا. مش احنا اللي تشبهنا فيهم. نعم - [00:27:16](#)

المهم اتفقت الطائفتان الطائفتان عن النهي عن التشبه باهل البدع فيما هو شعار لهم وانما تنازع في ان التسطيح هل يصلح به هل يحصل به ذلك ام لا يعني على بغض النظر عن الخلاف بين الفرقتين من الشافعية. لاحظوا اذا بعض الشافعية قالوا الافضل التسطيح. وبعض الشافعية قالوا الافضل ايش؟ التسليم - [00:27:36](#)

فهم متفقين اننا لازم نخالف اهل البدع. بس مختلفين في الالية. بقول لك مختلفين في ماذا؟ في الالية. نسطح حتى نخالفهم ولا نسلم مشان ما نصير زي الرفضه. فهم متفقين على الاصل لكن اختلفوا في الية حصول عدم المشابهة. نعم - [00:27:57](#)

قال فان كان هذا في التشبه باهل البدع فكيف بالكفار؟ فهذا من باب اولى واحرى. نعم. قال واما كلام احمد من مذهب الشافعي الان سيأتي الى مذهب احمد. والفتاوى التي - [00:28:15](#)

في مذهب احمد التي تؤكد عدم مشابهة اليهود والنصارى وهذا كثير جدا عند الحنابلة. نعم. قالوا اما كلام احمد واصحابه في ذلك فكثير جدا. اكثر من ان يحصر قد قدمنا منه طائفة من كلامه عند ذكر النصوص عند قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من تشبه يقوم فهو منهم وقوله احفوا الشوارب واعفوا اللحى فلا تشبهوا - [00:28:25](#)

المشركين وقوله انها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. مثل مثل قول احمد ما احب لاحد ان يغير الشيب ولا يتشبه باهل الكتاب. يحب لاحد ايش ان يغير الشيبة الا - [00:28:45](#)

هذا الا مهم انه هي العكس ما احب لاحد الا ان يغير الشيب. لان ابقاء الشيب على حاله منهي عنه لانه من مجابهة المشركين نعم. ما يحب لاحد الا ان يغير الشيب ولا يتشبه باهل الكتاب. وقال لبعض اصحابه يحب لك ان تغضب ولا تشبه باليهود. وكره حلق القفا وقال هو من فعله - [00:28:59](#)

قلنا هذه المنطقة الخلفية تمام انك تحلقها بالموس وتترك الطاسة هذي فوق هذا قال من فعل المجوس فكرها احمد. نعم. قال ومن تشبه يقوم فهو منهم وقال اكره النعل الصرار وهو من زي العجم. هذا نوع من النعال - [00:29:19](#)

كان يلبسه الاعاجم. نعم. قال وكرهت تسمية الشهور بالاعجمية والاشخاص بالاسماء الفارسية مثل اذرماء. وقال للذي دعاه زي

المجوس وقال في دعاء وفي شخص دعا احمد بن حنبل الى منزله - [00:29:37](#)

احمد رأى كأنه ستار او شيء موجود على الطاولة من اغراض المجوس. فخرج من البيت مرت معنا هذه القصة. خرج من البيت وقال زي المجوس بصي بيتك زي المجوس لا اجلس. نعم - [00:29:51](#)

قال ونفض يده في وجهه وهذا كثير في في نصوصه لا حتى تسمية الشهور كيف احمد؟ احنا للاسف ابتلينا بهذا كنا في حياتنا العامة نسمي بالشهور اه التي ليست بالشؤون العربية نيسان وشباط - [00:30:04](#)

الاصل ان الانسان قدر المستطاع يعني يحافظ على الشهور العربية وكذلك قال الاشخاص الاصل تسميه ابنك جورج ولا ابصر شو بسموه اولادهم. احمد كره هذه الاسماء هذه ليست اسماء اهل الاسلام - [00:30:18](#)

هذه الاسماء اقل احوالها ان تكون مكروهة. ان تسمي ابنك باسماء الاعاجم واليهود والنصارى. نعم قال حرب الكرمانى قلت لاحمد الرجل يشد وسطه بحبل ويصلي. قال على يعني نوع من انواع الاردية - [00:30:31](#)

يشبه الجوليه اليوم تمام وكان يلبس على المنطقة. يعني من الخلف عالمنطقة الخلفية الى نصف الظهر. نعم. قال نصف الجسم. نعم لا بأس به وكرهه على القميص. قميص للدشداش بتعرفوا بعض الناس قديما بعض العادات انه يلبس حزام في المنتصف - [00:30:50](#)

زي يعني يضع حزام في المنتصف. قال احمد ان تضع الحزام في المنتصف على الثوب؟ لا. اخشى ان يكون فيه مشابهة لكن اذا وضعت على قباء انا ارجو ان لا بأس به. نعم. قال وذهب الى انه من زي اليهود فذكرت له السفر وانا نشد ذلك على اوساطنا فرخص فيه قليلا - [00:31:09](#)

لقاء طب احنا بنكون مسافرين فاحيانا نحتاج نضع على في السفر انت احيانا ممكن تحتاج تحط حزام في المنتصف. مش بتحط فيه جواز السفر بتحط في اه مصاريفك. بتعرفوا كثير من الشباب يكون حاط شنطة هون - [00:31:27](#)

كنافة لورا مش يكون كذا وهاظا زي الحزام فقال طب يا امام في السفر احيانا واحد بحتاج يحط شنتة في المنطقة الامامية وحزام. حط فيه جوع بس القضية ما فش جوها سهل بس ممكن يكون حاط اشياء ثانية من نفقة او ما شابه ذلك - [00:31:41](#)

قال يعني في السفر الامر سهل. لان هي اصلا مسألة خفيفة. يعني هي مسألة متعلقة بحزام. لكن فيه شكل من اشكال التشابه. الا لو كانت اصعب لشدت فيها. نعم. قال - [00:31:54](#)

واما المنطقة والعمامة ونحو ذلك فلم يكره. انما كره الخيط وقال هو اشنع. المنطقة اللي هي اللي هو الحزام المعروف الذي يوضع في الحج. فهذا اصلا جائز عند اصحابه اول عمامة لاحظ اذن هو يفرقون - [00:32:04](#)

في الربط بين انك تربط حبل او او تربط منطقة وعمامة اسماء النطاقين هذا لانه الذي يربط على المنتصف بعضهم كان يأخذ عمامته يخلعها ويربطها على المنتصف بعضهم كان عندن مثل المنطقة. وهذه يعني ما اعرف شو الفرق بينها وبين الحبل لكن واضح انها لها يعني عرض اكبر - [00:32:19](#)

اما الذي نهى عنه الحبل بالتحديد لاحظ يعني اقول لك العمامة مش مشكلة لو ربطتها على خصرك. المنطقة مش مشكلة لو ربطتها على خصرك. لكن الحبل لا الحبل الذي يربطه هم من - [00:32:45](#)

اليهود. فلذلك شدد احمد في الحبل ما لم يشدد في المنطقة والعمامة. نعم قال وقلت قلت وكذلك كره اصحابه ان يشد وسطه على الوجه الذي يشبه فعل اهل الكتاب. فاما ما سوى ذلك فانه لا يكره في الصلاة على الصحيح المنصوص بل يؤمر من صلى في - [00:32:57](#)

قميص واسع الجيب ان يحتزم. كما جاء في الحديث لالا يرى عورة نفسه. اه اذا بالتالي هذه المسألة اصلا فيها تفصيل. فمثلا يقول احمد اذا صلى احد في قميص واسع الجيب. المراد بالجيب اه القبة احنا بنسميها - [00:33:14](#)

قديما كانوا يلبسون دشداش زي دشداشنا هكذا ازرار لأ يكون الدشداش هكذا مفتوح اكون جايبه هكذا مفتوح بالتالي لو ركع او سجد ممكن ايش يصير؟ يفتح يعني يظهر ممكن تنكشف عورته احيانا انه هي لباس كيف البسة اخوانا بمصر في الصعيد تكون - [00:33:27](#)

واسعة واسعة فاذا ركع او سجد يخشى اذا كان الجيب واسع لاحظ اذا كان واسع الجيب يخشى ان يرى عورته في الصلاة من كثر وهو راكع او ساجد. فمن كان - [00:33:48](#)

واسعا رخص احمد انه ماذا؟ ان يضع حزام اذا انت وضعت حزام ماذا سيصنع؟ اذا ركعت او سجدت خلاص ما هو في حزام اه لن تستطيع انك تكشف عورتك. نعم - [00:34:00](#)

قال وقال الفقهاء من اصحاب الامام احمد وغيره منهم القاضي ابو يعلى وابن عقيل والشيخ ابو محمد عبدالقادر الجيلي وغيرهم في في اصناف اللباس واقسامه ومن اللباس المكروه العرب واشبهه زي الاعاجم وعادتهم ولفظ عبد القادر ويكره كل ما خالف زي العرب وشابه زي الاعاجم. اليوم ان شا الله راح نيجي لفكرة لماذا - [00:34:13](#)

يكره مشابهة الاعاجم مع انه الاعاجم مش دين. الاعاجم ايش هم؟ شعوب. اليس كذلك؟ يعني احنا بنفهم مخالفة اليهود والنصارى والفرس والبوذيين والمشركين لانها اديان طب ايش قصة مخالفة الاعاجم - [00:34:33](#)

الاعاجم قد يكون مسلم قد يكون نصراني قد يكون يهودي. الاعاجم شعوب. فلماذا كره حتى مشابهة الاعاجم؟ مع ان الاعجمي شعب وليس اليس كذلك؟ هذا سيفصل فيه ابن تيمية وانتبه هو لهذه الجزئية. نعم - [00:34:49](#)

لذلك هنا مثلا ماذا قال عبد القادر الجيلاني رحمة الله عليه؟ قالوا يكره كل ما خالف زي العرب لاحظوا الان بقسم عرب وعجم مش عم بقسم مسلم ونصراني. بقول لك حتى تخالف زي العرب ايها العربي - [00:35:05](#)

ما مكروه. اما الانسان اذا كان هو اصلا من الاعاجم شي بيختلف. بس انسان عربي يلبس زي الاعاجم هذا هو المكروه. نعم قال وقال ايضا اصحاب احمد وغيرهم ومنهم ابو الحسن الامدي المعروف بابن البغدادي واظنه نقله ايضا عن ابي عبدالله ابن حامد ولا يكره غسل اليدين في الاناء الذي اكل فيه لان النبي - [00:35:19](#)

صلى الله عليه وسلم فعله. وقد نص احمد على ذلك وقال لم يزل العلماء يفعلون ذلك ونحن نفعله. وانما تنكره العامة وغسل اليدين بعد الطعام مسنون. رواية واحدة واذا قدم ما يغسل فيه اليد فلا يرفع افلا يرفع حتى يغسل الجماعة ايديها - [00:35:39](#)

لان الرفع من زي الاعاجم. وكذلك قال الشيخ ابو محمد عبدالقادر الجيلي. قديما كانوا يضعون اولوا وذكر اكثر من مسألة هنا وذكر المسألة الاولى انه هل يجوز ان اغسل غسل اليدين في الاناء الذي اكل فيه؟ يعني مثلا انا اكلت في صدر رز او صحن رز وخلصته - [00:35:57](#)

مممكن شخص جاب ابريق بصير اغسل يدي في والماء ينزل في الوعاء الذي اكلت فيه قمنا في مشكلة في ذلك ولا يكره غسل اليدين في الاناء الذي اكل فيه. انا اكلت في صحن. وبعد ما خلصت غسلت يدي فيه - [00:36:15](#)

طبعا هذا ما في مشكلة اذا قال انما تنكره العامة. ما في شيء يقتضي كراهة ذلك او تحريم ان الانسان يغسل يده. بشرط طبعا انه يكون الاناء خلص فرغ مما فيه من الطعام - [00:36:33](#)

طيب ثم قال واذا قدم ما ما تغسل فيه اليد يعني انا لا جبت لك اه مكان خاص حتى تغسل فيه يدك فش عندهم حنفيات انه الواحد روجه لا كانوا يأتون له بصحن او قدر وتغسل فيه الايدي. واذا قدم ما تغسل فيه اليد فلا يرفع - [00:36:44](#)

حتى تغسل الجماعة ايديها. يعني ينتظر حتى كل اللي على السفرة او كل الضيوف يقصر في داخل هذا الإناء قال لان الرفع من زي الاعاجم. لان ما سورة الرفع الذي كان يفعله الاعاجم هي لا تتضح لي حقيقة. لكن واضح انه في موضوع يتعلق بالاعاجم هنا في - [00:37:03](#)

مثلا هل كانوا يحضرون لكل شخص وعاء خاص فيه ممكن يكون هذا انه كل شخص خلص بحط له بعدين برفع بعدين بجيب واحد ثاني. قد يكون هذا. المهم المسألة فيها - [00:37:24](#)

نظر في ما هي طقوس الاعاجم في قضية الرفع هنا. طيب. قال وكذلك قال الشيخ ابو محمد عبدالقادر الجيلي ويستحب ان يجعل ماء اليد في طست واحد ما روي في الخبر ولا لا بيدد الله شملكم. ليه قضية انه خلص الجميع يغتسل في نفس الاناء في نفس وما في داعي ان اتي بطست لكل شخص - [00:37:34](#)

حتى يغسل فيه. نعم قال وروي انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يرفع الطست حتى حتى يطف يعني يمتلىء يعني زي ما هي نفس الفكرة انه اذا حطيت لجماعة يغتسلوا فيه - [00:37:54](#)

بتضلك موجود ما حدا يرفعه. حتى الكل يغتسل اذا امتلأ امتلأ صار يكب في الخارج خلص. جيب توست اخر لكن قضية ان يؤتى بتسط لكل شخص ممكن هذا قد يعتبر من الترف الزائد اللي كان يفعلوه الاعاجم. انه كل شخص بتقدم له خاص يغتسل فيه. لأ خلص يعني - [00:38:08](#)

وتسطو احد او وعاء واحد الكل يغتسل فيه وينتهي الامر. فهي ممكن نوع من الترف الزائد والله اعلم. نعم. قال وقالوا ايضا ومنهم ابو محمد عبدالقادر في تعليه كراهة حلق الرأس على احدى الروايتين - [00:38:25](#)

لان في ذلك تشبها بالاعاجم. وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. هل يكره حلق الرأس في غير الحج والعمرة؟ اصل في الحج والعمرة مسنون - [00:38:38](#)

فوق الرأس اليس كذلك طب لو انا ما كنتش في حج او عمرة هل يشرع حلق الرأس على طبعا الحلق يعني على الصفر كلمة الحلق دائما عند الفقهاء يقصدون بها عالموس - [00:38:48](#)

هل يشرع حلق الرأس على الموس في غير الحج والعمرة؟ روايتين عند الحنابلة. رواية بالكراهة انه هادي فقط للحج والعمرة غير كذا لا تحلق رأسك على الصفر والعلة لان هذا من زي الاعجم - [00:39:01](#)

هناك رواية اخرى انه ماذا جائز ومشروع وهذه الرواية الاظهر عندنا في المذهب. نعم قال قال بل قد ذكر طوائف من الفقهاء من اصحاب الشافعي واحمد وغيرهما كراهة اشياء لما فيها من التشبه باهل البدع. مثلما قال غير واحد من الطائفتين ومنهم عبد القادر يستحب ان يتخطى - [00:39:15](#)

في يساره للثائر بان خلاف ذلك عادة وشعار للمبتدعة. مسألة التختم هل اضع الخاتم في ايدي اليمين ولا في ايدي اليسار مسألة فيها يعني نقاش كبير لكن المهم هنا ما يهمنا ان عبدالقادر الجيلاني رحمة الله عليه من ائمة السادة الحنابلة قال لا وضعها في اليسار - [00:39:34](#)

الخاتم في اليسار الظاهر ان اهل البدع في زمانه كانوا يضعون الخاتم في اليمين. فهو من باب مخالفتهم قال وضعه في اليسار. نعم. قالوا وحتى ان طوائف من الشافعي استحبوا التسليم القبور. وان كانت السنة عندهم تسطيحها. قالوا لان قالوا لان ذلك صار شعر الاشعار عكس ما ذكره قبل قليل - [00:39:53](#)

وابتداء قبل قليل ماذا ذكر عن الشافعية كما ذكروا طائفية التسليم ان مذهب الشافعي ان الافضل ان تسطح لكن بعضهم ذهب الى تسنيم القبور ايه وش تعرفوا هنا في الصفحة الماضية لما قال وان كان مسنونا كما ذكره طائفة منهم في تسنيم القبور فان مذهب الشافعي ان الافضل - [00:40:15](#)

ثم قال الان سبكم مذهب احمد ثم قال طائفة منهم بل ينبغي تسليمها في هذه الاوقات لان الرافضة تسطحها. الان انتبهتوا الان آآ هو يريد ان يقرر ابتداء الاصل في مذهب الشافعي ما هو؟ زي ما حكينا التسطيح - [00:40:42](#)

تمام ثم اصبح بعض الشافعية يقولون الافضل التسليم مخالفة للرافضة. فتركوا معتمد المذهب اللي هو ان الافضل التصليح حتى يخالفوا الرافضة. فجاء شافعي اخرون فماذا قالوا؟ لا لا نخالف معتمد المذهب من اجل ان الرافضة اصبحوا - [00:40:56](#)

يصطعون بل نبقى على ما نحن عليه وهم الذين شابهونا ولسنا نحن من شابههم. هذه بس فقط اعادة قراءة للنص. طيب. المهم فاذا هنا يستقيم الكلام لما قال ان بعض الشافعي يستحب تسنيم القبور مخالفة للرافضة - [00:41:16](#)

وان كان السنة عندهم في الاصل هو ان تسطح وقالوا تسنم لان ذلك اصبحوا شعارا للمبتدعة. طيب وليس الغرض هنا نعم. قال وليس الغرض هنا تقرير ايانى هذه المسائل وللکلام على ما قيل فيها بنفي ولا اثبات. وانما الغرض - [00:41:33](#)

ما اتفق عليه العلماء من كراهة التشبه بغير اهل الاسلام. اذا في النهاية احنا مش غرضنا هنا مناقشة المسائل الفقهية. غرضنا ان نؤكد ان جميع المذاهب اتفقت على التعليه بهذه - [00:41:47](#)

لا في كثير من الجزئيات ما هي عدم التشبه بغير اهل الاسلام. هذه العلة متفق عليها. نعم قال وقد يتردد بعض العلماء وقد يتردد العلماء في بعض هذه القاعدة لتعرض الادلة فيها او لعدم اعتقاد بعضهم اندراجه في هذه القاعدة. نعم قد يحصل خلاف - [00:41:57](#) بين الفقهاء في بعض الجزئيات من باب ان بعضهم قد لا يرى انها داخلة تحت هذه القاعدة. يعني عادي ممكن تجد عند الشافعية والحنابلة اختلاف في مسألة تسنيم القبور وتسطيحها. قد تجد - [00:42:15](#) عندهم اختلاف في بعض المسائل تغميض العين في الصلاة وعدم تغميضها. وتجد من من مثلا قال نهى عن تغميض العين قال لان هذا من فعل اليهود. البعض الذي يقول لك لا ما في اي مشكلة - [00:42:28](#) في تغميض العين قد يرى انه لم يثبت انه من فعل اليهود اصلا. فالخلاف اختصار يريد ان يقول ابن تيمية انك اذا وجدت خلاف بين الفقهاء في بعض هذه فليس لانه خلاف في اصل العلة - [00:42:38](#) وانما هو خلاف في ماذا؟ في نفس الجزئية هذه هل تدرج تحت صورة التشبه باليهود والنصارى؟ ولا ليست مندرجة؟ انه بعض قد تختلف فيها الانظار قد يراها بعض الفقهاء مشترك انساني - [00:42:52](#) يصعب ان نقول ان فعلها تشبه بماذا؟ باليهود والنصارى. مثل اليوم سبحان الله احد سألني الاخوة على الظهر لكل هذه الطاقية التي يلبسها الاخ مثل هذه الطاقية. احد المشايخ المعاصرين الكبار يعني بالاسماء الدسمة قال انه لا تجوز لبسها - [00:43:08](#) ان فيها مشابهة لليهود والنصارى انا الذي يظهر لي ان هذا غير صحيح الفتوى. ليه؟ هل لانني اختلف مع الشيخ في ان في هذا الاصل عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى؟ لا. وانما اختلف مع - [00:43:23](#) او في ماذا؟ في ادخال هذه الجزئية تحت هذا الاصل. انه ارى ان هذه الطاقية مشترك انساني اصبحت. يعني ليست من خصائص دين ولا من شعاره لا من خصائص ولا من الشعار. وانما تلبسها طوائف مختلفة مثل مثل البنطال مثل مثل اي الة يلبسها الانسان. هي لا تدل على فكرة دينية او شعار دين او خصائص - [00:43:35](#) فمثل هذا الخلاف لاحظوا ليس اختلاف في اصل المسألة. اختلاف في جزئية من الجزئيات. هل تدرج او لا تدرج فهمنا؟ فلذلك يقول ابن تيمية وقد يتردد العلماء في بعض هذه القاعدة يعني في بعض الجزئيات التي تدرج تحت هذه القاعدة. اما لتعارض الادلة فيها. والله هل ثبت - [00:43:56](#) من فعل اليهود او لا مثلا او لعدم اعتقاده انها تدرج تحت هذه القاعدة زي ما قلت قد ارى انه هذا مشترك انساني لا يدخل تحت هذه القاعدة فهنا يحصل الخلاف وليس الخلاف في اصل الفكرة. اه ابا الحسن - [00:44:16](#) لا اذا هو معلوم انه من خصائص دينهم لا يتحول الى مشترك انساني واما الكلام هذا في الاشياء التي هي من البداية فعلوها ليس على انها شعار ديني او من خصائص دين بل عادة في اوربا عادت - [00:44:32](#) انتشرت موضة يعني زي ما انتشرت عندهم وليست فكرة دينية او خصيصة دينية. اما ما كان يعرف انه فكرة دينية زي الدبلة انا حكيت لكم فكرة الدبلة التي يلبسها العرسان. ربما اليوم اصلا يعني ما عادت لها اهتمام كبير حتى في اوربا ما عندوش ادمان في الدين يعني كثير. حتى يعتقد انها - [00:44:53](#) لكن هي فكرة ابتداء النشأة الدينية فالاصل اننا نبقى نحاربها حتى يبقى في شعوب والاجيال القادمة اننا لا نشابههم فيما هو من خصائص دينهم حتى ولو نسبت فكرة انه من خصائص دينهم - [00:45:13](#) الاصل اننا نبقى موالين لله ورسوله في حتى هذه المسائل. نعم. قال مثلما نقله الاثرم قال سمعت ابا عبدالله يسأل عن لبس الحديد في الحرب فقال والا يكون به بأس. قال وسمعت ابا عبدالله يسأل عن المنطقة والحلية فيها فقال اما المنطقة فقد كرهها قوم يقولون من زي العجم وكانوا يحتجزون العمائم - [00:45:29](#) اه يعني حتى قضية المنطقة هنا في هذه الفتوى في هذه الرواية ان الافضل اذا اردت ان تلف شيء على خصرك خليها العمامة قبل قليل قلنا احمد شدة الحبل صح؟ - [00:45:49](#) بس رخص المنطقة عمامة. هنا في الرواية هاي الاخرى لانه حتى هنا هو لم يجب جوابا بالنهي ايش قال؟ قال اما المنطق فقد كرهها

قوم لم ينسبها لنفسه. قال في قوم كرهوها لانها من زي الاعاجم وكانوا يرون العمائم افضل. لان العرب عادة كانت اذا تضع شئ حول قصرها العربي - [00:46:01](#)

اخلع عمامته بلفه حول خصره. ولا يلبس زي العاجن في هذا. نعم قال وهذا انما علق القول فيه لان المنطقة منفعلة عارضت ما فيها لان في المنطقة منفعلة عارضت ما فيها من التشبه. اه يعني يريد ان يخبرك مثلا هنا كاسلوب - [00:46:21](#)

لماذا احمد هنا لم يجزم بكراهة لبس المنطقة لماذا لم يجزم وانما نسبها الى قوم قال واما المنطقة فقد كرهها قوم. ليش ما قال انا بكرهها زيهم قال وانما علق القول يعني هو ماجزا فيها - [00:46:37](#)

وكأنه جعلها زيها زي العمائم بناء على ما سبق. قال لان فيها منفعلة. يعني في لبسها على الخصر من فعل الناس عارضت ما فيها من ماذا؟ من التشبه خاصة اذا كان التشبه - [00:46:55](#)

بالاعاجم وليس باليهود والنصارى. انه التشبه بالاعاجم يبقى درجته ايش ؟ اخف تبقى درجته اخف من قضية انك تتشبه بشعار ديني. فقد يكون احمد رأى يعني ماشي ممكن يكون فيها تشبه بشيء من الاعاجم. لكن لا الناس - [00:47:11](#)

فيها مصلحة كبيرة الناس لها فيها مصلحة كبيرة. فلما رأوا ان مصلحة استعمالها تفوق مفسدة التشبه كأنه علق القول بالنهي عنها. نعم قال ونقل عن بعض السلف وكان هو نقل اظنها ونقل عن بعض السلف نعم. قالوا ونقل عن بعض السلف انه كان يتمنطق المنطق نعم - [00:47:27](#)

قال فلماذا حكى الكلام عن غيره وامسك. ومثل هذا هل يجعل قولاً له اذا سئل عن مسألة فحكى فيها جواب غيره ولم يردفه بموافقة ولا مخالفة فيه لاصحابه وجهاد ممكن تضيفوها على كتاب مدخل - [00:47:51](#)

الى مذهب احمد بن حنبل. مسألة اذا احمد بن حنبل لما اجاب لم ينسب القول الى نفسه وانما ذكر كلام غيره هل يعتبر هذا مذهباً لاحد سئل زي هنا هل يكره لبس المنطقة؟ قال كرهها قوم - [00:48:03](#)

الحلقة كرهتها انا؟ لا قال كرهها قوم هذي يمكن تضاف الى المدخل الى مذهب الحنابلة. اذا احمد ابن حنبل ذكر سئل عن مسألة فاجاب بقول غيره ولم يردفه بموافقة ولا مخالفة ما قال انا معهم ولا ضدهم سكت - [00:48:21](#)

هل يعتبر هذا مذهباً له؟ قال فيه لاصحابنا وجهان احدهما نعم انه يعتبر مذهباً لاحمد. لانه لولا موافقته له لما كان اجاب السائل بهذه الفتية لانه انما سأله عن قوله يعني وبالنهاية اللي جاي يسأل جاي يسأل احمد عن رأي احمد - [00:48:38](#)

ولم يسأله ان يحكي له مذاهب الناس. والقول الثاني يقول لا يجعل بمجرد ذلك قولاً له لانه انما حاكاه فقط هو فقط نقل عن غيره وبمجرد الحكاية لا يدل على الموافقة - [00:48:55](#)

عندنا اذا خلاف في هذه المسألة. نعم قالوا في لبس المنطقة اثر ولكلام وكلام ليس هذا موضعي. انا مش موضوعنا احنا نفس المنطقة او غيرها احنا الفكرة العامة. كمل قال ولمثل هذا تردد كلامه في القوس الفارسية. فقال ايضاً من المسائل يعني هو الان يعطيك امثلة على جزئيات يقع فيها خلاف - [00:49:09](#)

هل هي من ضمن التشبه الممنوع او لا وسبب الخلاف يعود الى احد امرين يا شباب. هذي اصل بدك تحفظه وجيد انك تحفظ القاعدة العامة اللي ذكرها قبل قليل. لماذا يحصل خلاف في بعض الجزئيات؟ هل هي من التشبه الممنوع ولا لا؟ ايش بنقول يا نادي - [00:49:29](#)

اما لتعارض الادلة في نظر الفقيه فيرى ان مصلحة استعمالها اعلى من مفسدة التشبه او احسنت انه يختلف تختلف الانظار هل هذه اصلاً فيها تشبه ولا لا؟ هل هي مندرجة تحت التشبه ولا لا؟ فهذان السببان - [00:49:48](#)

بسببهما يختلف العلماء في توجيه بعض المسائل مثل القوس الفارسية. القوس يعرف القوس الذي يرمى عنه السهم. هل ان يكره اقتناء القوس الفارسية وينبغي اقتناء القوس العربية وقع خلاف اقرأ الان ماذا قال؟ فالاكرم تلميذ احمد نعم قال قال الاثرم سألت ابا عبد الله يعني القوس الفارسية فقال انما كانت قسي الناس عربية - [00:50:09](#)

العربية ثم قال ان بعض الناس احتج بحديث عمر رضي الله عنه جعاب وادم. قلت حديث ابي عمر ابي عمر ابن حماس قال نعم ابو

عبد الله يقول فلا تكونوا جعبة الا للفارسية والنبيل فانما هو قرن - [00:50:37](#)

يعني هنا في الاجابة الاولى الاثرم سأل احمد بن حنبل عن اقتناء القوس الفارسية احمد ايش قال له؟ يعني بمفهوم كلامي احمد ان الاصل ان الانسان يقتني قوسا عربية وهذا من وراء احمد يعني لانه احمد هو لا يريد ان يحرم هذا الباب. لكن يريد ان يقول بالكراهة يمكن يؤخذ من هذا الكراهة. فقال احمد انما - [00:50:54](#)

ما كانت قسي الناس العربية. يعني الاصل فيك انك تقتني قوس ايش عربية وسيبك من القوس الفارسية. بس احمد ايش يقول؟ يقول ان بعض الناس يعني بعض الفقهاء الذين اباحوا اقتناء القوس الفارسية استدلوا باثر عن عمر وسيأتي معنا اه - [00:51:17](#) يعني في اظنه سيأتي بعد قليل المهم ان عمر ابن الخطاب تكلم بالجعب والادم فقلت حديث ابي عمرو بن حماس قال نعم فلما عمر ابن الخطاب عبر بالجعب الجعب ما هي؟ قال الجعبة لا تكون الا - [00:51:40](#)

فارسية الجعب كانها التي توضع فيها الاسهم فقال ما عمر عبر بالجوع قال الجعبة لا تكون الا فارسية. فهذا يدل يعني كلام عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في حديث ابي عمرو - [00:52:03](#)

من حماس يدل على ماذا؟ على ان كأن عمر كأن عمر اباح استعمال الجعب والادوات المصنوعة في الفرس. ولم يرى فيها بأسا فاذا احمد ابن حنبل يقول الافضل انك تاخذ قوس عربية. لكنه من باب الانصاف قال بعض الفقهاء وبعض الناس يعني بعض الفقهاء اجاز اقتناء القوس الفارسي - [00:52:18](#)

من باب ماذا؟ انه وجد عن عمر ابن الخطاب انه استعمل الجعب والادم واباحها فقالوا والجعب لا تكون الا مصنوعة في الفرس. يعني هي اصلا مصطلح فارسي فبالتالي قد يكون في هذا دليل على مشروعية اقتنائها. فهذا كانه نوع من ماذا؟ من تعارض الدلة - [00:52:38](#)

ان البعض قال كذا والبعض قال كذا. قال الاثرم قلت لابي عبد الله في تفسير مجاهد قلوبنا في اكنة قال كالجعبة للنبيل. قال فان كان يسمى جعبة - [00:52:57](#) للنبيل فليس ما احتج به الذي قال هذا بشيء. يعني الان مثلا فالاثرة ماذا يقول لاحمد؟ يقول مجاهد ابن جبر في تفسيره يعرف مجاهد ابن عباس وهو في قوله الكفار ماذا قال الكفار في القرآن ربنا عز وجل ماذا نقل عن كلام الكفار في القرآن؟ قالوا قلوبنا في اكنة. الاكنة ما هي - [00:53:07](#)

لكنها اصلا في لسان العرب تجمع كنانة وهي ماذا؟ المكان يوضع فيه السهم مش العربي يحط ورا شوفوا انتوا الجماعة الطيبين وحطوا الجماعة فهذه الكنان هذه التي توضع فيها الاسهم تكون على الظهر تسمى اكنة جمعها اكنة - [00:53:30](#) مفردا كنانة فهنا مجاهد بن جبر لما فسر كلمة الاكنة بماذا فسرهما مجاهد؟ قال مجاهد في تفسير كلمة لكنة قال فالجعبة للنبيل. فالمشركون لما قالوا قلوبنا في اكنة مجاهد فسر الاية يعني كأن قلوبنا ايش - [00:53:49](#)

كأن قلوبنا ماذا؟ قال كالجعبة للنبيل كالجعبة للنبيل قلوبنا في اكنة كالجعبة التي توضع فيها الاسهم فعبر مجاهد بلفظة ماذا؟ ايضا الجعبة اذا مش بس عمر عبر بمصطلح الجعبة ايضا مجاهد شف الان افرم بسأل احمد انه طب هاي مجاهد ابن جبر ايضا عبر بكلمة الجعبة وهي كلمة فارسية. فقال ماذا قال احمد - [00:54:10](#)

قال ان كان يسمى جعبة للنبيل يعني هو حر مجاهد يعني اذا هو عبر لكن هو كلامه ليس حجة علينا في مشروعية استعمال ادوات الفرس. قال فان كان يسمى جعبة - [00:54:37](#)

للنبيل فليس ما احتج به الذي قال هذا بشيء نعم مجاهد سمي جعبة للنبيل عموما من يقول قبل قليل مجاهد وهو عربي اطلقها على جعبة للنبيل عموما وليس الذي احتج بهذا - [00:54:50](#)

الجعبة الفارسية فقط ليس قد كلامه بشيء جاهل يبحث بعربيته ممكن اه فهمت عليك. الاخ قال كلاما صحيحا هنا. قال فليس ما احتج به الذي قال هذا بشيء. قال ابو عبد الله يقول فلا تكونوا جعبة الا - [00:55:09](#)

نعم عن ابو عبد الله فلا تكون جعبة الا للفارسي والنبيل انما هو قرن يعني مقرون بها فقال الاثري قلت لابي عبد الله في تفسير مجاهد

قلوبنا في اكنة قال كالجعبة للنبيل. قال فان كان يسمى جعبة للنبيل - [00:55:26](#)

يسمي ولا يسمى اذا هي؟ فان كان يسمى في حدا معه نسخة العقل نسخة العقل في احدى معاني النسخة الاخرى يعني اذا كان المقصود فان كان يسمى او يسمى كل كنانة تسمى جعبة وليس هذا من مصطلحات الفارسية فليس قول - [00:55:45](#)
هم ان الجعبة من الفاظ الفرس بشيء والله ده كلام جيد هنا في هذا السياق. اتفق معك لانه ماذا قال بعد ذلك؟ ثم قال ينبغي ان يسأل عن هذا اهل العربية. كأن احمد بن حنبل احال على - [00:56:08](#)

العربية هل الجعبة مصطلح فارسي ام الجعبة ومن كلام العرب المعتاد وليست من امور الفارسية هذا الحسن يسميه يعني كما هي عندنا فان كان يسمى اذا الضمير سيرجع الى مجاهد. طيب - [00:56:22](#)
قال ابو بكر المروزي نعم. قال ابو بكر قلت لابي عبد الله الدراة يكون لها فرج فقال كان لخالد بن معدان دراة لها فرج من بين يديها قدر ذراع. قيل كانت - [00:56:40](#)

تلبس فوق الجسد في الحرب ويكون لها ماذا فرج اي فتحة تخرج منها الايدي. نعم قال فقال كان لخالد بن المعدان دراة لها فرج من بين يديها قدر ذراع. قيل لابي عبد الله فكيف يكون لها فرج من خلفها؟ قال ما ادري. اما من بين ايديها فقد سمعنا. من بين ايديها - [00:56:50](#)

لها فرج في الامام ايضا كما قلنا هذه كانوا يلبسونها في الحروب. فقيل اذا كان لها فرج في الامام ماذا قال؟ كان لخالد بن معدان دراة لها فرج من بين يديها اي كانها مفتوحة من المنطقة - [00:57:07](#)
الامامية قدر ذراع فقيل لابي عبد الله طب اذا كان لها ايضا فتحة من الخلف؟ قال ما ادري. اما ما بين يديها فقد سمعت. يعني لي فيها اثر. ان خالد بن - [00:57:20](#)

لبس هذه الدراعات التي يوجد لها يعني فتحات في المنطقة الامامية. واما في الخلفية لم اسمع. قال نعم. قال الا ان في ذلك ساعة له عند الركوب ومنفعة. لكن يعني لو بده يجي نحكي من حيث العقل والمنطق. اذا كانت الدراة برضه مفتوحة من الخلف - [00:57:32](#)
هذا سهل على الفارس الركوب. انه هي مفتوحة من الامام تعطيه مرونة في الحركة. ومفتوحة من الخلف. فقال يعني ان تكون مفتوحة من الامام خالد بن معدن لبس دراة مفتوحة من الامام. اما دراة مفتوحة من الخلف لم اسمع في ذلك اثرا. الا انني اقول ماذا - [00:57:52](#)

انه وجود فتحة في الخلف ايضا تكون مفتوحة من الخلف. هذا يساعد الراكب على الركوب. قال قال وقد احتج بعض الناس في هذا بقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. قال الاثرم قلت لابي عبدالله واحتج بهذه الاية بعض الناس في القوس الفارسية - [00:58:10](#)

كما قلت ان اهل خراسان يزعمون انه لا منفعة لهم في القوس العربي. فجعل موضوع القوس فالاسرى ما زال يناقش احمد في موضوع القوس الفارسية فقال الله عز وجل ماذا قال في القرآن واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. يعني اي سلاح استطيع ان اقتل به عدوي - [00:58:27](#)

استعمله سواء في عربي ولا فارسي. يعني اليوم اصلا اغلب اسلحتنا بتيجينا من الغرب. بتجيناش من صناعتنا الداخلية. فقيل له الله يقول واعدوا لهم ما من قوة فقال الاكرم احتج بعض الناس بهذه الاية على جواز اقتناء القوس الفارسية - [00:58:46](#)
بل قال ان اهل خراسان يزعمون ان القوس العربي بتنفعش في الحروب. ضعيفة فقال احمد قال قالوا انما قال وان من كناية عند ابن الفارسية قال كيف خطأ كيف النكاية - [00:59:04](#)

وانما الكناية هذا من اساليب العرب في الكلام وانما النكاية النكاية يعني الايلام والضرب وانما النكاية عندهم للفارسية عندك نكاية احسنت طب شيخ اذا معك نسخة ثانية احكي لنا محنا. نادينا عليك قبل شوي. طيب - [00:59:22](#)
احسنت قال كيف وانما افتتحت الدنيا بالعربية؟ فاحمد ايش بقول؟ يعني هسا احنا بدنا نرد عاهل خراسان. ما هم الصحابة افتتحو الروم والفرس بالقوس العربية تردش على هالخرساء. قال قال الاثرم قلت لابي عبدالله ورأيتهم بالثغر لا يكادون يعدلون بالفارسية.

قلت لابي عبدالله - 00:59:39

في ثغور لا يكادون يعدلون بالفارسية. يعني اهل الثغور يفضلون القوس الفارسية. فاهم؟ قال انما رأيت الرجل بالشام متنكباً قوساً عربية قال انا في الشام مين قال لك انهم يعني لا يعدلون بالقوس الفارسي انا رأيت رجال في الشام يعني يجاهدون ويقاتلون ومعهم - 01:00:00

اقواس عربية. يعني هذه مناقشة ان الاثر عم يناقش احمد. انه موضوع القوس الفارسية. فاحمد لاحظ انه هو مش عم بشدد في

المسألة. حتى اسلوبه نقاش يعني واضح انه احمد ليس في كمال تجديده فيها لكنه يفضل يفضل - 01:00:20

القوس العربية والاکرم عم بناقشوا انه كذا وفي ناس كذا وفي ناس قالت كذا وفي ناس قالت كذا احمد قال ان هذه وجهة نظره

لكنني انا اري ان الاصل ان نبقي لكن هنا ابن تيمية لماذا اتى بهاي المسألة - 01:00:37

ما الهدف اصلا من ذكرى المسألة هنا يلا يا جماعة انتم فاهمين احنا ليش هو اصلا جاب ابن تيمية كل هاي القصة والنقاش اللي بين

الاثرم واحمد ابن حنبل ايوه - 01:00:52

لا طيب اه يا شيخ احسنت انه في ماذا؟ انه في بعض الجزئيات يتوقع فيها الخلاف هل هي من التشبه الممنوع ولا لا؟ مش هيك احنا

بنحكي ذكر لك مسألتين. ذكر لك مسألة قضية وضع المنطقة على الوسط - 01:01:04

وذكر لك مسألة ماذا؟ القوس. يا اخوان لازم نفهم السياق اللي احنا بنقرأ فيه. انا ما بدى انت بتقرأ اه حاجة حلوة كأنها بدك تفهم هو

ابن تيمية ماذا يريد ان يقول - 01:01:28

لماذا اتى بهذا المثال هنا؟ هو يناقش اي فكرة. هو يناقش ويريد ان يعلمك انه بعض المسائل تختلف فيها الانظار. هل هي من التشبه

الممنوع ولا لا اذا بدك تنتهي له ايضا انت بحياتك. انه ممكن انت تعتقد انه مسألة معينة فيها تشبه باليهود والنصارى. يجيك عالم اخر

اله وجهة نظر محترمة بالادلة - 01:01:38

انه لا يا شيخ هذي مش من قبيل التشبه. هذا مشترك انساني بصير بينك وبينه ايش خلاف المهم عندي ان يكون هو متفق معي على

الاصل العام. عدم مشروعية مشابهة اليهود والنصارى. اذا انا واياك متفقين عالاصل العام ان الاسلام يدعو الى - 01:02:00

تم مشابهة اليهود والنصارى. واختلفنا في جزئية فهذا لا يفسد ود القضية. مش اقول لك. يعني مش راح نزل من بعض. لانه احنا

مختلفين. والله الطاقية مشترك انساني ولا لأ - 01:02:17

هذا التصرف مشترك انساني. اهم شي انه كل طرف يتكلم بعلم. واما القاعدة القطعية هي اللي ما بسمح احد يخالفني فيها. وهي ان

الاصل والمقصد الشرعي الكبير عدم مشابهة اليهود والنصارى. اما هل يتصور ان نختلف في بعض الجزئيات؟ هل هي من المشابهة او

لا؟ نعم يتصور ان نختلف. فهي القوس العربي يختلف - 01:02:27

اختلفوا فيها. بعض الفقهاء قال لا ما في مشكلة انك تأخذ القوس الفارسية. احمد شوي كان يرى انه لأ الافضل انك تقتصر على القوس

العربية ولا تستعمل القوس الفارسية لئلا يكون تشبهاً بالاعاجم. وهكذا. طيب - 01:02:47

قال وروى الاثرم باسناد عن علي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على قوس له عربية اذ رأى رجلاً معه قوس فارسية

فقال القها فانها ملعونة ولكن - 01:03:03

العربية وبرماح القناة هذه ورماح القناة برماح. نعم قال وبرماح القناة فهم فيها يؤيد الله الدين وبها يمكن لكم في الارض. طبعا هذا

الحديث اذا كان صحيحاً الاصل انه حسب المسألة. صح ولا لا؟ لانه قال القياها فانها ملعونة ولكن عليكم بالقسي العربية. لو الحديث

هذا صحيح - 01:03:13

خلص حسم المسألة. لكن هو المشكلة ان الحديث هذا فيه خلاف في صحته. فهمتم؟ نعم قال ولاصحابنا بذلك على ان ما لم يكن

من هدي المسلمين بل هو من هدي الاعجم او نحوهم وان ظهرت فائدته ووضحت منفعته تراهم يترددون فيه - 01:03:37

مختلفون يتأروا الدليلين ايش عندك بالله شيخ النسخة التي معك ايش عندك ولاصحابنا بذلك ايه في تساقط كبير. اه هذا الصقل

الواضح الكلام هنا شففته مش مكتمل. اقرأ اقرأ بالله النص كامل في نسخة مين معك؟ - 01:03:54

والله اعطيني اياها دقيقة خليها معي واضح ان الكلام هنا مبتور بعد الحديث بعد الحديث اكتبوا عندكم عدلوا القيهها فانها ملعونة ولكن عليكم بالخسي العربي وبرماح القناة. تعال تعال يا شيخنا انا ساحتاجك الظهر - [01:04:22](#)

فبها يؤيد الله الدين وبها يمكن لكم في الارض بعد ذلك النص في نسخة العقل ولاصحابنا في القوس الفارسية ونحوها كلام طويل هيك بنكتب ولاصحابنا في قول السي الفارسي ونحو كلام طويل ليس هذا موضعه - [01:04:42](#)

وانما نبهت بذلك. يعني انا ايش قصدي من ايراد كل هاي المسألة؟ وانما نبهت بذلك على ان ما لم يكن من هدي المسلمين بل هو من هدي العجم او نحوهم - [01:04:59](#)

هذا وهنا خلص بترجع للنص اللي عندكم ممتاز على ان وانما نبهت بذلك بشرف انه في سقف ولاصحابنا بذلك سقط واضح سقط وفي النص. يعني فاحش شديد وانما نبهت بهذه المسألة على ان ما لم يكن من هدي المسلمين بل هو من هدي الاعاجم او نحوهم. وان ظهرت فائدته ووضحت منفعتة فمع ذلك - [01:05:15](#)

ترى اصحابنا الحنابلة مثلا يترددون نقول والله هل هو من التشبه ولا لا؟ مع انه في فائدة طيب ويختلفون لتعارض الدليلين دليل ملازمة الهدي الاول وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في استعمال القوس العربية مثلا. ودليل جواز استعمال الاشياء التي فيها منفعة - [01:05:39](#)

ولا ضرر فيها. شف كيف تتعارض الامور الان تمام. فالامور هنا متعارضة انه في عنا دليل ان الاصل في الانسان يتمسك بهدي الصحابة والسلف. ولا يشابه اليهود والنصارى. بس ايش يعارضه - [01:06:05](#)

انه هذا الاشياء اللي من الفرس او الروم يا اخي في منفعة مش عم بضرني في ديني. ويا قوس سلاح هنا تتعارض نظرة الفقهاء في هذه الجزئية. اكمل قال انه هذا الموضوع مش من امور العبادات برضه يعني قضية اني اشترى هذا السلاح ولا لا؟ هذا مش من امور العبادات هذه من امور - [01:06:18](#)

الحياة العامة. ومع ذلك تردوا. نعم. قال وانما هو من الامور الدنيوية. وانت ترى امة كلام احمد انما يثبت الرخصة بالاثار عن عمر او بفعل خالد بن معدان يثبت بذلك ان ذلك كان يفعل على عهد السلف ويقرون عليه. فيكون من هدي المسلمين لا من هدي الاعاجم واهل الكتاب. فهذا هو وجه لاحظ - [01:06:41](#)

احمد بن حنبل لما ذكر القول الاخر اه لما ذكر القول الاخر في موضوع القوس الفارسية وذكر قضية ايضا الدرع المفتوحة من الامام. واجازها. احتج باجازتها بماذا؟ لما ذكر قول الاخر في القوس الفارسي احال على - [01:07:01](#)

ينقل عن عمر ولما اتكلم عن الدراعة المفتوحة من الامام احال على فعل مين خالد بن معدان فيقول الاشياء اللي فيها اثار انه السلف فعلوها خلص افعلوها لانه اذا فعلها السلف الصحابة والتابعون فهذا يدل على انهم رأوا انها من المشترك الانساني. وليست من الاشياء التي لا يجوز التشبه فيها - [01:07:30](#)

واما اذا لم يرد عن السلف انهم استعملوها مع انها موجودة في زمنهم. وهذا قيد مهم. انه اذا اذا الشيبس موجود في زمن السلف شو راح تحتج لي انه السلف ما استعملوهاش لانه اصلا ما كانتش موجودة في زمنهم. يعني ما يجيش واحد على لباس معين يقول هذا مشابه لليهود والنصارى لان الصحابة ما لبسوا - [01:07:54](#)

اللباس طلع في القرن العشرين يعني انت اكيد الصحافة ما لبسوه. انا بدي اشي كان موجود في زمنهم وفعلا اتفقوا على عدم لبسه. فهنا نعم قد اخذ من هذا ملحظ انهم رأوا هذا من التشبه الممنوع. فلذلك ماذا يقول - [01:08:13](#)

قل اعد القراءة وانت ترى عامة كلام احمد. انما يثبت الرخصة. الرخصة يعني التسهيل في بعض البسة اليهود والنصارى او في بعض ادواتهم لماذا؟ اذا مثلا بالاثار عن عمر زي مسألة هذي جعاب واذن او بفعل خالد بن معدان في مسألة - [01:08:30](#)

وانت ترى اه قدر يثبت بذلك ان ذلك كان يفعل على عهد السلف اذا كان يفعل على عهد السلف خلصنا ويقرون عليه ولا يوجد بينهم فيكون اذا من هدي المسلمين لا من هدي الاعاجم وهدي الكتاب. فهذا هو وجه الحجة - [01:08:50](#)

لا ان مجرد فعل خالد بن معدان حجة وهذا كلام مهم هنا. انتبهوا هاي الفكرة. انه احمد ابن حنبل لما قال في النص السابق هي الدراعة

عندك مشددة ولا مخففة؟ - 01:09:09

نعم التشديد مشددة. لانها عندكم هنا يعني الظاهرا جاءت مخففة الدراعة بالتجديد. الدراعة. طيب. فالمهم هنا هل احمد لما تكلم عن الدراعة المفتوحة من الامام؟ وقال لبسها خالد ابن معدان الشيخ مروان معنا في اول الصفحة. هل هنا هو يحتج بفعل خالد بن معدان؟

طب خالد بن معدان تابعي - 01:09:23

وافعال التابعين ليست حجة. مش مصدر تشريعي. فهنا شوف ابن تيمية كيف بيعلمك. يقول لك هنا احمد ومش عم يحتج بفعل خالد

يحتج بماذا انه خارق لبسها وما احد انكر عليه - 01:09:54

فيكون هذا مقارب للاجماع السكوتي. هذا وجه الدليل. مش وجه الدليل انه نفس خالد لبسها. لانه خالد بن معدان تابعي وفعل التابعي

ليس مصدر تشريعي فيقول لك اذا ليثبت بذلك ان ذلك كان يفعل على عهد السلف ويقرون عليه - 01:10:10

يعني ما احد انكر عليهم لبس الدراعة المفتوحة من الامام. او ما احد انكر على عمر قضية مثلا الجعبة فهذا استدلال بالاجماع

السكوتي. وليس استدلالا بفعل التابعي حتى ما يكون فهمك للحجة خطأ. طيب - 01:10:32

قال واما ما في هذا الباب عن سائر ائمة المسلمين من الصحابة والتابعين وسائر الفقهاء فاكثروا من ان يمكن ذكر عشره. وقد قدمنا

في اثناء الاحاديث كلام بعضهم الذي يدل على كلام الباقيين وبدون ما ذكرناه يعلم اجماع الامة على كراهة التشبه باهل يعني مش

محتاج نحكي كل الاشياء - 01:10:47

فتتأكد ان الامة مجمعة على عدم مشابهة اليهود والنصارى. لانه خلص هو الان يختم الاستدلال على المسألة الاصلية. خلص هنا سيبدأ

يختم الاستدلال المسألة الاصلية بعد ما استدل عليها بالقرآن وبالسنة واقوال الصحابة والاجماع يقول خلاص يعني ولو اردت ان اجمع

ما - 01:11:07

الصحابة والتابعون في هذا الاصل وعدم جواز مشابهة اليهود. يعني لما ذكرنا عشر معشاره وبدون ما ذكرنا يعني وباقل مما ذكرنا

يثبت الحكم. خلص. ما في داعي اجمع عليك اكثر من ذلك. وبدون ما ذكرناه يعلم اجماع الامة على كراهة التشبه باهل الكتاب

والاعادي - 01:11:27

في الجملة اي كقاعدة عامة. وان كانوا يختلفون في بعض الفروع والتفاصيل كما ذكرنا قبل قليل. اما لاعتقاد بعضهم انه هذه المسألة

بعينها ليست من هدي الكفار بل هي مشترك انساني كما قلنا او الاعتقاده - 01:11:44

انها وان كانت من هديهم الا ان هناك دليل راجح اقوى يجوز استعماله او الانتفاع به. كما انهم مجمعون على اتباع الكتاب السنة يعني

هذه كهذه يعني كما ان الان كل العلماء وكل الامة مجمعة على اتباع الكتاب والسنة. وان كانوا يختلفون بينهم في بعض التفاصيل -

01:12:01

او في بعض التأويل لبعض الايات. ولكن عموما مجمعون على اتباع الكتاب. فهذا نفس الشئ. الكل مجمع على عدم مشروعية مشابهة

اليهود والنصارى ولكن يختلف وفي بعض التفاصيل. نعم قال رحمه الله فصل ومما يشبه الامر بمخالفة الكفار الامر بمخالفة الشياطين.

كما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:12:22

لا يأكلان هذا استطراد هذا استطراد من ابن تيمية لما جاء بمسألة عدم مشابهة الكفار قال اذا كان الله ينهاك عن مشابهة الكفار فمن

هذا الباب عدم مشابهة ايضا مين؟ الشيطان. هادي مسألة كفاءة هيك على الهامش - 01:12:44

نعم يعني هنا اذا قلنا الكفار المراد بهم الانس لا فيكون الشياطين يقصد بهم الجن. الشيطان المعروف الجني. فيكون نوع اخر وليس

من قبيل التخصيص. كما مثلا الان بامثلة لاحظ - 01:13:02

قال صلى الله عليه وسلم لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها. جميل. فهنا لماذا نهى الله عن

الاكل او نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - 01:13:17

بالشمال وشربها حتى لا تشبه الشيطان. فانت منهيا ايضا عن مشابهة الشيطان. نعم وفي لفظ اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب

واذا شرب فليشرب بيمينه. فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. ورواه مسلم ايضا عن الليث ابن ابي الزبير عن - 01:13:27

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكل بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال. فان فانه علل النهي عن الاكل والشرب بالشمال. فان الشيطان يفعل ذلك. فعلم ان مخالفة الشيطان امر مقصود مأمور به - [01:13:45](#)

كثيرة. يعني هناك امثلة كثيرة مثل هذه الفكرة. نعم قال وقريب من هذا مخالفة من لم يكمل دينه من الاعراب ونحوهم. ايضا مما يدخل تحت باب المخالفة اننا نهينا عن مشابهة الاعراض - [01:13:58](#)

سينا لم يكمل دينهم قال سبحانه نعم سيأتي نعم. قال لان كمال الدين الهجرة فكان من امن ولم يهاجر من الاعراب ونحوهم ناقصا. قال الله سبحانه وتعالى الاعراب اشد نفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. وذلك مثل ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عمر قال - [01:14:12](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل. كانوا يسمون صلاة العشاء العتمة الاعراب ماذا كانوا يسمون صلاة العشاء - [01:14:35](#)

العتمة فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى الصحابة في المدينة ان يشابه الاعراب باطلاق اسم العتمة على صلاة العشاء وقد لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم حافظوا على اسمها اسمها العشاء - [01:14:51](#)

وهم يسمونها العتمة لانهم يعتمون بالابل. نعم قال وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء. يعني ربنا سماها في فان في كتاب الله في حكم الله - [01:15:07](#)

العشاء. نعم. فانها وتعتم نعم. فانها تعتم بحلاب الابل. نعم فانها فان الاعراب كانت تعتم بحلب الابل يعني كانه كانوا يحلبون في وقت العتمة تمام فلذلك اصبح الاعرابي يسمون العشاء ماذا - [01:15:21](#)

صلاة العتمة ونحن منهيون عن مشابهة الاعراب هذا مثال انه ايضا انت عليك الا تشابه الاعراض الناقصين في دينهم. وهذا نموذج على نماذج عدم مشابهتهم. في عدم تسمية ثلاثة كما يسمون. ورد البخاري نعم. قال وروى البخاري عن عبدالله بن مغفل عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تغلبنكم العرب عن اسم صلاتكم المغرب. قال والاعراب تقول هي العشاء - [01:15:38](#)

وهذي مسألة ثانية. كانوا يطلقون العشاء على صلاة المغرب. لأ صلاة المغرب نحافظ على اسمها. نعم. قال فقد كره موافقة الاعراب في اسم المغرب والعشاء بالعشاء وهذه الكراهة عند بعض علمائنا تقتضي كراهة هذا الاسم مطلقا. وعند بعضهم انما تقتضي كراهة الاكثار منه. حتى يغلب على الاسم الاخر وهو وهو على الاسم - [01:16:03](#)

الاخر وهو المشهور عندنا. وهو المشهور عندنا عند الحنابلة. يعني عند الحنابلة نحن لا نقول لا يجوز اطلاق اسم العتمة على العشاء وانما يرى الحنابلة ان المكروه هو اكثر استعمال هذا الاسم بدلا من الاسم الاصلي وهو العشاء. لذلك قال العلماء اختلفوا. هل -

[01:16:23](#)

يكراه اطلاق العتمة على العشاء تماما لا يجوز كراهة. ولا المنهي عنه اكراه اطلاق هذا الاسم. والا لو اطلق مرة او مرتين لا اشكال فيه.

المشهور عندنا هي الحنابل هو يتكلم باسم الحنابل هنا ان المنهي ان المنهي عنه هو الاكثار من اطلاق هذا الاسم - [01:16:42](#)

وليس مجرد اطلاقه. ولانه ذكروا بعض الاثار ذكرها المجد ابن تيمية في المنطقة. جاء فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل اسم العتمة على صلاة العشاء قالوا يعني كيف استعمل اسم العتمة وهو نهى عنه في مقام اخر - [01:17:03](#)

وقالوا اذا المنهي عنه ما هو؟ الاكثار من استعمال المصطلح الجديد. واما استعماله كالمرة والمرتين لا اشكال فيه. نعم. قال وائل التقديرين ففي الحديث النهي عن وافقت الاعراب في ذلك كما نهى عن موافقة الاعاجم. انها سيأتي المسألة التي ذكرناها وهي لماذا

الاعراب جنس؟ يعني الاعراب هم دين ولا فئة من الناس - [01:17:17](#)

فئة مش دين كذلك الاعاجم فئة من الشعوب وليست دين. فلماذا نهى حتى عن التشبه بهؤلاء؟ سيتكلم حقيقة بكلام رائع هنا. الكلام الذي في هذا الفصل كلام مهم لطالب العلم في هذه المسألة يحررها وكيف ان هذه المسألة لا ينبغي ان تجعل الانسان يتعصب بالعربية

- [01:17:38](#)

الاعاجم سيبين الاعتدال والتوازن في فهم هذه المسألة. قال قال رحمه الله فصل واعلم ان بين التشبه بالكفار والشياطين وبين

في الاعراب قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقضا سائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله قد اذهب عنكم عصبية الجاهلية عيبة الجاهلية - [01:23:07](#)

عبية الجاهلية. عبية الجاهلية اللي هي عصبية. نعم قال ومن فخرها بالاباء مؤمن تقي وفاجر شقي. انتم بنو ادم وادم من تراب. وفي حديث اخر رويناه باسناد صحيح من حديث سعيد الجريري عن - [01:23:34](#)

بنظرتة قال هددني او قال حدثنا من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى في وسط في وسط ايام التشريق وهو على بئر فقال يا ايها الناس الا ان ربكم عز وجل - [01:23:51](#)
جل واحد الا وان اباكم واحد. الا لا فضل لعربي على اعجمي. الا لا فضل لاسود على احمر الا بالتقوى. شايف الا لا فضل لعربي على اعجمي لا بماذا؟ التقوى. نعم - [01:24:01](#)

قال الا قد بلغت قالوا نعم. قال ليبلغ الشاهد الغائب. وروي هذا الحديث عن ابي نظرة عن جابر. وفي الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان ال فلان ليسوا لي باولياء. انما وليي الله وصالح المؤمنين - [01:24:13](#)

قال فاخبر صلى الله عليه وسلم عن بطن قريب النسب. قريب النسب يعني الظاهر انهم من القرشيين. او من الهاشميين انهم ليسوا باولياء لي. لانهم ليسوا على عمل صالح. نعم - [01:24:32](#)

قال انهم ليسوا بمجرد نسب عليا انما وليه الله وصالح المؤمنين من جميع الاصناف. مثل ومثل ذلك كثير بين في الكتاب والسنة. ان العبرة بالاسماء التي الله ذمها كالمؤمن والكافر والبر والفاجر والعالم والجاهل. اذا فالاصل في الذم والمدح - [01:24:45](#)
الاسماء التي مدح الله اصحابها او ذم اصحابها. فالاسماء التي مدح الله اصحابها المؤمن البر العالم والاسماء التي جاء ذمها في القرآن ما هي؟ كافر فاجر جاهل. اما كلمة اعجمي او اعرابي هذه مش من الاسماء المدح والذم - [01:25:01](#)

بترجع نقول هؤلاء الشعوب واصناف وليست اسماء مدح وذم. نعم. فلا تدخل في مسألة الاسماء والاحكام لا تدخل في مسألة الاسماء والاحكام في العقيدة مثلا. نعم وتم قد جاء الكتاب والسنة بمدح بعض الاعاجم. قال الله تعالى - [01:25:21](#)
والذي بعث في الامم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة يعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. واخرين منهم لما يلحقوا بهم ذكرنا في تفسير النسفي - [01:25:35](#)

واخرين منهم من هم على قول المشهور الاعاجم الذين سيلحقون العرب في الاسلام والله قال واخرين منهم يعني جعل هؤلاء الاعاجم منا بان ولايتنا بين بعضنا البعض لا تقم على العروبة - [01:25:59](#)
وانما تقوم على ماذا؟ على الاسلام. فقال واخرين منهم اي كأنهم من انفسهم. لان ولايتنا على الاسلام وليست على العروبة. نعم قال وفي الصحيحين عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحق بهم. قال قائل - [01:26:16](#)

من هم يا رسول الله؟ فلم يراجع حتى سأل ثلاثا. وفينا سلمان الفارسي؟ فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنال لنا - [01:26:38](#)
له رجال من هؤلاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام سؤال انزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم. لما يلحقوا بهم. فالصحابا قالوا من هم يا رسول الله مكان سلمان الفارسي بجانبه اشارة قال لو كان الايمان عند الثريا. الثريا نجم في السماء وتعرفه العرب. مجموعة نجمية. لو كان الايمان عند الثريا لانه رجال - [01:26:48](#)

من هؤلاء. يعني لو وصلوا اليهم دلالة الهمة العالية والطموح العالي. ففي اشارة ان سلمان الفارسي من ايش من اخرين منهم فهذا يدخل فيه اذا كل من ليس من العرب ممن سيؤمن ايمان العرب ويدخل في زمرة الاسلام العظيم. نعم. قال وفي صحيح مسلم ان -

[01:27:11](#)

سيدي من الاصمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله الهمة العالية - [01:27:29](#)

قصة سلمان الفارسي تعرفونها وهمة العالية في البحث عن الدين. حتى وصل الى الحق. نعم قال وفي رواية ثالثة لو كان العلم عند الثريا لتناوله رجال من ابناء فارس. الفكرة انه ذكر ثلاث روايات لو كان الايمان عند الثريا في الرواية الثانية لو كان الدين - [01:27:42](#) عند الثريا. الرواية الثالثة لو كان العلم عند الثريا ايمان علم دين هاي الالفاظ الثلاثة هي التي وردت. نعم قال وقد روى الترمذي عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم انهم من - [01:27:58](#) فارس من هم القوم الذين نحن نستبدل يؤتى بهم بعدنا ما يكون من العرب من ابناء فارس كما جاء في الاثر. نعم قال الى غير ذلك من اثار رويت في فضل رجال من ابناء فارس. ومصداق ذلك ما وجد ما وجد في التابعين ومن بعدهم من ابناء فارس الاحرار والموالي مثل - [01:28:15](#)

الحسن وابن سيرين واكرمة مولى ابن عباس وغيرهم الى من وجد بعد ذلك فيهم من المبرزين في الايمان وابن سيرين وعكرمة هؤلاء اصولهم فارسية وليست عربية نتكلم عن يعني كبار التابعين عم تحكي عن الرعيل الاول. نعم. قال حتى صار هؤلاء المبرزون في ذلك افضل من اكثر العرب. اه اصلا. اصحاب - [01:28:34](#)

القطب الستة بخاري مسلم وابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجه كل هذه الكتب من من اصحابها من الاعاجم اصلا. بخاري من بخارى ومسلم من نيسابور. وابو داود الساجستاني والنسائي من نساء والترم - [01:28:57](#) وبالتالي ابن تيمية يريد ان يقرر الاسلام لا يقيم على فكرة التفريق بين اكيد يعني هذا شئ معلوم من الدين بالضرورة. التفريق بين العربي والعجمي في اصل الدين وانما اكرمكم عند الله اتقاكم ومن حمى الدين وحمل اللواء ورفعته ونصره - [01:29:14](#) ومن حمى العلم ورفعته ونصره كما فعلت ذلك فالاعاجم لهم ايضا من اوائل الاسلام. قدم صدق في ذلك كبير جدا. طيب. اذا طب اذا ما فكرة النهي عن التشبه هاي طب اذا لماذا تأتي الى بعض الاحاديث - [01:29:30](#)

وجد النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة يمنعون من بعض الامور بحجة انها من فعل الاعاجم كيف نجمع بين هذا وهذا؟ نعم وكذلك في سائر اصناف الاعاجم من الحبشة والروم والترك وبينهم السابقون في الايمان والدين لا يحصون كثرة. على ما هو معروف عند العلماء. اذ الفضل الحقيقي هو اتباع - [01:29:46](#) وما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم من الايمان والعلم باطنا وظاهرا فكل من كان فيه فكل من كان فيه امكن كان افضل. نعم ان اكرمكم عند الله - [01:30:06](#)

والفضل انما هو بالاسماء المحمودة في الكتاب والسنة. مثل الاسلام والايمان والبر والتقوى والعلم والعمل الصالح والاحسان ونحو ذلك. لا بمجرد كون الانسان عربي او اعجميا او اسود او ابيض ولا بكونه قرويا او بدويا. جميل. وانما وجه النهي عن مشابهة العرب والاعاجم مع ما ذكرناه من الفضل فيهم. وعدم العبرة بالنسب - [01:30:16](#) تبي والمكان مبني على اصل. الان انتبه. الان بده يعطيك لماذا نهينا عن التشبه بهم وهذا مبني على الاصل وذلك هذا كلام مهم. نعم. قال وذلك ان الله سبحانه وتعالى جعل سكن القرى يقتضي من كمال الانسان في العلم - [01:30:37](#)

ورقة القلوب ما لا يقتضيه سكنى البادية. كما ان البادية توجب من صلابة البدن والخلق والخلق متانة كلامي ما لا يكون في القرى هذا هو الاصل. يقول لك هناك اصل جعله الله في طبيعة - [01:30:54](#) هذا الكون البشري وطبيعة هذه الكرة الارضية اما الذي يسكن في المدن والقرى يحصل من صفات العلم والسلوكيات ما لا يحصله من يسكن اين في القرى اه في البوادي والاعراب - [01:31:09](#)

كما انه اصلا يعني في بعض هناك ايجابيات اكيد في سكنى البادية والاعراب ان سكن البادية والاعراب تعطيك من صلابة الجسد وقوته وتحمل ظروف الحياة الصعبة. ما لا تعطيه السكنة في المدن والقرى. لذلك السكان البوادي اقوى اجسادا ويتحملون -

[01:31:27](#)

اكثر ظروف الحياة الصعبة منا. لكن احنا دعونا على الحالة الاولى ان الله عز وجل بحكمته الواسعة جعل من يسكن في القرى او السكنة في القرى عموما جعل السكنة في القرى - [01:31:45](#)

طبيعتها طبيعتها الانسانية تقتضي من كمال الانسان في العلم والدين ورقة القلب ما لا تقتضيه سكن البادية هي طبيعة هذه الحياة المدنية تعطيك من الكمال المعرفي والديني ورقة القلب ما لا تعطيك اياه حياتك في البادية - [01:31:57](#)

البلدي قائمة على الخشونة والقسوة فتجد الاعرابي تعرف الاعرابي الذي جاء على النبي صلى الله عليه وسلم فرآه يقبل ابناؤه قال انا لي عشرة من الابناء عمري ما قبلتهم قال - [01:32:19](#)

ماذا افعل اذا نزع الله الرحمة من قلبك؟ الفكرة هي طبيعة الحياة البدوية فيها هذه السلبيات وفيها ايجابيات من زوايا اخرى.

وطبيعة الحياة المدنية فيها هذه الايجابيات كمال العلم افضل في الحياة المدنية. كمال الدين افضل وكمال - [01:32:29](#) مال ورقة القلب افضل في الحياة المدنية. لسا ما خلصنا الكلام. بس بدنا ننتقل من هذه النقطة. اه يا ناجي والله ممكن يعني اذا كان

الانسان يعيش حياته فيها طول عمره فيها تدرج تحت هذا - [01:32:46](#)

اذا كان يعيش طول عمره فيها طبعاً هو البادية بدأت تفهم هي البادية هي سكن الخيام والتنقل معها من مرعى الى مرعى وعدم

وجود حياة مستقرة. انه احيانا بعض الناس قد يعتبر الريف الريف بادية لكن يظهر انه اذا اصبح زي شكل - [01:33:05](#)

مجتمع قروي وفي حياة مستقرة ومسجد وقرية والناس تنزاور. لاً هنا انقلب انا الى قرية ما عاد بادية. فلا بد تفهم الموضوع. نعم قال وان جاز تخلف هذا المقتضى لمانع وكانت البادية احيانا انفع من القرى. شايف؟ فاحنا الان شو بقول لك؟ هسا بقول لك هذا الاصل

العام - [01:33:21](#)

هذا الاصل العام ان سكن المدينة تزيد في العلم والدين ورقة القلب ما لا تحصله اين في البادية. لكن قد يتخلف هذا لماذا؟ نعم في

بعض الازمنة وفي بعض الاحوال قد تصبح سكنى البادية - [01:33:42](#)

خير من سكنى المدينة ولذلك جاء في اخر الزمان يوشك ان يكون خير مال احدكم غنما يتتبع به شعف الجبال ومواطن القطر يفر بدينه من الفتن اذا كثرت الفتن في المدينة فتن الشهوات والشبهات والمدخلات لا عندئذ تصبح البادية وانك تروح بعيد عن -

[01:33:59](#)

الناس في بادية انفع لك في الدين والعلم ورقة القلب صح؟ بس هذي تعتبر يعني مش الحالة الطبيعية. هاي الحالة استثنائية عند

شيوخ الفتن لكن الحالة الطبيعية ان المدينة افضل. فهمتم؟ نعم. قال وكذلك جعل الله الرسل من اهل القرى - [01:34:21](#)

طيب مما يدل ايضا على طب ما يعني ما دليلك يا ابن تيمية على هذه القاعدة؟ ان سكن المدينة فيها من كمال العلم والدين ورقة ما لا

تقتضيه سكنى البادية. قال اولاً ان الله سبحانه وتعالى جعل الرسل من اهل القرى والمدن. مش من اهل البوادي - [01:34:40](#)

الله جعل الرسل من اهل المدن والقرى ولم يجعل رسولا من اهل البادية. قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك الا رجال النوح اليهم من

اهل القرى حاولنا نشوف الاستنباط التيمي الجميل انه ليش ربنا ذكر هاي الصفة - [01:34:59](#)

الرسل ذكر انهم رجال عرفنا فاش فيهم انا الرسل صح؟ لماذا ذكر هذه رجالا نعلينا من اهل القرى؟ اكيد القرآن ما ذكرهاش من باب

تكلمة السياق في فائدة لما ربنا سبحانه يقول لك انا بعثت - [01:35:16](#)

رسل رجال من اهل القرى كلمة رجال اكيد انت عارف ان الرسالة تحتاج الى الرجولة وان صفات الانثى لا تحتل صعوبة الرسالة صح؟

طب ليش ذكر من اهل القرى هون بيحي انتباهي ابن تيمية لهذا الموضوع اللي احنا ممكن كثير قرأنا الاية. بس عمرك ما خطر ببالك

تنتبه انه ليش ربنا ذكر هاي الصفة - [01:35:34](#)

ليش ذكر ان الرسل يكونون من اهل القرى؟ اكيد كون من اهل القرى ميزة. موجودة هون انت بدك تروح كطائرة من تفتش شو الميزة

لاهل القرى على اهل البدو. فهمت؟ نعم - [01:35:56](#)

قال وكذلك جعل الله رسلا من اهل القرى فقال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى وذلك لان الرسل لهم

الكمال في في عامة الامور حتى في النسب. نعم. ولهذا قال الله عز وجل يختار الرسل على اعلى درجات الكمال نسبا ومنطقة نشأة

كما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم. افضل الانساب افضل اماكن التنشئة وهكذا. نعم. ولهذا قال الله سبحانه الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. الدليل الثاني على ان القرى افضل من - 01:36:30
عربية ان الله سبحانه وتعالى ماذا قال في الاعراب اشد كفرا ونفاقا ثم اش قال؟ هادي واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله. يعني من هو الاجدر؟ يعني الاولى ان يكون جاهلا باحكام الشريعة وعدم معرفة احكامها - 01:36:50

الاعرابي اذا مفهوم المخالفة ان الباء المدني او القروي اجدر انه ايش؟ يعرف حدود ما انزل الله على رسوله اذا الاعرابي اجدر ان يجهل حدود الشريعة اذا هذا يدل على ان الاعرابي فيها قلة علم - 01:37:09

وقلة دين واما المدن والقرى الاصل ان يكون فيها من مجالس العلم والتعلم والحالة العلمية ما يكون الانسان اقدر على ان يعرف حدود الشريعة واحكامها. اليس كذلك؟ طيب قال ذكر هذا بعد قوله انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالم ما طبع - 01:37:26

الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. الى ختام الايات وهو يذكر كيف فعل الاعراب اكثرهم لما تخلفوا عن غزوة تبوك يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نبين لكم سيحلفون بالله لكم. هؤلاء اكثرهم كانوا من العرب اكثرهم - 01:37:50
ثم ختم فقال الاعرابي اشد كفرا ونفاقا. طيب لما ذكر قال فلما ذكر المنافقين الذين استأذنوه في التخلف عن الجهاد في غزوة تبوك وذمه وذمهم. وهؤلاء كانوا من اهل المدينة. قال سبحانه الاعراب اشد كفرا - 01:38:08

يعني ابن تيمية يقول هؤلاء الذين قالوا يعتذرون اليكم سيحلفون بالله لكم لا هو يرى انهم كانوا من اهل المدينة. يعني سكان المدينة فلماذا اتبع الله الاعراب اشد كفرا؟ كاذب ممكن تحسبها بهيدي الطريقة. اذا كان سكان المدينة - 01:38:21

يخرج منهم مثل هذه الاعتذارات خيانات والتخلف والنفاق اهل الاعراب ستجد منهم من الخيانات والتخلف والنفاق ما هو اكثر يعني ابن تيمية يقول هؤلاء الذين اعتذروا وتخلفوا كانوا من اهل المدينة - 01:38:38

فيقول والاعراب ستجدهم اشد كفرا من هؤلاء ونفاقا. واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله. فبذلك تنتبه منهم اكثر واكثر نعم قال اه فان الخير كله. فان الخير كله اصله فصله منحصد في العلم والايمان. يعني في النهاية - 01:38:56

صح الاعرابية بتعطيك جلد في الجسم وقوة في اه الحياة البدنية لكن في النهاية كمال الانسان هو في العلم والايمان ولا في الجسد والبدن الكمال الحقيقي في العلم والايمان. يعني احنا مقرين ان سكنى البادية الها ايجابيات - 01:39:14

لكن الها سلبيات كثير ومقرين ان سكن المدينة الها اي جاء سلبيات. بس فيها ايجابيات كثير. الايجابيات الاهم للانسان هي ايجابيات ولا الايجابيات في البادية يعني ما هي الايجابيات التي ينبغي ان تكون اهم لديك؟ ان احصل ايجابيات المدينة - 01:39:34

اهم بالنسبة لي من ان احصل ايجابياتي البادية. لان ايجابيات المدينة هي ايش؟ في العلم والدين وايجابيات البادية في الجسد والبدن وايجابيات الدين اهم من ايجابيات ماذا؟ الجسد. يعني اكيد الواحد يحاول يطور بدنه ويصلح جسمه وهذا مطلوب. بس انا

بديش اطلع اصلح جسمي على حسابي اني اخسر دين - 01:39:56

لأني اخسر جسمي واحصل ديني افضل من اني احصل جسمي واخسر الدين اليس كذلك؟ فلذلك المدينة اهم واولى واجدر من البادية والاعرابية. نعم قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا اما درجات وقال تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايمان وضوا

الايمان هذه الايات تدل على ان الرفعة الحق - 01:40:18

والاهم هي رفعة العلم. طب وضد الايمان اما الكفر الظاهر او النفاق الباطن. ونقيض العلم هو عدمه وهو الجهل. طيب قال فقال سبحانه عن الاعرابي انهم اشد كفرا ونفاقا من اهل المدينة واجى واحرى منهم الا يعلموا حدود الكتاب والسنة. والحدود هي حدود

الاسماء المذكورة فيما انزل - 01:40:42

الله من الكتاب والحكمة مثل حدود الصلاة والزكاة والصوم. يعني ما ما معنى الزكاة ما معنى الصلاة؟ ولذلك حتى اليوم لما يجيك شخص جاي من البادية ما يعيش بلاد في المدن تجده جاهل في تفاصيل الصلاة وجاهل في حدود الزكاة وجاهل في الصوم وبيعمل

اشياء كثير خطأ - 01:41:00

خاصة ان البادية مكان لا في العادة لا يتوافر فيه العلماء ولا يتجه اليهم للاسف حتى كثير من الدعاة. فالانقطاع العلمي فيها واضح عبر وليس هذا فقط في واقعنا. بل هو عبر التاريخ - 01:41:19

عبر التاريخ. العلماء وين كانوا يسكنون؟ في حواضر الاسلام. صح؟ بغداد؟ دمشق الحجاز المدينة يعني العلماء يتوافرون في المناطق الرئيسية. القاهرة نادر ان تجد العلماء حالة علمية في بادية من البوادي. واذا هذا ماذا سيولد بشكل طبيعي في الحياة الانسانية؟ ان منطقة البادية يكثر فيها الجهل ومنطقة - 01:41:31

قدر الامصار يكثر فيها العلم. يعني هو يتكلم عن طبيعة الحياة. لا يتكلم الان عن شخص معين. هي هكذا الدنيا. نعم قال والمؤمن والكافر والزاني والسارق والشارب وغير ذلك حتى يعرف من الذي يستحق ذلك الاسم الشرعي ممن لا يستحقه. وما تستحقه مسميات تلك الاسماء من الاحكام. ولهذا - 01:41:57

روى ابو داوود وغيره من حديث الثوري قال حدثني ابو موسى ابن منبه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي وسلم قال مرة ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من سكن البادية جفا البادية - 01:42:15

تمام غلب عليه القسوة والغلظة جفوا عنده هيك جفوة خلاف اهل المدن الرقة والسهولة. نعم قال ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن. نعم من تبع الصيد غافل. يعني اللي دايمًا طالع رحلات صيد رحلة بعد رحلة. تصيبه غفلة عما طلب ما ينفع من امور دينه ودنياه - 01:42:32

نعم قال ورواه ابو داوود ايضا من حديث الحسن بن الحكم النخائي عن ابي ابن ثابت عن شيخ من انصار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بما - 01:42:57

قال ومن لزم السلطان افتتن. وزاد وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله عز وجل بعدا. ولهذا كانوا يقولون لمن يستغلظونه قتل اعرابي جاف يعني اي شخص من اهل المدن - 01:43:08

كانوا يشوفوه صعب الميراس؟ ايش بقولوا له؟ الرجال انت اعرابي يا زلمة اصبحت زي كنيسة عامة. اي واحد من اهل المدن كانوا يستغلظونه ويشوفوه والتعامل معه صعب. ويقولوا له اه والله تحكي عنه اعرابي يا رجال - 01:43:22

دي مش شتيمة بس هي ايش؟ نوع من انه خلص مستقر في نفوس اهل المدن. ان الغلظة والجفوة في اهل البادية. نعم يقولون لمن يستغربونه انك لاعرابي جاف انك لجلف جاف يشيرون الى غلاظ عقله وخلقه. ثم لفظ الاعراب في الاصل اسم لبادية العرب. فان كل - 01:43:37

لها حاضرة وبادية. فبادية العرب الاعراب. ويقال ان بادية الروم الارمن ونحوهم. اذا تقسيم الشعوب الى اهل حضر واهل بدو. هل هذا فقط عند العرب؟ لا ولك حتى الروم فيهم فيهم الحضاري والبدوي حتى الروم - 01:43:57

وكذلك الفرس فيهم الحضري وفيهم البدوي. فيقولون مثلا هنا بادية الروم مين البدو اللي عنده الروم؟ قال قبائل ارمن. موجودين الارمن اليوم في تركيا وهي بعض المناطق. يعتبر هم بدو الروم - 01:44:16

طيب اه بدو الفوس من هم؟ الاكراد غريبا. بقول لك الاكراد يعتبروا بدو الفرس مش حضر بدو. نعم بادية الترك من هم؟ التتار. لذلك التتار لما تسمعوا صورهم في التاريخ الهمجية - 01:44:31

كيف غزوا البلاد الاسلام بشكل همجي وكيف يصورونه لكم؟ تقول فعلا هؤلاء من؟ البدو يعني. نعم. قالوا انهم جاءوا من اسيا الصغرى وخرجوا من مناطق الرعي. ولذلك لما اتوا الى بلاد الاسلام فرأوا الحضارة يعني ما تحملوا الا ان يدمروا حضارة الاسلام. نعم. قال وهذا والله - 01:44:48

الله اعلم هو الاصل. وان كان قد يقع فيه زيادة ونقصان. والتحقيق ان سائر سكان البوادي لهم حكم الاعراب. سواء دخلوا في لفظ الاعراب او لم يدخلوا. فهذا الاصل يجب ان يكون جنس - 01:45:08

افضل من جنس البادية. اذا فهذا الاصل اذا يوجب ان يكون جنس الحضارة افضل من جنس البادية. فالكلام الان اخواني ليس عن

الافراد واعيان هنا نحن نتكلم عن ايش؟ عن قواعد واصول. القاعدة تقول ان سكنى المدن - [01:45:18](#)

افضل من سكنى البادية من جهة ان العلم والدين في المدن اعلى الا كما قال الا ان ياتي مانع كما سيكون في اخر الزمان. نعم قال ويقتضي ان من فرد او او فهذا الاصل يجب ان يكون جنس الحاضر افضل من جنس البادية وايش؟ شو قال؟ وان كان بعض اعيان البادية يعني بعض - [01:45:35](#)

سكان البادية قد يكون في دينه وايمانه افضل من اكثر الحاضرة ممكن فالكلام هنا مش عن افراد. يعني هل لازم كل سكان البادية دينهم انقص من سكان المدن؟ لأ. ممكن يكون رجل متعبد من اهل البادية - [01:45:57](#)

والله ما شاء الله دينيات وافضل من ثمانين بالمية من اللي ساكن في الحاضرة. لكن احنا بنتكلم عن ماذا؟ يعني بس هاي تبقى ايش حالات فردية هذي تبقى حالات فردية ان تكون بعض الاشخاص في البادية دينهم يسمو على كثير من اهل الحضر موجود بس تبقى حالات فردية. لكن كحالة جمالية - [01:46:16](#)

كقاعدة عامة الحالة الجمالية ان سكان الحضر اعلى علما ودينا من سكان البدو. نعم قال ويقتضي ان من فرد به البادية عن جميع جنس الحافظة اعني في زمن السلف من الصحابة والتابعين فهو ناقص عن فضل الحاضرة او مكروه. اه هذه - [01:46:38](#)

النهائية بدنا نضع تحتها خط. طب اذا الخلاصة النهائية بالنسبة للاعراب اذا هذا ما ماذا يقتضي؟ اذا عرفنا ان جنس المدن افضل من جنس البدو فماذا يقتضي هذا من حيث التشبه؟ هاي النقطة اللي احنا اصلا بدنا اياها. قال فهذا يقتضي ان من فرد به - [01:46:56](#)

الباقي او سكان البادية من فرد به البادية عندك البادية ولا سكان ويصلح ان يكون سكان البادية نعم اهل البادية في نسخة معقول يعني واسأل القرية واسأل اهل القرية هي يعني ممكن تكون كلمة اهل البادية. اللي في بعض المخطوطات افضل. يعني يقتضي هذا. ان من فرد به. خلينا نزيد كلمة اهل حتى تتضح لنا - [01:47:15](#)

يقتضي هذا ان من فرد به اهل البادية عن جميع جنس الحاضرة. يعني الصفات والاحوال اللي انفرد بها اهل البدو عن الحضر تماما يعني فعلا هي ليست الا من صفاتهم. ان من فرض به اهل البادية عن جميع جنس الحاضرة في زمن السلف لان العبرة زمن السلف هو الذي يحكم - [01:47:42](#)

في زمن السلف من الصحابة والتابعين سيكون هذه الخصلة او الخلق او التصرف الذي انفردوا به عن الصحابة والتابعين الساكنين في المدن ماذا سيكون؟ سيكون انقص عن فضل الحاضرة او مكروه. اما يكون قال فهو ناقص عن فضل الحاضرة - [01:48:05](#)

او مكروه فلذلك جاء النهي عن مشابهة الاعراض اذا لماذا جاء في الاثار النهي عن مشابهة الاعراب؟ بسبب هذه القضية. انه الاعراب في زمن السلف هذا هو المقياس الاعراب في زمن الصحابة والتابعين - [01:48:28](#)

حاله من حيث العلم والايمن والرقه انقص من حال الصحابة والسلف الذين كانوا في المدن والامصار فلذلك نهينا عن اتباع احوالهم الخاصة بهم التي لا يشاركهم فيها اهل الابصار لانه بالتأكيد هذه الاحوال التي انفردوا بها - [01:48:47](#)

ستكون انقص من احوال اهل المدن والامصار لا يعني هذا انه كل شخص كان في البادية في زمن الصحابة والتابعين اضعف ايمانا. لأ احنا هنا بننظر لمجتمع بس نظرة كلية - [01:49:07](#)

انه هذا المجتمع البدوي الخصلة التي استقلوا بها عن المجتمع الحضري مية بالمية هي انقص عن العلم والايمن مما كان عليه اهل المدن. فهاي الخصلة بدنا نشبه فيها بكم. بس هيك الموضوع مش اكثر. نعم - [01:49:22](#)

نعم لانه انت العبرة في هذه الموضوع يعني الان الاحاديث والاثار التي جاءت انما جاءت في تلك الفترة اللي كان فيها صحابة وسلف في مدن واعراب في بادية. اما اليوم اختلاط الامور ببعضها البعض وعدم صفاء الامور لا في المدن ولا في وبعض الناس ينتقل الى هنا وهناك - [01:49:40](#)

يصبح صعب تعرف المعيار. يصبح المعيار مش دقيق. بسبب اختلاف الزمان واختلاط الناس حتى اليوم اصلا سيأتي بعد قليل. بقل لك العربي اليوم اللي مسمين حالهم عرب. شيخ لك ابن تيمية اكثرهم ليس وعربا - [01:50:04](#)

قد اكثرهم ليسوا عربا. فالامر الصحيح المستوي هو ما كان زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابات. هذاك زمن النقاء في الانساب.

ووضوح انه في عجم في عرب قال اما اليوم كثير من الناس يقول انه عربي ويحسب انه خصال وخصال العرب قالوا في النهاية لو نظرت في جده الخامس او السادس جاي من الفرس ولا - [01:50:19](#)

من الروم فانا صعب احاكم اليوم العرب والبدوي على بعد اختلاط الشعوب المسلمة على ما كان عليه الامر في زمن الصحابة زمن بوضوح وانفصال الشعوب واستقرارها. هذه هي الفكرة. نعم - [01:50:39](#)

هو بده يقول لك انه والتحقيق وان سائر سكان البوادي هذا اتى به لما تكلم عن اه قضية انه كلمة اعراب مش خاصة بالعرب فقط لانه قال لك انه الروم فيهم برضه بدوا. والفرس فيهم بدو. والترك فيهم بدو. فاذا كلمة الاعراب هي مش خاصة - [01:50:59](#)

الذي يسكن البادية. يعني كلمة اعراب هو يقول لك هي مش خاصة بالعربي الذي يسكن البادية. بل هي تشمل ايش كل من يسكن البادية سواء بادية الروم ولا بادية الفرس ولا بادية الترك ولا بادية - [01:51:18](#)

العرب. فهو يقول والتحقيق ان سائر سكان البوادي لهم حكم الاعراب. احنا ممكن نسميهم اعراب عنا. بس الروم شو بسموهم ؟ ارمن الترك مثلا شو بسموا باديتهم؟ تويتر. ايش نقل؟ التركيز. مش لأ مش التتار. الفرس ايش يسموه ؟ اكراد. فاذا هو بده يقول لك انه هاي فكرة عامة مش خاصة - [01:51:35](#)

فقط بالشعوب العربية. قضية انقسام حضر وبدو مش خاصة بالشعوب العربية. لكن هنا لما تأتي الى التشريع الاصل ان يلتزم بما كان في زمن الصحابة والتابعين لانه ما بعد ذلك حقيقة الامور اختلطت جدا. هذا الذي يظهر والله اعلم. نعم. تفضل - [01:51:55](#)

لا يظهر لي ان هو يقارن من جهة ان اهل البدو في زمن السلف احسن حال من الان. ان الذي يظهر لي اراد ان يخبر لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مشابهة الاعراب في زمنه؟ وانه - [01:52:20](#)

ينبغي الاصل ان لا نتعدى ذلك فيما يظهر الى ازماننا الا ان يقال شئ اخر. لماذا؟ لانه الاعراب في زمنهم كانوا واضحين. ما في اختلاط شعوب. لكن اليوم ممكن كثير من الاعراب - [01:52:30](#)

اصلا انتقلوا للحياة المدنية. فدخلت الامور في بعضها البعض لعدم يعني افتراق او تمايز. فهل استطيع انا في الوقت المحاصر احكم على شئ انه مكروه؟ هذا هو السؤال بسأل عنه. هل استطيع ان احكم على شئ انه مكروه؟ اقول هذا شئ مكروه - [01:52:44](#)

لان الاعراب معاصرين يعملونه وان كان الاعراب في زمن النبوة ما كانوا يفعلونه يعني هاي النقطة هي اللي تحتاج الى نقاش هنا ابن تيمية قال ويقتضي ان من فرض به البادية عن جميع جنس الحاضرة اعنيها. لاحظ كيف اعني في زمن السلف - [01:53:03](#)

فهو ناقص عن فضل الحاضرة او مكروه هناك زمن السلف زمن الرسالة التي كانت كاملة. ولم يحصل نقص في حال المسلمين الا بعدها. هل نقول ان اليوم اصلا في نقص في حال المسلمين عموما في المدن والامصار - [01:53:21](#)

ودخل الحابل بالنابل والشعوب ببعضها البعض واختلطت يصعب اصبح ليس من السهل ان تفصل وتقول حال المدن هنا في العلم والدين افضل من حال البدو طبعا هذا مستقيم اليوم كما كانوا مستقيما في زمن السلف. هل يستقيم هذا المقياس كما كان مستقيما في زمن السلف - [01:53:34](#)

هذه تحتاج الى نقاش. اكمل قال فاذا وقع التشبه بهم فيما ليس من فعل الحاضرة المهاجرين كان ذلك اما مكروها او مفضيا الى مكروه. هكذا العرب والعجم الى مكروه. نقطة - [01:53:54](#)

وهكذا ايضا قضية نهى العرب عن التشبه بالعجم والان اعتقد يعني هذا من سوق الصنيع المحقق اصلا انا اري انه في التحقيق يجب ان تأتي هذه الجملة تحت في الاسفل. تقول وهكذا العرب والعجم فان الذي عليه اهل السنة والجماعة فهمت - [01:54:09](#)

يعني هذه سياق جديد. يقول وهكذا العرب والعجم فانه الان اراد خلص من موضوع الاعراب والامصار. الان سينتقل لموضوع ايش نهى العرب عن التشبه بالعجم. ففي كثير من الفتاوى الفقهية لا تفعلوا هذا فانه من زي العجب فانه من زي العجب. طب العجب يعني هو شعوب هذه - [01:54:36](#)

دين. فسيقول قال فان الذي نعم. قال فان الذي عليه اهل السنة والجماعة آآ اعتقاد ان ان جنس الاعراب افضل من جنس العجم ابرانيهم وسريانيهم ورميهم وفرسيهم وغيرهم. اذا اهل السنة والجماعة - [01:54:56](#)

هذي من عقائدهم شجع لها عقيدة من عقائد اهل السنة والجماعة ان الجنس كجنس يا جينز دعك من الافراد. الكلام مش عن افراد. ان الجنس كجنس جنس العرب افضل من جنس العجم. بغض النظر شو طبيعة العجم - [01:55:12](#)

طيب وان قريشا افضل العرب وان بني هاشم افضل قريش. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل بني هاشم فهو افضل الخلق نفسه وافضلهم نسب صلوات ربي وسلامه عليه. نعم قال - [01:55:26](#)

قال وليس فضل العرب ثم قريش ثم بني هاشم لمجرد كون النبي صلى الله عليه واله وعلى اله وسلم منهم. وان كان هذا من الفضل. اه هنا سيقول هل فضل - [01:55:40](#)

او الهاشميين فقط لان النبي، صلى الله عليه وسلم، خرج من بين اظهريهم؟ لأ وان كان هذا اكيد سبب لفضل حصل لهم لكن ليس فضل العرب هو الهاشميين فقط لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من اظهريهم. هذا اللي قال هذا بالتأكيد فضل وشرف عظيم. لكن مش - [01:55:50](#)

هذا هو السبب الوحيد لتفضيلهم قال قال بل هم في انفسهم افضل. بل هم بطيبتهم طيبتهم افضل. بل هم بانفسهم يعني طينة العرب في تنشئاتهم التي انشأهم الله عليها افضل. وبذلك قال وبذلك يثبت لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه افضل نفسا ونسبا - [01:56:11](#)

والا لزم الدور. كيف لزم الدور؟ الدور الدور الممنوع عند المناطق لازم نفكر بهاي الطريقة. والا لو قلنا ان العرب سبب شرفهم فقط ان النبي صلى الله عليه وسلم منهم - [01:56:32](#)

رح يلزم منه تناقض عقلي اسمه الدور الان بدنا شخص يشرح لنا شو هو الدور. عند المناطق الممنوعة عقلا. بعدين يطبق لنا اياه هنا مين بيعرف شو الدور؟ اذا حضروا سلم ونورق سمعوا منطوق اه. انه ترتب امر على امر الجاج ولا الجاجة قبل البيضة يا جماعة - [01:56:45](#)

سؤال الجاجة جاءت قبضة البيضة ولا البيضة جاءت قبض الجاجة؟ شو رأيك يا شيخ اه مشكلة صح لو قلنا انه الجاجة جاءت قبل البيضة ولا والبيضة الاولى اجت قبل الجاجة - [01:57:07](#)

صار في مشكلة صح؟ هاد بسموه الدور القبلي. لانه في الدور المائي وفي الدور القبلي. الدور القبلي مشكل. انه يكون هذا الشيء يتوقف على حصول هذا الشيء وهذا الشيء يتوقف على حصول هذا الشيء. مش ممكن في العقل - [01:57:23](#)

فهمتوا؟ اعتبر عندي شيئين. اقول حصول هذا الشيء يتوقف على حصول هذا الشيء وفي نفس الوقت تمام؟ حصول هذا الشيء يتوقف على حصول هذا فكرة الدجاج لو بدي افرض عندي هون دجاجة وعندي بيضة - [01:57:38](#)

تمام؟ اذا قلت اول دجاجة يتوقف وجودها على وجود اول بيضة وفي نفس الوقت اول بيضة وجودها يتوقف على وجود اول دجاجة طب صار مين مين اللي قبل الثاني؟ اللي هو شبكة الخطوط ببعضها. فاذا هل لازم يكون الدجاجة قبل البيضة؟ ولا البيضة متى تكون قبل الدجاجة؟ - [01:57:56](#)

ان تقول اه بصير هذا يعني يجوز ان يكون هذا متوقف على هذا وهذا متوقف على هذا. اذا قلت يجوز ان يكون هذا متوقف على هذا. وفي نفس الوقت هذا متوقف على هذا وكل هذا ممنوع عقلا - [01:58:17](#)

مستحيلات عقلية. مش بقول لك التسلسل ممنوع عقلا. التناقض ممنوع عقلا. والدور ممنوع عقلا. لانه يعطي حكم العقل يرفضه. يا هذا متوقف على هذا. يا هذا متوقف على هذا. اما الاثنين كل واحد فيهم متوقف على الاخر وجوده. لا يمكن في العقل - [01:58:31](#)

الان هو بده يقول لك اذا كان طيب احكي سند. اه طيب اه احسنت. يعني الان اذا الان عندنا شرف العرب وشرف النبي صلى الله عليه وشرف نسب النبي صلى الله عليه وسلم. حط شرف العرب هنا - [01:58:48](#)

وحب شرف نسب النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلنا انه شرف العرب متوقف كان على فقط شرف النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين في نفس الوقت انت بتراجع بتحكي لي. وشرف نسب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:18](#)

متوقف على وجود العرب قبله صار في تناقض صح لانه كيف تكون شرف العرب اصلا هو بس قائم على شرف النبي صلى الله

عليه وسلم. وبعدين بتعكسها وبتقول وشرف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:37](#)

كنسب مأخوذ من ايش؟ من شرف العرب. طب هو شرف العرب متوقف عن شرف الناس ابن نبوي ولا النسب النبوي متوقف على شرف العرب. مستحيل الاثنيين في نفس الوقت بصير في مشكلة في التفكير. فلا بد ان يكون شرف نسب العرب - [01:59:53](#) سابق على وجود النبي عليه الصلاة والسلام. ليكون حصل الشرف لنسب النبي صلى الله عليه وسلم من العرب. فالعرب لهم شرف في انفسهم وليس شرفهم نشأ فقط من وجود النبي عليه الصلاة والسلام. لا لأ في شرف سابق - [02:00:09](#)

حاصل قديما فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال انني من اشرف العرب. اذا شرف العرب سابق ولما جاء اكيد زاد العرب شرفا بوجوده صلى الله عليه وسلم. لكن المنطق العقلي يقتضي ان شرف العرب ثابت اصلا قبل وجوده - [02:00:25](#) فلذلك هو افتخر لما وجد انه من العرب ثم من بني كنانة ثم من بني هاشم ثم حتى وصل اليه. كيف يكون حصول طرف للعرب فقط بوجوده. ثم هو يفتخر بكونه من العرب. دي مشكلة. نعم - [02:00:44](#)

والا لزم الدور. الدور المنطقي الممتنع. نعم. قال ولهذا ذكر ابو محمد حرب ابن اسماعيل الكرمانى صاحب الامام احمد في وصفه للسنة التي قال فيها هذا مذهب ائمة العلم واصحاب الاثر واهل السنة المعروفين بها المقتدى بهم فيها وادركت من ادركت من علماء اهل العراق والحجاز والشام وغيرهم عليها فمن خالف شيئا من هذه المذاهب او - [02:00:59](#)

كان فيها اوعى قائلها فمبتدع خارج من الجماعة. زائل عن منهج السنة وسبيل الحق وهو مذهب احمد واسحاق بن ابراهيم بن مخلد. وعبدالله بن الزبير الحميدي ابن منصور وغيرهم ممن جالسنا واخذنا عنهم العلم. وكان من قولهم ان الايمان قول وامل ونية قوله. نعم. الى ان قال ونعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها ونحبهم - [02:01:19](#)

كانوا هذا يدرس في كتب العقيدة ويكتب هذه عقيدة حرب الكرمانى صاحب الامام احمد كانوا يكتبون في متون العقيدة ومن عقائد اهل السنة ان نعرف لجنس العرب حقها وفضلها وسابقتها - [02:01:41](#)

وان نحبه لانه لماذا ينصون على هذه العقيدة؟ انه ظهر هناك في زمنهم الشعوبيون والشعوبيون هم قوم من الاعاجم كانوا يعتقدون فضل الاعاجم على العرب. خاصة لما ظهر التصنيف عند الاعاجم. وقوية دولتهم صاروا يرون انفسهم ايش - [02:01:59](#)

اعلى من العرب. فطالت نفس الشعوب فاصبح اهل السنة يتداركون هذا في كتب العقيدة فيقول ومن عقائد اهل السنة ان نعرف للعرب وفضلها حتى ما يأتي الشعوبيون يقولوا لا العرب جنس ادنى. حتى اليوم الفرس وفي ايران. كيف ينتظر ايران والفرس الى العرب - [02:02:19](#)

حتى الى الروافض العرب. كيف ينظر الفرس الايرانيون الى الروافض العرب يعتبرونهم درجة ثانية دائما هكذا يعتبرون رافضة العرب درجة ثانية عن رافضة ايران الفرس. وهذه نظرة شعوبية قديمة انهم يرون ان الجنس الفارسي اعلى من - [02:02:39](#)

الجنس العربي. فلذلك حرص علماء اهل السنة ان يبينوا ان هذا قد يكون فيه ترى يعني الغلو في هذا قد يكون فيه طعن النبي صلى الله عليه وسلم بشكل من الاشكال ان الله اختاره ليس من افضل الاجناس. نعم - [02:02:57](#)

قال ونحبهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم حب العرب ايمان وبغضهم نفاق. ولا نقول بقول الشعوبية وارااضي للموالي الذين لا يحبون العرب ولا يقرون بفضلهم فان قولهم بدعة وخلاف. فان قولهم بدعة. الشعوبيون اعتبروا قولهم مبتدع. في تفضيل غير العرب عليهم. نعم. قال ويروى هذا الكلام ان احمد نفسه في - [02:03:13](#)

رسالتي احمد ابن سعيد الاصطخري عنه ان صحت وهو قوله وقول عامة اهل العلم وذهبت فرقة من الناس الى انه لا فضل لجنس العرب على جنس العجم وهؤلاء يسمون الشعوبية - [02:03:33](#)

من انتصارهم للشعوب التي هي مغايرة للقبائل. العرب عادة تنقسم الى النسب او طريقة التناسب بينهم تعتمد على القبلية طبيعة الجزيرة العربية تقوم على فكرة ايش؟ القبلية لكن يقولون ان الدول الاخرى زي الروم والفراس يعتمدون اكثر على فكرة - [02:03:43](#) الشعوب وليس على فكرة القبائل عندهم. نعم. قال ومن الناس قد يفضل اه كما قيل القبائل العرب والشعوب الاعجم. ومن الناس من قد يفضل بعض انواع العجم على والغالب ان مثل هذا الكلام لا يصدر الا عن نوع نفاق. شف الذين يفضلون العجم او بعض العجم على

العرب كجنز. كلام الان عن اجناس - 02:04:02

مش الكلام عن افراد لانه فعلا قد يكون بعض الاعاجم كافراد افضل من الاف من العرب يعني البخاري ومسلم وهؤلاء يعني اطلقته الامة بالقبول. نحن نعلم انه في الواقع المعلوم بالاضطرار انهم افضل والله اعلم من ماذا - 02:04:22

من الاف من العرب الذين لا يفعلون شيئا الا الاكل والشرب والغفلة والمشاكل والافتتال لا يفعلون شيئا نافعا للامة افضل من ملايين. فالكلام الان ليس عن اعيان نتكلم عن كجنس الغالب ان مثل هذا الكلام في تفضيل جنس العجم على العرب قد لا يصدر الا عن نوع

نفاق في قلب الانسان. نعم - 02:04:38

قال اما في الاعتقاد واما في العمل. نعم. واما في العمل المنبعث عن هوى النفس مع شبهات اقتضت ذلك. ولهذا جاء في الحديث حب

العرب ايمانا وبغضهم نفاق. مع ان الكلام في - 02:04:59

المسائل لا يكاد يخلو عن هوى للنفس ونصيب للشيطان من الطرفين. قالوا لكن حتى اكون منصف ايش يقول ابن تيمية انه حتى

العرب الذين هم يعتزون بجنسهم احيانا يكون في عندهم هوى في اثاره هذه النقطة في اماكن معينة - 02:05:09

ماشي انت عربي فهمنا. بس هذي مش نقطة تصير تضغط فيها على اطراف اخرين فيقول مع ان الكلام عموما في هذه المسائل في

فضل العرب على العجم لا يكاد يخلو عن هوى للنفس ونصيب من الطرفين - 02:05:29

العربي يتكلم فيها امام العجمي بنفسية متطرفة يريد ان يضغط وهذا حرام. والعجم الذي يفضل اعجميته على العرب تطرف من الجهة المقابلة. وهذا ايضا حرام. قال فان الله قد امر المؤمنين بماذا؟ بالاعتصام بحبل الله جميعا. هذه في النهاية الرابطة التي تجمعنا

- 02:05:44

هنا يأتي طالب علم الفهم يعرف ان الكلام عن المسألة من ناحية تأصيلية شيء واما من ناحية تطبيقية فان هذا من حيث العمل لن

يؤثر على علاقة العرب بالعجم والعجم بالعربي. فاننا امرنا جميعا ان نكون عباد الله - 02:06:04

من الناحية التطبيقية هي لن تؤثر تمام؟ بعض التفاصيل الخفيفة في قضية الانكحة وخلاف بعض الفقهاء فيها موضوع اخر. لكن من ناحية العمل الدعوي والاسلامي والعقدي. لن يؤثر بل اننا عباد الله اخوان هذا ما يؤكده ابن تيمية. فان الله قد امر المؤمنين بالاعتصام

بحبل الله. جميع ما نهاهم عن التفرق والاختلاف وامرهم باصلاح ذات البين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين -

02:06:20

في تواجد وتراحم وتعاطفهم وسط الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمل والسهر. وقال لا تقاطعوا ولا

تداوروا ولا تبغضوا ولا تحاسدوا. وكونوا عباد الله اخوانا - 02:06:42

يعني حتى النبي عليه الصلاة والسلام في علاقة الصحابة سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي. ما هذول اعاجم اصلا بلال

الحبشي من وين الحبشة صهيب الرومي وان كان خلال اصله عربي. اه سلمان الفارسي ما عمرنا وجدنا الصحابة كانوا جالسين. ايش

يا سلمان انت من الاعاجم ولا احنا ما كانش يطرح هذا الملف اصلا - 02:06:52

في علاقات في بنائهم وسلم ان الفارسي منا والنبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بيده وجعله من من ال البيت كل العلاقات قد كانت

قوية ومتينة ما كانت تؤثر على اي مشروع اسلامي او دعوي او اصلاحي او فكري. هي فقط فكرة - 02:07:13

انما احتيج للكلام عنها لما رأينا بعض الشعوبيين يفتخرون على العرب احتاج علماء اهل السنة بينوا لآ انه اذا بدك تحكي بهاي الطريقة

الصواب ان جنس العرب اعلى. اذا بدك تحكي بهذا النفس. لكن ما سوى ذلك الاصل لا تطرح هذه القضايا - 02:07:31

في الاوساط العلمية العلاقة التي تجمعنا هي علاقة الاسلام وفي الباب من النصوص للكتاب والسنة ما لا يحصى. والدليل على فضل

جنس العرب ماذا نصلي بعد الصلاة العصر؟ صلى الله على سيدنا محمد. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله -

02:07:47

هذا في الجلسة الثانية اليوم. وصلنا الى قوله والدليل على فضل جنس العرب. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. نعم. قال المصنف رحمه الله

تعالى والدليل على فضل جنس - 02:08:02

عربي ثم جنس قريش ثم جنس بني هاشم ما رواه الترمذي باسناده عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسن - 02:08:18

حسابهم بينهم فجعلوا مثلك كمثله نخلة في كجوة من الارض. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني من خير من خير فرقتهم ثم خير قبائل فجعلني من في خير قبيلة ثم في خير البيوت فجعلني في خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا. قال الترمذي هذا حديث حسن وعبدالله بن الحارث - 02:08:28

هو ابن نوفل الكبا بالكسر والقصر والكبة الكناسة. في الحديث الكبوة وهي مثل الكبة. يعني ان قريش لما تذكرت اعصابهم جعلوا

نسب النبي صلى الله عليه وسلم وبيت الاسرة التي هو عبد المطلب جعلوه يعني كالهامش - 02:08:48

يجعلونك الهامش يا رسول الله احنا ال المطلب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نحن نحن اصل قريش يعني افضلهم بيتا. نعم قال وروت والمعنى ان النخلة طيبة في نفسها وان كان اصلها ليس بذاك. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه خير الناس نفسا ونسبا.

وروى الترمذي ايضا - 02:09:07

عن يزيد ابن ابي زياد باسناده قال جاء العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا. فقام النبي صلى الله عليه وسلم

على المنبر فقال من انا؟ قالوا انت رسول الله - 02:09:26

قال انا محمد سمع شيئا عن العباس دخل على النبي عليه الصلاة والسلام فكأن النبي صلى الله عليه وسلم رآه متضايق لانه سمع احدا

نبره في في نسبه او نسب عبدالمطلب او تنقص منهم. النبي صلى الله عليه وسلم كانه فهم هذا من وجهه. نعم. قال انا محمد بن

عبدالله بن عبدالمطلب - 02:09:36

المطلب ثم قال ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة. ثم جعلهم قبائل فجعلني في

خيرهم قبيلة. ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا. قال الترمذي هذا حديث حسن. كذا وجدته في الكتاب وصوابه

فانا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا - 02:09:57

وقد روى احمد هذا حديث في المسند باسناده قال العباس رضي الله عنه بلغه صلى الله عليه وسلم بعض ما يقول الناس قال فصعد

المنبر فقال من انا؟ قال وانت رسول الله؟ قال انا محمد - 02:10:17

ابن عبد الله ابن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقهم وجعلهم فرقتين. فجعلني في خير فرقة وخلق القبائل

فجعلني في خير قبيلة. وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيركم بيتا وخيركم نفسا. اخبر صلى الله عليه وسلم انه من قسم

الخلق فرقتين الا كان هو في خير الفريقين مع انه من - 02:10:27

قسم الخلق فريقين الا كان هو في خير الفريقين وكذلك جاء حديثه بهذا اللفظ وقوله في الحديث وربك يغلق ما يشاء ويختار يعني

ليس لاحد ان يعترض على قضاء الله سبحانه وتعالى في تفضيل اجناس البشرية - 02:10:47

بعضهم على بعض. ما ليس لاحد هذا قدر الله النافذ هل للمرأة تعترض لماذا انا انثى وذاك رجل لا مأوى الرجل لا يعترض انه لماذا هو

ذكر والطرف الاخر انثى. فهذه امور خلقية لا اكتساب لنا فيها. فليس لنا ان نعترض على - 02:11:01

والانسان لا يعترض على الله في اي شيء لكن اقصد ان هذه الامور امور قدرية ليست من كسبك. فليس لك ان تقول يا رب لماذا جعلت

العرب افضل من العجم وجعلت الرجل اعلى من الانثى في بعض الامور وهكذا. ليس لك ان تعترض في خلق الله - 02:11:19

سعادتي في هذا الكون. نعم قال وقوله في الحديث خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم خيرهم فرقتين فجعلني في خير فرقة.

يحتمل شيئين. احدهما ان الخلق هم الثقلان او هم - 02:11:34

جميع ما خلق في الارض وبنو ادم وخيرهم. وان قيل بعموم الخلق حتى يدخل فيه الملائكة كان فيه تفضيل جنس بني ادم على

جنس ملائكته وله وجه صحيح. نعم. ثم - 02:11:46

جعل بني ادم هذا كلام في شرح خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم اه ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة. ارجعوا لاصل

الحديث كانه هنا في سقف النسخة. طيب. فما معنى خلق الخلق فجعلني في خيرهم - [02:11:56](#)

ثم جعلهم فرقتين فجعلني في غيرهم فرقة ما معنى التقسيم الاول؟ يقول هنا ابن تيمية من باب التوجيه خلق الخلق فجعلني في خيرهم انه خلق الخلق انس وجن وملائكة ممكن - [02:12:13](#)

فجعلني في خيرهم فخير هذه الاجناس الثلاث من البشر ان البشر العابدون لله اعلى من الملائكة كما هو معروف في تقريبات العقديين فهو يقول ان الخلق هم الثقلان او المراد - [02:12:30](#)

خلق الخلق وجعلنا في خيرهم جميع ما خلق الله في الارض وبنو ادم خيرهم يعني من الدواب وغير ذلك ممكن نقول. وان قيل بعموم الخلق حتى يدخل فيه الملائكة كان في هذا تفضيل جنس بني ادم على جنس الملائكة اصلا - [02:12:47](#)

وهذا له وجه صحيح. فالمهم ان الله جعل نبيه صلى الله عليه وسلم من افضل اجناس المخلوقات عموما. ثم جاء ثم جعل بني ادم اللي هم البشر يعني بعد ان جعله من البشر هيئك يعني جعلني من افضل المخلوقات يعني البشر. ثم البشر انقسموا فرقتين

عرب وعجم - [02:13:05](#)

عربي من العرب ثم العرب انقسموا فمنهم قريش ومنهم بيوت اخرى. فيعني من قريش. ثم وهكذا تبدأ انشطارية. حتى تصل الى بني هاشم. نعم. قال ويحتمل انه اراد بالخلق بني ادم فكان في خيرهم اي في ولد ابراهيم او في العرب. ثم جعل بني ابراهيم فرقتين هذا

احتمال اخر ذكره انه لا من بداية الحديث. لما قال ان الله - [02:13:25](#)

وخلق الخلق فجعلني في غيرهم قصد بالخلق مش الجن والملائكة والبشر. لا اراد البشر ابتداء. خلق الخلق يعني خلق البشر فجعلني في خيرهم اي من ذرية ابراهيم ثم من ذرية ابراهيم بدأ الانقسام. فمن اسماعيل جاء العرب - [02:13:47](#)

ومن اسحاق جاء بنو اسرائيل وغيرهم. ممكن يكون هذا. طيب قال اي في ولد ابراهيم او في العرب. ثم جعل بني ابراهيم فرقتين بني اسماعيل وبني اسحاق او جعل العرب عدنان وقحطان. فجعلني في بني اسماعيل في بني عدنان - [02:14:05](#)

ثم جعل بني اسماعيل او بني عدنان قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة وهم قريش. وعلى كل تقدير فالحديث صريح بتفضيل العرب على غيرهم. انا بغض النظر شو فهم حديث اختار ما تراه صوابا لكنه يدل في النهاية على تفضيل الجنس العربي على غيرهم وهذا

المطلوب. نعم. قال وقد بين صلى الله عليه وسلم ان هذا التفضيل يوجب المحبة - [02:14:19](#)

بني هاشم ثم لقريش ثم للعرب. فروى الترمذي من حديث ابا ابي عوانة باسناده ان العباس ابن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا. وانا عنده فقال ما اغضبك؟ فقال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة -

[02:14:39](#)

واذا لقونا لقونا بغير ذلك. يعني يتسمون في وجوه بعضهم. ولما يلتقوا بال بني هاشم بالتحديد يعبسون في وجوها. الغيرة قد تفعل فعلها. طيب قال واذا لقونا لقونا بغير ذلك. قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه. ثم قال والذي نفسي بيده لا

يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله - [02:14:55](#)

ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل عم الرجل صنوا ابيه. يعني بمقامة ابيه. قال الترمذي الانسان عمك بمقامة والدك الا تؤذوا عمي فكأنه في مقام والدي. نعم تفضل يا رشا - [02:15:18](#)

نعم قال قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. ورواه احمد في المسند مثل هذا من حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن يزيد. وهذا ورواه ايضا من حديث جرير ابن عن يزيد ابن ابي زياد - [02:15:33](#)

هذه عن عبد المطلب بن ربيعة قال دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث السابق فقد كان طيب. قال فقد كان عند هذان الحديث ان احدهما في ايوه - [02:15:45](#)

قال فقد كان عند يزيد النبي زيادا عن عبدالله بن عن عبدالله بن الحارث هذان الحديثان احدهما في فضل القبيل الذي منه النبي صلى الله عليه وسلم والثاني في محبتهم وكلاهما رواه - [02:15:55](#)

عنه اسماعيل بن ابي خالد وما فيه من كون عبدالله بن الحارث يروي الاول تارة عن العباس وتارة عن المطلب بن ابي وداعه والثاني

عن عبد المطلب بن ربيعة وابن الحارث بن عبد المطلب وهو من - [02:16:05](#)

الصحابة قد يظنوا ان هذا اضطراب في الاسماء من جهة يزيد. وليس هذا موضع الكلام فيه فان الحجة قائمة بالحديث على كل

تقدير. لا سيما وله شواهد تؤيد معناه. انا والله - [02:16:15](#)

مناقشة حديثة مش موضوعها الان في السند. نعم قال ومثله ايضا في المسألة ما رواه احمد ومسند الترمذي من حديث الاوزاعي عن شداد ابن ابي عمار عن وسيلة ابن الاصقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل -

[02:16:25](#)

مصطفى قريشة من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. هكذا ورواه الوليد وابو المغيرة عن الاوزاعي.

ورواه احمد والترمذي من حديث محمد بن عن الاوزاعي ولفظه - [02:16:38](#)

ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بنيه كنان الحديث. قال الترمذي هذا حديث ان منهم نشأت قريش يعني قريش هم والان كنانة نعم. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. وهذا يقتضي ان اسماعيل وذريته صفوة ولد ابراهيم.

فيقتضي انهم افضل من ولد اسحاق. ومعلوم ان ولد - [02:16:48](#)

اسحاق الذين هم بنوا اسرائيل افضل العجم لما فيه من النبوة والكتاب. فمتى ثبت الفضل على هؤلاء فعلى غيرهم بالطريق الاولى

وهذا جيد. الا ان يقال الحديث يقتضي ان اسم - [02:17:07](#)

قيل هو المصطفى من ولد ابراهيم وان بني كنانة هو المصطفون من ولد اسماعيل. وليس فيه ما يقتضي ان ولد اسماعيل ايضا هم

مصطفون على غيرهم. اذا كان ابوهم مصطفى - [02:17:17](#)

على بعض. فيقال لو لم يكن هذا مقصودا في الحديث لم يكن لذكر اصطفاء اسماعيل فائدة. اذا كان اذا كان اصطفاه لم يدل على

اصطفاء ذريته اذ يكون على هذا التقدير لا فرق بين بين ذكر اسماعيل وذكر اسحاق. نعم - [02:17:27](#)

ثم هذا فذكر اسماعيل بالتأكيد المراد منه ان انه افضل من الجنس الاخر من من ذرية اسحاق. نعم. قال ثم هذا منضم الى بقية

الاحاديث دليل على ان المعنى في جميعها واحد. واعلم ان الاحاديث في فضل قريش ثم في فضل بني هاشم فيها كثرة.

وليس هذا موضعها وهي تدل ايضا على ذلك. اذ - [02:17:41](#)

نسبة قريش الى العرب كنسبة العرب الى الناس. وهكذا جاءت كما ان العرب هم افضل الشعوب فقريش هي افضل العرب ففضل

قريش على سائر اجناس العرب قال كفضل العرب على سائر اجناس البشر. نعم - [02:18:01](#)

قال وهكذا جاءت الشريعة كما سنومى الى بعضه. فان الله تعالى خص العرب ولسانهم باحكام التمييز بها. ثم خص قريشا على سائر

العرب بما جعل فيه من خلافة النبوة - [02:18:19](#)

وغير ذلك من الخصائص. نعم. لان الخلافة الاسلامية الصحيحة التي اجتمعت فيها الشروط من شروطها ان يكون الخليفة قرشية

الخلافة الصحيحة الشرعية تماما وان كان هذا لم ينطبق في بعض احايين التاريخ بس هذا خلاف الصواب. لان النبي صلى الله عليه

وسلم قال الائمة من - [02:18:29](#)

قريش تلقى الخلافة النبوة فيهم. نعم قال ثم خص بني هاشم بتحريم الصدقة واستحقاق قسط من الفيء الى غير ذلك من الخصائص.

نعم. فاعطى الله سبحانه كل درجة من الفضل بحسبها. والله عليم حكيم - [02:18:51](#)

الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. وقال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته. وقد قال الناس في قوله وانه لذكر لك ولقومك.

وفي قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم اشياء ليس هذا موضعها. ومن الاحاديث التي تذكر في هذا ما رويناها من طريق. يعني ذكروا

اشياء تؤكد هذا الاصل - [02:19:04](#)

قبل جنس النبي صلى الله عليه وسلم او العرب على غيرهم تفضيل هاشم على غيرهم من العرب ليس هذا موضع بسط وتفسير هذه

الايات. نعم. قال باسناده عن عمرو بن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما - [02:19:30](#)

قال انا لعود بفناء النبي صلى الله عليه وسلم اذ مرت بنا امرأة فقال بعض القوم هذه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو

سفيان مثل مثل محمد في بني - 02:19:43

هاشم. مثل محمد. مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط النتن. فانطلقت المرأة كلام مش جيد. ابو سفيان الله يرضى عنه
اخطأ فيها يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 02:19:53

هو في بني هاشم يعني يشتم بني هاشم. هي نفس المشكلة اللي مرت في العباس عباس بن عبد المطلب اجا على النبي سلم زعلان
وقالوا انه افخاد قريش يعني ما بتتعامل معنا برقي واحترام - 02:20:05

ومنها واضح ابو سفيان من هؤلاء اللي كان لسا عندهم بعض هذه الاخطاء ابو سفيان يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الهاشميين
كريحانة مزروعة في مكان نتن انتوا شو كلامه - 02:20:21

النبي صلى الله عليه وسلم في الهاشميين كريحانة في مكان نتن. يعني يقصد ابو سفيان ايش ان الهاشميين متى؟ وهذا كلام ما
يجوز. نعم. قال فانطلقت المرأة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب. فقال -
02:20:34

ما بال اقوال تبلفني عن اقوام ان الله خلق السماوات سبعا فاختر العلاء منها واسكنها من شاء من خلقه. ثم خلق الخلق فاختر من
الخلق بني ادم. واختر من بني ادم العرب واختر من العرب مضر واختر من مضر قريش واختر من قريش بني هاشم واخترني من
بني هاشم فانا من خيار الى خيار. فمن فم احب العرب - 02:20:50

فحب فحبي احبهم. ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم. وايضا في المسألة مرواه الترمذي وغيره من حديث ابي بدر ابي بدر
شجاع ابن الوليد عن مسعد بن ابي ظبيان عن ابيه عن سلمان رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا
تبغضني فتفارق دينك. قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هداني - 02:21:10

قال تبغض العرب فتبغضني. قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابي بدر شجاع ابن الوليد. فقد جعل النبي
صلى الله عليه وسلم بغض العرب سببا لفراق الدين. وجعل بغضهم مقتضيا لبغضه. يشبه ان يكون صلى الله عليه وسلم خاطب بهذا
سلمان. وهو سابق الفرس ذو ذو الفضائل المأثورة. تنبيهها لغيره - 02:21:30

من سائر الفرس لما علمه الله من ان الشيطان وما علمه. لما علمه الله من ان الشيطان قد يدعو بعض النفوس الى شيء من هذا. نعم.
كما انه صلى الله عليه وسلم لما - 02:21:50

قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. يا عباس يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا عباس عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم. لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله - 02:22:00

صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. سلوني من مالي ما شئتم. كان في هذا تنبيه لمن انتسب لهؤلاء الثلاثة ان لا يغتروا
بالنسب ويتركوا الكلمة الطيب والعمل الصالح - 02:22:10

يريد ان يقول كلامه لسلمان كما قال يا فاطمة لا اغني عنك من الله شيئا يقول لا تغتري بنسبك فانا لا اغني عنك من الله شيئا. نعم.
قال وهذا دليل على ان بعض جنس العرب ومعاداتهم كفر او سبب للكفر - 02:22:20

ومقتضاه انهم افضل من غيره. وهذا دليل على ان بغضه مش بعضا هذا خطأ في النسخة وهذا دليل على ان بغض الجنس العربي
ومعناه نعم قال ومعاداتهم كفر او سبب للكفر. ان بغض جنس العرب ومعاداتهم او ذاتهم نعم - 02:22:35

اه نعم في عنا مجال. اه. قال ومقتضاه انهم افضل من غيرهم. وان محبتهم سبب قوة الايمان. لانه لو كان تحريم بغضهم
كتحريم كتحرير بغض سائر الطوائف لم يكن - 02:22:57

ذلك سببا لفراق الدين. ولا لبغض الرسول. بل كان يكون نوع عدوان. فلما جعله سببا لفراق الدين وبغض الرسول وبغض فلما جعله
سببا لفراق الدين وبغض الرسول دل على ان بغضهم اعظم من بغض غيرهم. وذلك دليل على انهم افضل. لان الحب والبغض يتبع
الفضل - 02:23:07

او يتبع الفضل. فمن كان بغضه اعظم دل على انه افضل. ودل حينئذ على ان محبته دين لاجل ما فيه من زيادة الفضل ولان ذلك ضد

البغض. ومن كان بغضه - [02:23:26](#)

سببا للعذاب بخصوصه كان حبه سببا للثواب. وذلك دليل على وذلك دليل على الفضل وقد جاء ذلك مصرحا به في حديث اخر رواه ابو الطاهر السلفي باسناده عن جابر عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب ابي بكر وعمر من الايمان - [02:23:36](#)

بغضهما من الكفر وحب العرب من الايمان وبغضهم كفر. وقد احتج حرب الكرمانى وغيره بهذا الحديث وذكروا لفظه حب العرب من حب العرب ايمان وبغضهم نفاق وكفر وهذا الاسناد وحده فيه نظر. لكن لعله روي من من وجه اخر وانما كتبت له موافقته معنا حديث سلمان. فانه قد صرح في حديث سلمان بان بغضهم نوع وهذا الاسناد اللي هو اسناد - [02:23:52](#)

الاصلي اسناد ابو طاهر السلفي. نعم قال ومقتضى ذلك ان حبه نوع ايمان فكان هذا موافقا له. وكذلك قد رويت احاديث احاديث ان النكرة ظاهرة. يعني يقول لك في بعض الاحاديث في فضل العرب - [02:24:12](#)

واضح ان موضوعه يعني يعني بدأ البعض يضع في فضل العرب احاديث منافية بالعدم وهذا لا يصح يعني فلا تروى الاصل. النكرة ظاهرة عليها يعني واضحا من كرهة. نعم قال مثل ما رواه الترمذي مثل ما رواه الترمذي من حديث حسين بن عمرو عن عثمان باسناد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودته - [02:24:26](#)

قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حسين بن عمر الاحمسي عمي مخالقا وليس حصين وليس حصين عند اهل الحديث بذاك القوي. يعني حتى الترمذي لما اخرجه هو يعرف ضعفه - [02:24:49](#)

ولذلك قال هذا مش قوي الحديث نفسه الترمذي بين. نعم. قال قلت هذا الحديث معناه قريب من معنى حديث سلمان. فان الغش للنوع لا يكون مع محبتهم بل لا يكون الا مع استغفار - [02:25:02](#)

او مع بغض فليس معناه بعيدا لكن حصينها لكن حصين هذا الذي رواه قد انكر اكثر الحفاظ احاديثه. قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال ابن المدينة ليس بالقوي روى عنه مفارق عن طارق احاديث - [02:25:12](#)

وقال البخاري ابو زرعة منكر الحديث وقال يعقوب ابن شيبه ضعيف جدا ومنهم من من يجاوز به الضعف الى الكذب. وقال ابن عدي عامة احاديثه معضين ينفرد عن كل من روى عنه. قلت ولذلك لم يحدث احمد ابته بهذا الحديث. في الحديث المسند فانه قد كتب قد كان قد كان كتبه عن محمد البشر عن عبدالله - [02:25:25](#)

عبد الله بن الاسود عن حصين كما رواه الترمذي فلم يحدثه به. وانما رواه عبدالله عنه في المسند وجاء وجادة. وجادة قال نعم.

وجدت في كتاب ابي حدثنا محمد احمد الاصلي. نعم - [02:25:45](#)

قال حدثنا محمد بطن وذكره. وكان احمد رحمه الله على ما تدل عليه طريقته في المسند اذا رأى ان الحديث موضوع او قريب من الموضوع لم يحدث به. ولذلك ضرب على احاديث رجال - [02:25:57](#)

فلم يحدث بها في المسند. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. ضرب انا بحكي اكس شطب يعني. شطب على احاديث بعض الرجوع. نعم - [02:26:07](#)

قال وكذلك روى عبدالله بن احمد في مسند ابيه حدثنا اسماعيل حدثنا اسماعيل ابو عمر باسناده عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض العرب الا منافق وزيد ابن - [02:26:19](#)

وزيد بن جبيرة عندهم منكر الحديث. وهو مدني ورواية اسماعيل بن عياش عن غير الشاميين مضطربة. نعم. وكذلك روى ابو جعفر محمد بن عبدالله الحافظ الكوفي المعروف بمطين. حدثنا علماء - [02:26:29](#)

عمرو الحنفي باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي. قال الحافظ السلفي هذا حديث حسن فما ادري - [02:26:39](#)

اراد حسن اسناده على طريقة المحدثين او حسن متنه عن الاصطلاح العام. وابو الفرج ابن الجوزي ذكر هذا الحديث في موضوعات

قال ابن الجوزي في كتابه الموضوعة ذكر الحديث هذا من الموضوعات. نعم - [02:26:49](#)

قال وقال العقلي لا اصل له. وقال ابن حبان يحيى ابن زيد يروي المقلوبات عن الثابت فبطل الاحتجاج به والله اعلم. وايضا في

المسألة ما روى ابو بكر البزار باسناده - [02:26:59](#)

طب اسند عن اوس ابن ضم عجر قال قال سلمان نفضلكم يا معاشر العرب نفضلكم يا معاشر العرب لتفضيل رسول الله صلى الله

عليه وسلم اياكم لا ننكح امكم في الصلاة. وهذا اسناد جيد ان صح هنا قالوا هذا اسناد جيد - [02:27:09](#)

ومن هنا اخذ بعض الفقهاء ان العرب والاعادم ما في كفاءة بينهم العرب ليس الاعاجم ليسوا اكفاء للعرب في الزواج. الا اذا رضيت

العربية بناء على قول سلمان الفارسي لا ننكح نساءكم. مش لانا زعلانين منكم - [02:27:28](#)

أخلص لانه انتم النبي صلى الله عليه وسلم نفضلكم علينا. فمن احد عناصر الكفاءة الحسب والنسب. ومن هنا قالوا ان العرب

والاعاجم ليسوا فيهم لا توجد الكفاءة نعم نعم قال ابو احمد وهو والله والله اعلم محمد بن عبد الله الزبيري من عين من اعيان العلماء

الثقات وقد اثنى عليه شيخه والجوهري وابو اسحاق السبيعي اشهر من ان يثنى عليهما - [02:27:45](#)

واوس بن ضمعج ثقة روى له مسلم. وقد اخبر سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العرب فاما انشاء واما اخبارا. فان

شاهه صلى الله عليه وسلم حكم لازم - [02:28:05](#)

حديث صادق وتمام الحديث قد روي عن سلمان عليه الصلاة والسلام لما ذكر فضل العرب وقد اخبر سلمان ان النبي صلى الله عليه

وسلم فضل العرب يعني تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم للعرب اما يقول اما من قبيل الانشاء - [02:28:15](#)

يعني ان يكون حكما ويجب عليكم ان تمتثلوا واما ان يكون مقصده ماذا ان يخبر ان جنس العرب فقط افضل من جنس العجم. ولم

ينشئ حكما بذلك. لكن فايش يقول؟ قال فتفضيله وقد اخبر سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:28:31](#)

فضل العرب. فهذا اما انشاء يعني انشاء لحكم. انه الكلام ينقسم خبر او انشاء بتعرفه ويقول هذا اما قصد به النبي صلى الله عليه

وسلم ان شاء حكم واما الاخبار بحكم. فانشاءه صلى الله اذا اعتبرناه انشاء فهذا حكم شرعي لازم. وان - [02:28:47](#)

قلنا هذا خبر منه صلى الله عليه وسلم ان العرب افضل من غيرهم. فهذا خبر صادق. فعلى كل الحالتين عليك ان تصدق بهذا. نعم قال

وتمام الحديث قد روي عن سلمان من غير هذا الوجه رواه الثوري باسناده عن سلمان الفارسية انه قال فضلتونا يا معشر العرب

بائنتين لا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم. رواه محمد ابن - [02:29:04](#)

ابي عمر العدني وسعيد في سننه وغيرهما. نعم. وهذا مما احتج به اكثر الفقهاء الذين جعلوا العربية من الكفاءة بالنسبة الى العجمي.

الكفاءة في الزواج. لذلك قلت لكم بعض الفقهاء - [02:29:22](#)

قالوا اه من الكفاءة التي للمرأة ان تطلبها في الزوج الخاطب ان يكون اذا هي عربية ان يكون عربيا فاذا هي واولياؤها تنازلوا عن هذا

خلاص تتزوج الاعجم. اما اذا هي او احد اوليائها رفض قال لا انا ما برضى انك تتزوجي من غير العرب - [02:29:32](#)

عند بعض الفقهاء نعم هذا حقه في الكفاءة. تعرفوا الكفاءة فيها اختلاف كبير. بعض الكفاءة في المال والدين فقط. البعض جاء على

الكفاءة في المال والدين والحرية. وهكذا يعني فيها خلاف. فهذا قول لبعض الفقهاء. طيب تفضل حبيبي. انتقل سؤال - [02:29:52](#)

نعم عند بعض الفقهاء. نعم قال واحتج به احمد في احدي الروايتين على ان الكفاءة ليست حقا لواحد معين. بل هي من الحقوق

المطلقة في النكاح حتى انه يفرق بينهما عند عدمها. نعم. واحتج اصحاب الشافعي واحمد - [02:30:10](#)

واحمد بهذا على ان الشرف مما يستحق به التقديم في الصلاة. ومثل ذلك ما رواه محمد بن ابي عمر العدني حدثنا سعيد بن عبيدة

هذا جواب سؤالك يا اخي واحتج اصحاب الشافعي واحمد على ان الشرف مما يستحق به التقديم في الصلاة والمراد بالشرف

العروبة. هنا او احد مقتضيات - [02:30:22](#)

نعم. قال عن ربيع بن فضلة انه خرج في اثني عشر راكبا كلهم قد صحب محمد صلى الله عليه وسلم قد صحب محمد صلى الله عليه

وسلم غيره. وفيهم سلمان الفارسي - [02:30:42](#)

هم في سفر فحضرت فحضرت الصلاة. فتدافع القوم ايهم يصلي بهم فصلى بهم رجل منهم اربعة. فلما انصرف قال سلمان ما هذا؟ ما

هذا مرارا؟ نصف المربوعة قال مروان يعني نصف الاربع نحن الى التخفيف افقر. فقال له القوم صل بنا يا ابا عبدالله انت احقنا بذلك.
فقال لا انتم بنو اسماعيل انتم بنو اسماعيل - [02:30:52](#)

الائمة ونحن الوزراء. وفي المسألة اثار غير ما ذكرته في تبع ولاحظوا التعايش يعني سلمان الفارسي متقبل هذه الفكرة مش عاملين له
مشكلة او عقدة نقص هذا جيد سلمان الفارسي انه ينظر في حاله انه البعض لما يطرح طرح انه العرب والعجم يظن انه هاي عقدة
نقص بحياته بتضلها مشكلة - [02:31:12](#)

لا لا هو يعرف في النهاية انه دخول الجنة مش متوقف انه عربي ولا عدمي. بتوقف عن اعماله الصالحة وادائه ولكنه متكيف. مع
قضاء الله وقدره له سلمان الفارسي متكيف مع القدر انه فارسي وليس عربي مش عامل عنده مشكلة نفسية ومش قادر يتعايش مع
العرب ويتفهم او يبين او - [02:31:32](#)

يؤكد هذا الحق الشرعي في النهاية. هذا حق شرعي لبس سلمان الفارسي يملكه. الله هو الذي يضعه حيث شاء. نعم. قال وفي المسألة
اثار غير ما ذكرته في بعضها وبعضها موضوع. وايضا فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وضع ديوان العطاء كتب الناس كتب
الناس على قدر انسابهم. فبدأ باقربهم نسبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما - [02:31:53](#)

العرب وذكر العجم. يعني حتى عمر رضي الله عنه في ديوان العطاء الذي يأتي الى بيت مال المسلمين كان يوزع عطاء على الناس
تمام على حسب مصالحهم. فضل اول اشي قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى ومشى حتى خلص العرب ثم دخل في
العجم فذكرهم - [02:32:13](#)

بعد ذلك في احقية الاخذ من العطاء هذا يدل منه على انه يرى العرب افضل. نعم قال هكذا كمل خيلنا نخلص الفصل حتى ممكن
يعطيك رؤية لا لا انا فاهم فاهم انا بديش استعجل. لعل الكلام السابق يعطيك رؤية لابن تيمية فيما تقوله. نعم - [02:32:36](#)

قال هكذا كان الديوان على عهد الخلفاء الراشدين وسائر الخلفاء من بني امية وولد العباس الى ان تغيير الامر بعد ذلك. وسبب هذا
الفضل والله اعلم ما اختص به في - [02:33:01](#)

سيأتي ذكر. كيف احنا فضلنا الحضري على البدوي؟ سيأتي لماذا فضل العربي على العجمي الان سيذكر احنا قلنا لماذا فضل الحضري
على البدوي؟ لماذا؟ القلوب والعلم. انا انا سكنى الحضرة اعلى في العلم والدين ورقة القلب من سكناه - [02:33:11](#)

البدو نيجي الان على موضوع العربي والعجمي. قال والسبب هذا الفضل والله اعلم. واضح انه الموضوع ايش؟ اجتهاد لابن تيمية.
يعني لما اقول لك يعني هنا يقول لك انا اجتهد - [02:33:29](#)

في محاولة معرفة لماذا العرب كجنس؟ وليس كافراد نرجع بنقول اختصوا على الاجناس الاخرى قال ابوة. قال وسبب هذا الفضل
والله اعلم ما اختصوا به في عقولهم والسنتهم واخلاقهم واعمالهم. في هذه الانواع اشكال - [02:33:40](#)

اربعة في العقول والالسن والاخلاق والاعمال تأخذ التفصيل. نعم. قال وذلك ان الفضل اما بالعلم النافع واما بالعمل الصالح. دائما
تفضيل جنس على جنس اما العلم او بالعمل. انت بتفضل شخص على اخر - [02:33:56](#)

اما بعلم نافع او بعمل صالح بدر منه. نعم. قال والعلم له مبدأ. والعلم هو مبدأ العمل. والعلم له يعني والعلم مبدأ له العلم مقدم حتى
على العمل الصالح. العلم النافع هو منشأ الاعمال الصالحة العلم النافع. نعم. قال وهو قوة العقل الذي هو الفهم والحفظ وتمام -
[02:34:12](#)

هو قوة المنطق. اه لا عفوا. انا اخطأت قال والعلم له مبدأ هو الكلام صحيح ان العلم مبدأ العمل بس هنا هنا ماذا قصد والعلم له
مبدأ؟ يريد ان يقول ان العلم من ايش ينطلق - [02:34:32](#)

والعلم له مبدأ وهو العلم ماذا ينطلق العلم ينطلق له مبدأ يعني انطلقه من هاي الفاصل مكانها غلط. يعني سامحونا هاي الفاصلة
مكانها غلط العلم له منطلق. ينطلق العلم من قوة العقل - [02:34:49](#)

وماذا نعني بقوة العقل دائما؟ قوة الحفظ وقوة التحليل والفهم. فيقول العلم له مبدأ. ما مبدأ العلم ومنشأه قوة العقل. طب شو يعني
قوة العقل؟ يعني قوة حفظ وقوة فهم وتحليل - [02:35:06](#)

اه هذي فصل. ولا هو تمام. العلم له مبدأ ممتاز وهي قوة العقل الذي والفهم والحفظ وله تمام. ما تمام العلم؟ قال وله تمام وهو قوة المنطق قوة اللسان. قوة التعبير الذي هو البيان - [02:35:22](#)

والعرب هم افهم من غيرهم واحفظ فمبدأ العلم عندهم قوي وهم ايضا اقدر على البيان والعبارة فتمام العلم عندهم قوي. طيب قال ولسانهم اتم اللسان بيانا وتمييزا للمعاني. لان اللغة العربية اقوى اللغات. نعم. قال جمعا وفرقا. يجمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل اذا شاء المتكلم - [02:35:41](#)

يوم الجمعة. ثم يميز بين كل شيئين مشتبهين بلفظ اخر مميز مختصر. كما تجده من لغتهم في جنس الحيوان. فهم مثلا يعبرون عن القدر المشترك بين الحيوانات جامعة ثم يميزون بين انواعه في اسماء كل امر من اموره من الاصوات والاولاد والمسكن والاطفال الى غير ذلك من خصائص اللسان العربي التي لا - [02:36:08](#)

الكلي يعني لغة العرب تأتي بالكل حيوان. الحيوان يصدق على اشياء كثيرة. فالاسد حيوان والحمار حيوان تجد اذا حيوان كلي وتحتة اقسام وكل قسم مما يندرج تحت الحيوان له اسمه الخاص به ابل حصان ثم الحصان ابناؤه كل واحد - [02:36:28](#)

اسماء اذا كان عمره شهرين كذا كيف الناقة لما يأتوا يقسمونها مثلا في الزكاة بنت لبون وحقه وبنت مخاء كل اشي له اسم فهم قادرون على ان يأتوا بالجنس والكليات ويأتوا بالجزئيات. نعم. قال واما العمل فان مبناه على الاخلاق. وهي الغرائز نخلص العلم. احنا قلنا - [02:36:48](#)

آ فضل الانسان اما بعلم نافع او عمل صالح العلم مبداه قوة العقل وهو الحفظ والفهم وتامه اللسان والعرب اجتمعت لهم هذه القوة في الحفظ والفهم واجتمعت لهم القوة فيما لا في اللسان. خلصنا موضوع العلم. نيجي الان على العمل الصالح. قال واما العمل فان مبناه على ماذا - [02:37:08](#)

عن الاخلاق وهي الغرائز المخلوقة في النفس. يعني الاعمال انت اصلا اعمالك هي ناشئة عن ماذا؟ عن طبائع الموجودة فيك الاخلاق هنا بالمعنى العام الطلائع الموجودة فيك. اللي طين تنضيفة زي ما بقول لك بتلاقي اعماله الحياتية نضيفة. واللي طينته سيئة واخلاقه وطبائعه سيئة - [02:37:32](#)

تجد اعماله في الخارج ايش؟ سيئة. فيقول لك العمل مبناه على الطبائع الاخلاق التي تخلقت بها طبائعك وهي الغرائز لذلك لاحظ ايش عرف الاخلاق. مش الاخلاق بالمعنى الشرعي الاخلاقي الحسن لأ. يقول الاخلاق هنا اقصد بها الغرائز الطبائع. المخلوقة - [02:37:54](#)

في النفس وغرائزهم اي غرائز العرب اطوع للخير من غيرهم اكثر قدرة على الذهاب للخير من غرائز غير العرب وهذا كلام كلي وليس في الاعيان. نعم. قال فهم اقرب للسخاء والحلم والشجاعة والوفاء وغير ذلك من الاخلاق المحمودة. لكن كانوا قبل الاسلام طبيعة لكن - [02:38:13](#)

كانوا قبل الاسلام طبيعة قابلة للخير. معطلة عن فعله ليس عندهم علم منزل من السماء. اه ولا شريعة. صح العرب اطوع للخير من غيرهم. بس قبل مجيء الوحي كانت الطبيعة موجودة فيهم بس فش انتاج - [02:38:36](#)

في الايام الجاهلية الطبيعة موجودة. بس ما في انتاج. ليه؟ قال لانه ليس عندهم علم منزل بخلاف الروم والفرس وغيرهم فان هؤلاء اصحاب كتب سماوية. فالاصل كان عندهم العلم ولكن حرفوا وبدلوا وغيروا - [02:38:52](#)

ولعبوا مما يدل ان طينة الروم والفرس او عموم الشعوب التي غير العربية اضعف في اتباع الخير من نفوس العرب. العرب نفوسهم اطوع للخير بس كان مشكلتهم انه ما عندهم كتب. مش كانوا اميين. ما يقرأوا ما عندهم رسالة - [02:39:08](#)

سماوية. فلذلك قال ليس عندهم علم منزل من السماء ولا شريعة ورثوها عن نبي من الانبياء. بخلاف الشعوب الاعجمية الاخرى. نعم. قال ولهم ايضا ببعض العلوم العقلية المحضة كالطب والحساب ونحوها. انما علمهم ما سمحت به قرائنهم من الشعر والخطب او ما حفظوه من انسابهم وايامهم. او ما احتاج - [02:39:25](#)

اليه في دنياه من الانواع والنجوم او من الحروب. يعني هذا بس علوم العرب. نعم قال فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم

بالهدى الذي ما جعل الله في الارض ولا يجعل امراً اجل منه ولا يجعل امراً اجل منه واعظم قدراً وتلقوه عنه بعد مجاهدته الشديدة - [02:39:45](#)

ومعالجتهم على نقلهم عن تلك العادات الجاهلية وظلمات الكفرية التي كانت قد احالت قلوبهم عن فطرتها فلما تلقوا عنه ذلك الهدى العظيم زالت تلك عن قلوبهم جمع ران. كلا بل ران على قلوبهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اجى للعرب - [02:40:00](#)
بدأ يعالج النفسية العربية. لان هناك ران كبير على قلوب العرب. تراكم خلال عقود المعالجة الشديدة للعرب كانت سببا في ازالة ذلك الران عن قلوبهم فعادوا الى فطرتهم. وهي الفطرة المطيعة للخير المحبة له. نعم - [02:40:17](#)
ولو استنارت بهدى الله الذي انزل على عبده ورسوله. فاخذوا هذا الهدى العظيم بتلك الفطرة الجيدة. فاجتمع لهم الكمال بالقوة المخلوقة فيهم. والكمال الذي انزل الله اليهم فلما زال الران اجتمعت قوة الوحي - [02:40:36](#)
مع قوة الطبيعة ولذلك اصبحوا ما احد يستطيع ان يقف امامهم. ففتحو الروم والفرس خلال خمس سنوات او عشر سنوات في زمن ابي بكر وعمر كانوا منتهيين من الموضوع اجتمع فيهم قوة مادة الوحي. مع قوة الطبيعة المطيعة للخير المحبة له. فاستطاعوا ان يفعلوا ما ابهر الجميع. نعم. قال والكمال الذي - [02:40:52](#)

الله اليهم بمنزلة ارض جيدة في نفسها لكن هي معطلة عن الحرث. او قد نبت فيها شجرة الاعضاء والعوصج هذه اشجار صحراوية وسير العوصج. يقول لك حتى تفهم الصورة بشكل اقرب. تخيل ارض - [02:41:14](#)
ممتازة للزراعة. لكنها عطلت فترة ما حدا زرع فيها اشي ونبت فيها بعض الاشياء الضارة حتى هذه الارض اذا انت شلت النباتات الضارة وحرثتها وزرعت فيها ستكون اقدر على الانتاج من غيرها من الاراضي. ليه - [02:41:29](#)
المهي كطينة ممتازة. بس مشكلتها ليش الان مش عم بيطلع فيها اشياء جيدة؟ لانه ما حدا مهتم فيها. قال هكذا العرب ممتازة للدعوة والبناء. لكن ما احد كان مهتم فيهم. وكانوا لحالهم عايشين في عالمهم الخاص. ونبتت الحشرات الضارة والافات الضارة عفوا. من القبلية - [02:41:47](#)

والتحاسد وو فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله وان ازال هذه الاعشاب الضارة من قلوبهم اصلح طينتهم اصلح هذه القلوب والتربة جاءهم الوحي جاء على ارض تصلح للانبات. تصلح لاستخراج المعادن. نعم. لذلك قال صلى الله عليه وسلم خياركم في الجاهلية خياركم - [02:42:05](#)
الاسلام ليش خيارهم في الجاهلية؟ لانه طينتهم في ناس كانت حتى من العرب اصناف. في خيار الناس في الجاهلية افضل الناس طينة هم كانوا قادة الاسلام بعد ذلك لما اسلموا قال اذا فقهوا. نعم - [02:42:25](#)

طالما صارت مأوى الخنازير والسباع. فاذا طهرت عن المؤذي من الشجر والدواب وازدرع فيها افضل الحبوب والثمار. جاء فيها من الحرث ما لا يوصف مثله. فصار السابقون الاولون من المهاجرين والانصار افضل خلق الله بعد الانبياء. وصار افضل الناس بعدهم من اتبعهم باحسان الى يوم القيامة. من العرب والعجم. وكان الناس اذا - [02:42:39](#)
ذاك الخارجون عن هذا الكمال قسمان. نعم اما كافر من اليهود والنصارى لم يقبل هدى الله. واما غيرهم من العجم الذين لم يشركوهم فيما فطروا عليه. وكان عامة العجم حينئذ كفارا من الفرس والروم - [02:42:59](#)

جاءت الشريعة باتباع اولئك السابقين على الهدى الذي رضي الله لهم. وبمخالفة من سواهم. اما لمعصيته واما لنقيصته. واما لانه مظنة نقيصة اذا نهت الشريعة عن مشابهة الاعاجم دخلت دقيقة دقيقة اذا فصار السابقون الاولون من المهاجرين والانصار -

[02:43:12](#)

ثم ماذا؟ افضل خلق الله بعد الانبياء. ليه المهاجموا الانصار من العرب تسعة وتسعين فاصلة تسعة يعني نحكي من العرب النبي عليه الصلاة والسلام هو بنفسه تولى عملية اصلاح تربتهم - [02:43:30](#)
ازالة الران عن قلوبهم. فالترية تاعتهم اصبحت ممتازة. هو الذي علمهم الوحي بنفسه. فاصبحوا يعني مثالا للكمال او شبه الكمال انه الكمال لله. لكن مثالا للحالة الكاملة ضمن الطاقة البشرية خلينا نسميها. فاصبح المهاجرون والانصار هم نموذج الكمال البشري -

واصبحوا افضل الخلق بعد الانبياء لماذا المهاجمة صار بالتحديد من العرب؟ ثم صار افضل الناس بعدهم من ايش؟ من اقتدى بهم افضل الناس من اتبع هدي السلف. لذلك لما نقول لماذا يجب ان الانسان يعرف منهج السلف طريقة السلف؟ هذا كلام جميل في تأسيس - [02:44:04](#)

احنا نربط الناس بالسلف ونعيد ونعود الى ذلك المجد. خاصة لما يأتي بعض العلمانة والحدائة والليبرالي اللي دايمنا انه احنا تلك امة قد خلت واحنا اليوم في العصر الخامس عشر او القرن الخامس - [02:44:25](#)

والعالم تفتحت انت بدك تضلك تقول لي سلف سلف سلف. اه لا ما انا عارف ليش بقول لك سلف. لانه تلك الطينة مين اللي زرعتها؟ انا واياك في هذا القرن عنا كثير مدخلات فاسدة. في قلوبنا حتى نحن كمتدينين. هل نزعم ان قلوبنا نقاء يعني جمالا وصلحا كقلوب الجيل - [02:44:37](#)

الاول لا. انا بقول لك الجيل الاول للنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي تولى بنفسه اصلاح تلك التربة انا واياك مين اصلح تربتنا؟ مشايخ ودعاة قد يصيبون وقد يخطئوا. لكن تلك التربة الاولى والعجينة الاولى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه هو اللي اصلحها. وهو لا يخطئ صلى الله عليه وسلم - [02:44:57](#)

اصوم عن الخطأ فانا متأكد ان تلك التربة هي افضل اعداد على مستوى البشرية الى يوم القيامة. وافضل زراعة تمت في تلك التربة. وبالتالي في افضل انتاج خرج على مستوى امة الاسلام هو انتاج السلف انتاج الصحابة وفد الانتاج. فلذلك انا يجب وانا في القرن الخامس عشر - [02:45:17](#)

ان احاكي ذلك الانتاج على قدر المستطاع. وان احاول ان اعرف ايش ذاك المنتج اصولا وفروعا حتى اتمسك به لانه افضل منتج. يعني اذا انت بتعرف شخص في شركة عمل منتج ممتاز. وانت بدك تعمل منتج - [02:45:37](#)

من نفس المادة بتحاول ايش؟ تعرف شو ميزات ذلك المنتج. حتى تحاكيه بتعمل مثله. اما تعمل انت منتج وانت عارف انه في مستحيل اصل لافضل المنتج خلص معروف افضل منتج هاي البضاعة. الشركة الفلانية - [02:45:53](#)

وانا عارف حالي مهما بذلت جهدي. حتى اخرج منتج لانا نفس تلك الشركة. ما راح استطيع. اذا المنطق يقتضي انه ماذا اعمل ان احاكي ذاك المنتج المميز حتى اصل لقريب منه وان كنت اعرف اني اضعف من ان اصبح مثله تماما. لكن بدي احاول احاكيه -

[02:46:08](#)

معنا كرامة ابن تيمية فصار السابقون الاولون من المهاجرين والانصار هم افضل الخلق وافضل انتاج للشريعة المحمدية على مستوى تاريخنا وصار افضل الناس بعدهم مين؟ الى يوم القيامة من افضل الناس بعض الصحابة؟ من اتبع منهج الصحابة وحاول ان يحاكيهم في اعمالهم واقوالهم وتصرفاتهم من العرب او العجم - [02:46:28](#)

وقد يكون عجبني اتبع الصحابة اكثر من العرب فيكون عند الله افضل من العرب. صح؟ قال وكان الناس اذ ذاك الخارجون عن هذا الكمال اما الان لما كان زمن المهاجرين والانصار - [02:46:54](#)

وزمن الطينة الاولى مين كان يقابلهم في ذاك الزمن لاحظوا انه لما احنا حكينا عن الاعرابية التي نهينا عن التشبه بها اي اعرابية الاعرابي اللي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. اما ما بعد ذلك مش قلنا الامور دخلت في بعضها. هون نفس الاشئ بدي اقول لك. بدي اقول لك الطيلة الاولى اللي هم المهاجرون والانصار - [02:47:09](#)

الله يرضى عنهم في ذاك الزمان وكان الناس اذ ذاك. يعني في الوقت الذي نشأت فيه الطينة الاولى المميزة قيمة المهاجرين والانصار مين كان في العالم في ذاك الوقت كان الناس قسمين اما كافر - [02:47:30](#)

وهؤلاء يهود ونصارى لم يقبلوا الهدى الذي جاءوا به النبي عليه الصلاة والسلام واما ايش؟ عجم في زمن الصحابة الناس اما يهود ونصارى واما عجم كانوا موجودين في اسيا الصغرى وما وراء النهر تلك العوالم. كثير منهم كانوا ماذا - [02:47:45](#)

عجب الذين العجب ربما مشكلتهم ما كانش فيهم اصلا بروز يهود ولا نصارى لكنهم لم يشركوا العرب فيما فطروا عليه من جودة

الطينة اللي هي انهم اطوع للخير من غيرهم. وكان هناك عجم زي ما حكينا في بلادنا وراء النار وغيرها فرضا. لم يشركوا العرب فيما فطروا عليه من جودة الطينة - [02:48:05](#)

التربة وكان عامة العجم حينئذ كفارا اما يتبعون الفرس او يتبعون الروم وبجوز بعضهم اصلا ما كانوا يتبعون حاجة يعني. لانه العجم كانوا بعيدين يعني في عوالم بعيدة. انه هو عبر التاريخ الانساني - [02:48:31](#)

بلاد الشام والشرق الاوسط ومصنع الحضارات عبر التاريخ الانساني. يعني اصلا اميركا متى اكتشفت هؤلاء اللقطاء؟ اميركا ولا كثير من الدول الاوروبية في الشمال او حتى في بلاد آآ سوفيتو كان في منا اكتشف اصلا يعني ونشأت فيها حضارات بعدها الشرق الاوسط. ما يسمى اليوم الشرق الاوسط. ما يسمون الشرق الاوسط مقارنة بهم. نقول احنا هذه - [02:48:49](#)

فرض هذه البقعة مكة وما حولها من بلاد الشام هي اصلا معدن البشرية. والحياة والحضارات انما قامت فيها. اكيد درست تاريخ سمعتوا هاي السواليف. طيب قال فجاءت الشريعة باتباع اولئك السابقين على الهدي الذي رضيه الله لهم. وبمخالفة من سواهم اما لمعصيته واما لنقيصته واما لانه مظنة نقيصة - [02:49:13](#)

ذلك فيقول ماذا؟ فجاءت الشريعة تأمرك باتباع اولئك السابقين من العرب من المهاجرين والانصار وبمخالفة من سواهم من من سوي العرب من المهاجرين والانصار خالص اما يهود ونصارى واما عجب - [02:49:36](#)

والعجم هي مظنة ايش؟ اليهود والنصارى لان عندهم معاصي وذنوب وشركيات ونقائص والعجم بسبب ماذا اذا بدنا نعتبر انه بعض كثير منهم ما كانوا مثلا على دين للنقص او مظنة النقص - [02:49:54](#)

فاذا مخالفة اليهود والنصارى من جهة المعاصي والذنوب والشركيات التي خالفوا فيها كتبهم. والعجم نهينا عن التشبه بهم لما؟ لان اعمالهم كاعمال البدو مظنة النقص مظنة النقص في هذا الميدان. نعم. قال فاذا نهت الشريعة عن مجابهة الاعاجم دخل في ذلك ما عليه الاعاجم الكفار قديما وحديثا - [02:50:11](#)

هنا قال فاذا نهت الشريعة عن مشابهة الاعاجم دخل في ذلك ما عليه الاعاجم الكفار بس هنا ذكر نص على قديما وحديثا هنا في هذه الجزئية قال قديما وحديثا بس حصرها في ماذا؟ الاعاجم الكفار. خلاص الاعاجم الكفار. نعم. قال ودخل فيهما عليه - [02:50:34](#)

الاعاجم المسلمون مما لم يكن عليه السابقون الاولون. ويدخل فيه ايضا من الامور التي نهينا عن التشبه بها حتى ما كان عليه الاعاجم المسلمون مما لم يكن عليه السابقون الاولون - [02:50:53](#)

دعونا نحرر هذه العبارة من الدقيقة شوي. قال فاذا نهت الشريعة عن مشابهة الاعاجم. لما الشريعة تقول لك لا تفعل فعل الاعاجم. من يدخل في هذا اه بس لأ فيها تفصيل - [02:51:09](#)

لما ذكر الكفار ذكر ايش ما عليه الاعاجم الكفار سواء في القديم او في الحديث. او حتى مستجداتهم الحديثة ولو لم تكن زمن القدم لانهم اعاجم كفار. وامن اعاجم المسلمون فنحن منهيون عن التشبه بهم في ماذا - [02:51:23](#)

في الامور قال ودخل فيه ما عليه الاعاجم المسلمون مما لم يكن عليه السابقون الاولون. يعني من امر احده يعني من امر كان في زمن السابقين الاولين ولم يفعلوه والاعاجم المسلمون يفعلونه - [02:51:40](#)

اما ما استحدثه الاعاجم المسلمون من امور الدنيا والاشياء التي اصلا ما كانت موجودة في زمن الصحابة وفي زمن السابقين والاولين فلو اننا شابهناهم فيه هل فيه مشكلة انتم الان السؤال ان هو اعطى تفريق في الكلام. قال - [02:52:00](#)

فاذا نهت الشريعة عن مشابهة الاعاجم دخل فيه من الاعاجم الكفار سواء في الامور القديمة او في الامور الحديثة اللي انتجوها ونحن منهيون عن مشابهة الاعاجم الكفار. سواء في العادات هم القديمة او في عاداتهم المستحدثة - [02:52:20](#)

قال واما الاعاجم المسلمون فنحن منهيون عن مشابهتهم في ماذا الذي يظهر لا في القديم اللي كان زمن الصحابة كان ولم يفعلوه. فنحن منهيون والمهاجم والمسلمون يفعلونه. يعني في عادات وتقاليدهم هيك بدي اقرب لك اياها. في عادات وتقاليدهم. الاعاجم -

[02:52:38](#)

يفعلونها وكانت في زمن الصحابة الانصار ولم يفعلوها هذه العادات القديمة اللي بفعلها الاعاجم المسلمون. ولم يفعلها الصحابة

والتابعون مع ان في زمنهم اه فعلا نحن منهيون عن مشابهة الاعدام المسلمين فيها - [02:53:00](#)

اما ما استحدثه الاعدام المسلمون من امور في هذا القرن اعاجم مسلمون. ركز استحدثوا امور في هذا الزمن وليست لو لم تكن موجودة في زمن الصحابة والتابعين في الزمن الاول ما كانت اصلا موجودة. فهل نحن هنا منهيون عن التشبه بالاعدام المسلمين -

[02:53:16](#)

فيما استحدثوه من بعض العادات والامور التي ليس لها وجود كان في زمن السلف ابن تيمية لأ اذا في تفصيل دقيق في المسألة هنا.

فالاعدام والكفار نحن منهيون عن التشبه بهم مطلقا. سواء عاداتهم القديمة او الحديثة - [02:53:39](#)

والاعاجم المسلمون نحن منهيون عن التشبه بهم في ماذا في عاداتهم القديمة التي كانت موجودة زمن السلف والسلف تركوها اما ما لم يكن موجودا في زمن السلف بل استحدثوه في هذا القرن وهم اعاجوا مسلمون. فلو انني تشبعت بهم في بعض العادات او التقاليد

او شيء - [02:53:55](#)

يقول لك يصعب ان يدخل هذا ضمن هذا التشبه المنهي عنه. طيب ممكن نحمل الفكرة على زمن هو الاخر يقول لك لماذا ما نقيس

قضية الاعراب عليها وحقيقة كلامك جميل. يعني قضية الاعراب - [02:54:13](#)

يمكن نحملها بنفس التقسيم التي ذكرناه هنا. فنقول الاعرابي الكفار البدو الكفار نحن منهيون عن التشبه بهم في عاداتهم

القديمة او عاداتهم الحديثة التي استحدثها ولو في هذا القرن. واما الاعراب المسلمون - [02:54:31](#)

فنحن منهيون عن التشبه بهم في ماذا في العادات القديمة التي كانت موجودة زمن السلف والسلف تركوها. واما عاداتهم الحديثة

التي ما كانت موجودة زمن السلف لم تكن موجودة في زمن السلف - [02:54:49](#)

ولم يعني يكون لها اي وجود. لو اننا تشبهنا بهم فيها في الوقت المعاصر. هل فيها اشكال؟ شو رأيكم كيف يقال؟ اذا بدك تقيس نفس

الفكرة عانس الفكرة راح تطلع بنفس المخرج - [02:55:05](#)

ستخرج بنفس المخرج. هل نقول ان الدين الذي فيهم قد يجعل ما هم عليه من الصفات ليست منهيها عن التشبه بهم فيها؟ اقول ممكن

ان يقال ذلك. بس هو عموما لم يذكر ذلك الامام الاعرابي. نعم - [02:55:20](#)

يعني نحن لما ذكر هو النهي عن التشبه بالاعراب انا قلت نهى عن التشبه بالاعراض الذين كانوا في زمن السلف نتكلم عن ماذا؟ عن

العجم مش عن العرب يعني الذي يظهر انه يمكن ان تقارب يعني نفس الفكرة المذكورة في الاعاجم يمكن ان تقارب في الاعراب ان

كانت يعني اعمق طيب - [02:55:37](#)

نعم هو قال ودخل ودخل فيه ما عليه الاعاجم المسلمون. مما مما لم يكن عليه السابقون الاولون. يعني ما استحدثه ايها المسلمون مما

لم يكن عند السابقين الاولين هو ايضا منهي عنه - [02:56:00](#)

يعني انا لا افهم بهذه الطريقة مما لم يكن عليه ممن لم يكن على هديهم. يعني الاصل مما لم يكن على هديهم. مما كان في زمنهم يعني

مما لم يكن عليه السابقون الاولون اي لم يعملوا به. لاحظ اكمل الجملة. قال كما يدخل في مسمى الجاهلية العربية ما كان عليه اهل -

[02:56:15](#)

الجاهلية قبل الاسلام. وما عاد اليه كثير من العرب من الجاهلية التي كانوا عليها. ومن تشبه من العرب عاد اليه. ها شايف وما عاد اليه

كثير من العرب من الجاهلية التي كانوا عليها. يعني الان في امور كانت في الجاهلية - [02:56:37](#)

احنا منهيين عن ماذا؟ عن التشبه بها. وبعض العرب بعد الاسلام عادوا الى امور كانت في زمن الجاهلية فلو ان مسلمين اليوم لو ان

مسلمين اليوم تخلقوا ببعض الاخلاق التي كانت عليها العرب في الجاهلية - [02:56:56](#)

هل نتخلق بهذه الاخلاق؟ ولا نحن منهيون عن التشبه بهؤلاء المسلمين عنده سؤال لو ان مسلمين اليوم مش النبي صلى الله عليه

وسلم قال لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية صح ولا لا؟ فنقول احنا منهيين عن التشبه بالجاهلية بماذا؟ قال كما يدخل في مسمى

الجاهلية العربية ما كان عليه اهل - [02:57:15](#)

قبل الاسلام هذي صورة وما عاد اليه كثير من العرب من الجاهلية التي كانوا عليها. فاذا كان هناك عرب اسلموا بعد النبي صلى الله

عليه وسلم لكن عادوا في القرن الخامس او السادس الى بعض امور الجاهلية - [02:57:39](#)

فنقول نحن منهيون عن التشبه بهؤلاء المسلمين فيما عادوا اليهم من صفات ماذا؟ الجاهلية التي جاء الاسلام بالنهاي عنها والتحذير منها. مش صفات العرب المسلمين التي استحدثوها ولم تكن اصلا من امر الجاهلية بشيء - [02:58:01](#)

اذا بدي اقبس هذه الفكرة على هذه الفكرة. قال وما عاد اليه ايوه اقرأ قال وما عاد اليه كثير من العرب من الجاهلية التي كانوا عليها. ومن تشبه من العرب بالعجم لحق بهم. ومن تشبه من العجم بالعرب لحق بهم. انا هذه قاعدة - [02:58:19](#)

من تشبه من العرب الاعاجم اصبح محسوباً عليهم ومن تشبه بنا العجم بالعرب لحق بهم اصبح محسوباً علينا واخرين منهم. نعم. قال ولهذا كان الذين تناولوا العلم والايامن من ابناء فارس انما حصل - [02:58:33](#)

بمتابعتهم لدين الحنيف بلوازمه من العربية وغيرها. ومن نقص من العرب انما هو بتخلفهم عن هذا. واما بموافقتهم للعجم في سنة ان يخالفوا فيه فهذا وجه انما حصل ذلك متابعتهم للدين الحنيف بلوازمه من العربية وغيرها - [02:58:48](#)

لذلك البخاري ومسلم والنسائي والترمذي بماذا حصل لهم الشرف لتعلمهم العربية وانتسابهم الى البيئة العربية في العلم والدين فمن هنا حصل لهم الشرف وزادوا كثيرا من العرب الذين لحقوا بالعجم في رطانة اللسان والتصرف باعمالهم. تمام؟ ومن - [02:59:07](#)

نقص من العرب انما هو بتخلفهم عن هذا والعرب من نقص من العرب عندما تخلقى عن ماذا؟ عن عن العربية وعن ما تقتضيه الطباع العربية ولحق بالعجم. اذا انما هو بتخلفهم عن هذا عن العربية ولوازمها واما بموافقتهم للعجم في - [02:59:29](#)

سنة ان يخالفوا فيه. فهذا وجه. نعم قال وايضا فان الله تعالى لما انزل كتابه باللسان العربي وجعل رسوله مبلغا عنه للكتاب والحكمة العربي وجعل السابقين الى هذا طبعا فهذا وجه يعني هذا الوجه الاول في سبب تفضيل العرب على العجم - [02:59:49](#)

وهي قضية ماذا؟ كما قلنا السابقون الاولون الطينة الاولى التي وجدت وهم افضل شيء من كان في زمنهم. كان اليهود والنصارى والعجم اليهود والنصارى مبدلون والعجم. والعجم مظنة نقيصة في هذه المنطقة. فلذلك نهينا عن متابعة الاعداء دخل فيها ما عليه الاعداء الكفار قديما وحديثا. ودخل فيه ما عليه الاعداء المسلمون - [03:00:08](#)

مما لم يكن عليه هدي السابقين الاولين مما لم يكن عليه. هذي هي فكرة. يعني الذي يظهر لي والله اعلم مما لم يكن عليه هدي السابقين الاولين. مش مما لم يكن عليه - [03:00:31](#)

يعني مما لم يكن موجود اصلا. انت هيك بدك تحاول تعلمها. لا ولا؟ الفكرة انه هي هو قال اعاجم الكفار يخالفون قديما وحديثا. طيب. الان الاعاجم والمسلمون يخالفون قديما وحديثا ولكن بشرط اذا خالفوا ما عليه السابقون الاولون - [03:00:43](#)

يعني طب ايش الفرق هذا وبين ما نطرحه؟ اذا انت تتكلم عن ان الاعاجم المسلمين يخالفون في ماذا؟ في القديم. حتى لو فعلوا يعني كالجاهليين العرب المسلمين. يعني الاعاجم المسلمون اذا فعلوا شيئا - [03:00:59](#)

حتى في واقعنا الان. مما كان عليه الاعاجم زمن النبوة وزمن الصحابة سنخالفهم. نعم طب لو استحدثوا شيئا لا ما كان موجود اصلا في زمن الصحابة والسلف هاي هي النقطة. هو هاي النقطة الاخ بناقشها لو فعلوا شيئا - [03:01:16](#)

اصلا مش موجود في زمن الصحابة. ما نقول لم يكن عليه هجسا. اصلا ما كان موجود هو كان بيتكلم في تفضيل العرب على العجم في سياق الفطرة وما فطروا عليه. طيب. مش اختراعات يعني هو اظن كان يتكلم عن موضوع التهيؤات او الاخلاق او - [03:01:34](#)

ما كانت موجودة. فهما اذا اذا استحدثوا شيئا سواء قديما او في الحديث. سواء كان عليه قديما. الاعاجم الاعاجم المسلمون. سواء كان في القديم او انهم فعلوا شيئا لم يكن على هدي السابقين الاولين. فايضا يخالف يعني انت باختصار كانك تقول ما في فرق عند ابن تيمية بين الاعاجم والكفار والاعاجم مسلمين - [03:01:47](#)

الصحيح انما هو ذكر الشرط مما لم يكن عليه سابقون الاولون وهذا السؤال يعني اذا انت بتقول بناء على هذه الفقرة ان شيخ الاسلام لا يفرق بين الاعادي من الكفار والمسلمين. ولا في فرق؟ لا ما في - [03:02:09](#)

حتى بس افهم وجهة نظرك. انت بتقول انه هو شيخ الاسلام لم يفرق بين الاعاجم الكفار وبين الاعاجم المسلمين قديما وحديثا. نعم. هاي القناعة. اه شو بدك تحكي؟ مو هاي الفكرة اذا مناة مخالفة ايش؟ - [03:02:22](#)

هدي السلف الاعاجم الكفار سواء فيما يفعلونه هم مظنة النقص سواء قديما او حتى حديثا هم مظنة النقص في افعالي ومخالفة هدي السلف اما الاعاجم المسلمون هنا المسلمون بالمعنى الحقيقي انسان مش المسلم بالهوية المعنى الحقيقي - [03:02:44](#)

فاذا فعلوا شيئا مما فعلا كان زمن السلف منكر فانهم سيتركون ولن يفعل فعلهم. لكن لو استحدثوا شيئا كائني اشعر ان الاسلام الذي دخل فيهم الان ازال تلك المنقصة ازار تلك المنقصة التي كان السلف يخافون منها في التشبه بالاعاجم - [03:03:03](#)

هو لماذا ربط الامر ابتداء بالاعاجم الذين كانوا زمن الصحابة. لاحظ ايش قال؟ وكان الناس اذ ذاك يعني الاعاجم الناس في زمن السلف ايش كانوا وكان الناس اذ ذاك الخارجون عن هذا الكمال - [03:03:27](#)

الناس وانا لازم اقرأ النص من اوله حتى استطيع. اعرف الى اين يريد ان يصل ابن تيمية وكان الناس اذ ذاك. الذاكر زمان ايش؟ سلف. السلف زمن المهاجم والانصار عن هذا الخارجون عن هذا الكمان قسمين. اما كافر - [03:03:44](#)

وهؤلاء يهود ونصاري واما غيرهم من العجم الذين لم يشركوا اشركوهم فيما فطروا يشركون فيما فطروا عليه وكان عامة العجمي حينئذ ماذا؟ كفارا اما من الفرس او الروم فجاءت الشريعة باتباع اولئك السابقين - [03:04:01](#)

على الهدي الذي رضيه الله لهم. فانا مأمور بان اتبع ميين هدي الصحابة فاي شيء كان من هدي الصحابة وكان العجم على خلافه في ذاك الفترة فانا مأمور باتباع هدي ميين؟ - [03:04:23](#)

اي شيء كان من هدي السلف وكان العجم على خلافه في تلك الفترة فالشريعة تقول لك لا هذا زي عاجب هذا فعل اعاجم. ليس هدي السلف. طيب وبمخالفة من لمعصية قال فاذا نهت الشريعة عن عن مشابهة الاعاجم بناء على هذا من سيدخل في ذلك - [03:04:39](#)

دخل فيه الاعاجم الكفار قديما وحديثا لماذا؟ لان الاعاجم الكفار سواء قديما او حتى فيما يستحدثونه هم ليسوا على خطى المسلمين. فانا انهى عن التشبه بهم قديما وحديثا. يعني سواء في الخصال القديمة او في الخصال الحديثة - [03:04:59](#)

ودخل فيه ما عليه الاعاجم المسلمون اليوم مما ايضا لم يكن عليه هدي السرف هدي السرف كان هيك وهؤلاء الاعاجم المسلمون يفعلون خلاف هديهم لكن لو الاعاجم المسلمون فعلوا شيء ما اله علاقة بهذه السلف - [03:05:20](#)

فهل هو مظنة النقص هذا هو الكلام يعني الاعاجم الكفار هم ظنة النقص حتى فيما يستحدثونه الان الاعداد المسلمون هل هم دخل عليهم الاسلام؟ طبعا ما عادوا مسلمون صح. مش عادوا مسلموا الهوية. دخل عليهم من الاسلام ففعلوا اشياء هي ليست معارضة - [03:05:40](#)

ما لها علاقة. ما كانت موجودة. انا هكذا افكر يعني. فهل انا منهي عن اني افعل شيء يفعله الاعداد المسلمون وليس مخالفا لهدي السلف اذ انه قال ودخل عليهما الاعاجم المسلمون مما لم يكن عليه السابقون - [03:05:58](#)

طب اشي ما اله علاقة بهذا. تفضل نعم طب اذا ما مع ظاهر الكلمة ما حكمه انت انسى الان وانت الان تفرض حالات. انا هي فرضنا هاي الحالة. ما فعلوه مما لم يكن مخالفا لهذه السلف - [03:06:14](#)

ليس مخالفا لهدي السلف نعم انه حتى يعني حتى لو يعني لو لم يكن موجودا على هدي السلف لم يكن مخالفا لهدي السلف طب كيف سنفهمها وانا بدي افهمها من داخل النص انا بدي احاول افهم معكم. اما في مدرسة - [03:06:50](#)

نعم وانا انا هذا انا هذا اللي بناقشه. اللي انا اصلا اصلا هو عفوا هو السؤال. لماذا هو عم بنص على الاعاجم والكفار والاعداد والمسلمين؟ اذا كل قضية الاعداد غلط - [03:07:12](#)

وما فيش فرق زي ما بقول بين المسلمين وبين الكفار طب ليش تذكر لي اياها؟ يعني خلص قل فيدخل في هذا كل ما كان عليه الاعاجم قديما وحديثا خلصنا. يعني ليش تدخل للكفار على حدة والمسلمين على حدة - [03:07:34](#)

وبعدين لاحظ شو قال بعدين. كما يعني بده يقيس مسألة عمسألة. قال كما يدخل في مسمى الجاهلية مما نحن منهيون عن التشبع عن ما كان عليه اهل الجيش قبل الاسلام - [03:07:49](#)

وما عاد اليه كثير من العرب الذين اسلموا اما عادوا اليه من صفات الجاهلية واما عادة عربية مش من صفات الجاهلية وليست. وما كان زمن السلف واستحدثها العرب بعد ذلك. هي مش من امر الاسلام لكن استحدثها. هل ستدخل ضمن عادات الجاهلية - [03:08:01](#)

فانا اظن حتى هذا القياس المذكور له حكمة هنا حتى نفهم الاعاجم والكفار والاعاجم المسلمين. ما الفرق بينهم في الطرح اللي انت بتطرحه. تفضل اظن حصل لبس في موضوع مما لم يكن عليه السابقون الاولون. نعم. يعني اول اشي ما هو تفسير الاسم الموصول؟ احسن. مما احسنت. هو هنا منطقة خطيرة مما لم يكن عليه. هل - [03:08:23](#)

المراد انها عادة لم تكن اصلا موجودة. ولا المراد مما لم يسر على هديهم. نعم هذي انا متفق معك. هي منطقة الاشكال هي مما لم يكن. ما معنى مما لم يكن. هذا المراد يعني من الامور التي لم يسر عليها هدي السلف - [03:08:44](#)

وكان هديهم على خلافها او المراد مما لم يكن عليه. يعني مما لم يكن له وجود زمن السلف وانت عندك هدول الاحتمالين. ان الذي اه ظهر لي خاصة من تشبيهي الذي ذكره بعد ذلك. لانه انا برجع بقول كما ها هذا التشبيه بدك تنظر فيه بدقة - [03:09:00](#)

حتى تفهم انه ليش ذكروا هذا التشبيه شو علاقته بالمسألة السابقة؟ قال كما يدخل في مسمى الجاهلية ما كان عليه اهل الجاهلية وما عاد اليه في كثير من العرب او كل شي عم برجعه للقديم - [03:09:21](#)

رجعوا للقديم. ما ذكر وما استحدثه العرب المسلمون مما لم يكن له وجود اصلا زمن السلف ما ذكر هاي الحالة ما استحدثه العرب المسلمون من امور لم يكن عليها زمن السلف لم يأت السلف لا بمخالفتها ولا بموافقتها. فهذه منطقة يعني خيلنا نقول منطقة ضبابية على الاقل يعني ناقش فيها. اكمل - [03:09:36](#)

وايضا الوجه الثاني انت كان عندك ناجي اشي انا ما سألتش رأيك. اه عدل اعد كلامك نعم نعم لأ بس هو ايش انا هون ؟ يعني هنا اراد ان يحذرك من انك تتشبه بالاعادم والمسلمين فتقول ما هم مسلمين خلص - [03:09:58](#)

بدك تتنبه لعدام المسلمين. اذا فعلوا شيه هو من عادات الاعاجم السابقين اسلامهم لا يؤسلم هذه العادة يعني وكأنه ينص هون انه اسلامهم لا يؤسلم هذه العادة لانها مأخوذة من شيه كان هدي السلف على خلافه - [03:10:31](#)

اما اذا الشيه ما اله علاقة بالاعاجم السابقين. اللي هم مظنة النقص وكان نشأ لهم بسبب يعني اعجميتهم ومع اسلامهم. اعجميته مع اسلامهم. ففي هذه الحالة لا اظن انه هذه مرتبة مختلفة - [03:10:50](#)

اظن انه يقصد ان الاعاجم المسلمين. طبعا هذا ظني وفي النهاية لكم الحق في البحث. ان الاعاجم والمسلمين اذا انشأوا هم كمسلمين مش برضه برضو هنا في منطقة ممكن يكون الاعاجم مختلط عرب وعجم. عفوا اه مسلم وكافر. انشأوا عادة. هذي ممكن تدخل تحت المذموم. لأ هنا - [03:11:06](#)

عجم مسلمون خلص نشأت لديهم عادة فهنا هل هذه العادة ستكون مخالفة او ينهى عن التشبه بها او خلاص تبقى تصبح جائز ان اتشبه بهم فيها. لانه مظنة النقص ضعفت في هذه الحالة بسبب - [03:11:26](#)

يعني كأن الاسلام قدم لهم شيه قدم لهم شيه لم يكن موجود. لما كانوا اعاجم في زمن النبوة. لانهم لما كانوا اعاد في زمن النبوة قال كانت كان عامة العجم حينئذ من الفرس والروم او لم يكونوا على دين. فكل عاداتهم الناشئة حينئذ كان محط رفض او محط عدم تشبه بها - [03:11:43](#)

نقول ان الاسلام لما اصبحوا عجم مسلمين اضاف لهم شيه لم يكن موجود لما كان وعجم كفار هذه نقطة بحث اكمل وايضا. قال وايضا فان الله تعالى لما انزل كتابه باللسان العربي وجعل رسوله مبلغا عنه للكتاب والحكمة بلسانه العربي. وجعل السابقين الى هذا الدين - [03:12:05](#)

به لم يكن سبيل الى ضبط الدين ومعرفته الا بضبط اللسان. وصارت معرفته من الدين. وصار اعتبار التكلم به اسهل على اهل الدين في معرفة دين الله واقرب الى اقام الى اقامة شعائر الدين. واقرب الى مشابهتهم للسابقين الاولين من المهاجرين والانصار في جميع امورهم. وسنذكر ان شاء الله تعالى - [03:12:24](#)

وما قاله العلماء من الامر بالخطاب العربي وكراهة مداومتهم وكراهة مداومة غيره لغير الحاجة. واللسان تقارنه امور اخرى من العلوم والاخلاق. فان لها تأثير عظيم فيما يحبه الله او فيما يكرهه. فلماذا جاء فلماذا ايضا جاءت الشريعة بلزوم عادات السابقين الاولين في اقوالهم واعمالهم - [03:12:44](#)

الخروج عنها الى غيرها من غير حاجة. فحاصله ان النهي عن التشبيه بهم لما لما يفضي اليه من فوت الفضائل التي جعلها الله تعالى لسابقين الاولين او حصول النقائص التي كانت في غيرهم. اذا فحاصروا الكلام لماذا نهينا عن التشبه بالاعاجم؟ ان النهي عن التشبه بهم لما يفضي اليه من فوت الفضائل - [03:13:04](#)

التي جعلها الله تعالى للسابقين الاولين او يعني اما فتوتك فضيلة هدي السابقين الاولين. هذا في حال كون فعلك الاعاجم سيؤدي الى ترك فضيلة في حال يعني التزاحم انه اذا انا فعلت مثلهم ساترك فعل السلف. لأ المحافظة على فعل السلف افضل من الانتقال الى هدي اخر. او - [03:13:24](#)

ممکن ما يكون في هناك تزاحم بوجود فعلي كفعلي لا يفوت عليه فضيلة من فعل السلف لكنه يسبب نقيصة. على الاقل التي كانت في غيرهم. نعم قال ولهذا لما علم المؤمنون من ابناء فارس وغيرهم هذا الامر اخذ من وفقه الله منهم نفسه بالاجتهاد في تحقيق المشابهة بالسابقين. فصار اولئك من افضل - [03:13:48](#)

متابعين لهم باحسان الى يوم القيامة. وصار كثير منهم ائمة لكثير من غيرهم. يا اصحاب الكتب الستة. نعم. قال ولهذا كانوا يفضلون من الفرس من رأوه اقرب الى متابعة السابقين حتى قال الاصمعي فيما رواه عنه ابو طاهر السلفي في كتاب فضل الفرس في فضل الفرس قال عجم اصبهان قريش العجم. روى - [03:14:08](#)

عجم اصبهان قالوا هم افضل العجم عجم مدينة اصبهان في ايران هذه المدينة في زمنهم قريش العجب يعني تخيل كيف قريش في فضلها؟ العجم اللي في اصبهان هذولا يعني افضل ناس - [03:14:28](#)

قال روعة ايضا السلفي باسناد معروف الى الى سعيد ابن المسيب قال لو اني لم اكن من قريش لاحببت ان اكون من فارس ثم احببت ان اكون من اصبهان وروي باسناد - [03:14:44](#)

اخر عن سعيد المسيب قال لولا اني رجل من قريش لتمنيت ان اكون من اهلي اصبهان لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الدين معلقا بثرية لتناوله ناس من ابناء - [03:14:54](#)

عجم اسعد الناس بها فارس واصبهان. قالوا فيه نظر يعني بهذه الزيارة. طيب. قال سلمان الفارسي اصلا هو من اهل اصبهان. سلمان الفارسي من فرس اصبهان بالتحديد. نعم. قال وكذلك كان عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما وغيرهما. فان اثار اهل فان اثار الاسلام كانت باصبهان اظهر - [03:15:04](#)

بغيرها. حتى قال الحافظ عبدالقادر الرهاوي ما رأيت بلدا بعد بغداد اكثر حديثا من اصبهان. وكان ائمة السنة علما وفقها والعارفون بالحديث سائر امور الاسلام المحض فيهم اكثر من غيرهم اكثر من غيرهم حتى انه قيل ان قضاتهم كانوا من فقهاء الحديث. كانوا اقرب حتى الى عقيدة السلف - [03:15:24](#)

بخلاف باقي المدن التي خرج فيها الجهمية وغيرهم من الطوائف البدعية. اصبهان حافظوا في الجملة على عقيدة السلف اكثر من غيرهم. نعم. قال لصالح ابن احمد ابن حنبل ومثل ابي بكر ابن ابي عاصم ومن بعدهم وانا لا اعلم حالهم باخرة. وكذلك يعني يقول يا ابن تيمية انا الان في زمن ابن تيمية - [03:15:45](#)

مش عارف كيف صفت الامور عندهم. لا وللاسف كلها اصبحت في يد من ايران الرافضية ولا اعلم الان انا ايضا مثله. لا اعلم حجم وجود اهل السنة فيها ولكن الرافضة الان طغوا في البلاد. نعم. قال وكذلك كل مكان او شخص من اهل فارس يمدح المدح الحقيقي. انما يمدح لمشابهته السابقين. حتى قد - [03:16:05](#)

في فضل شخص على شخص او قول على قول او فعل على فعل لاجل اعتقاد كل لاجل اعتقاد كل من المختلفين. ان هذه النقطة مكانة غلط نقطة قطعت الجملة لاجل اعتقاد كل من المحترفين ان هذا اقرب الى طريق السابقين الاولين. يعني بصير اختلاف. مين افضل مثلا البخاري او مسلم - [03:16:26](#)

فرضا. يقول لك لأ هذا افضل لانه هو اقرب الى طريقة السلف سلفهم العرب من المهاجرين والانصار بترجع انه اي تفضيل للعاجم. انما هو تفضيل بينهم باعتبار مدى محاكاتهم لحالة المهاجرين والانصار. هذا هو اصلا - [03:16:46](#)

تفضيل بعضهم على بعض. فعاد الفضل لعرب المهاجرين والانصار في هذا. نعم. قال فان الامة مجمعة على هذه القاعدة وهي فضل طريقة العرب السابقين العرب السابقين يعني علة مركبة العرب السابقين مش بس فضيلة السابقين لأ العرب السابقين. نعم -

[03:17:03](#)

قال وان الفاضل من تبعمهم وهو المطلوبون هذا مقصدنا كله. نعم. قال وانما يتم الكلام بامرئين هذا الكلام هو الذي راح يخدم الاخ اللي

سأل اناس انظر سيقول في طريق التعاون الانسان مع مسألة فضل جنس العرب على جنس العدم. قال - [03:17:21](#)

قال احدهما ان الذي يجب على المسلم اذا نظر في الفضائل او تكلم فيها ان يسلك سبيل العاقل الدين. الحقيقة كلام نفيس جدا هنا سيتكلم بكلام مهم ان وحتى في الاوساط العلمية خاصة في الاوساط اللي بتكون مشحونة. وفيها عرب وعجب كيف يتم تعاطي

موضوع الفضائل. كل باب الفضائل اصلا - [03:17:37](#)

كيف يتم التعامل مع هذا الباب؟ نعم. قال ان يسلك سبيل العاقل الدين. والعاقل فهما بتعرف شو بتحكي. امام الناس. قال الذي غرضه ان يعرف الخير ويتحراه جهده ليس غرضه الفخر على احد ولا الغم ولا الغمصنة من احد. احسنت. اذا لما تطرح هذه الفكرة

فقط انا بدي اعرف ماذا فضل الله في هذه البشرية - [03:17:56](#)

وليس هدفي من تعلم هذه المسألة اني افتخر عليك لاني انا عربي وانت عجمي ابداء ليس هذا من مقصدي. وانما مقصدي فقط ان

اعرف سنة الله في هذا الكون. وربك يخلق ما يشاء ويختار. واما ان يكون الهدف الفخر - [03:18:16](#)

والغمس الغمس يعني التنقص من الطرف الاخر فهذا ليس بحثا شرعيا. نعم. قال فقد روى مسلم في صحيحه عن عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا

يبغي احد على احد - [03:18:32](#)

ونهى الله سبحانه على لسان رسوله عن نوع الاستطالة على الخلق وهي الفخر والبغي. لان المستطيل ان استطال بحق فقد افتخر. وان كان بغير حق فقد بغي. فلا يحل لا هذا ولا هذا. فان كان الرجل من الطائفة الفاضلة مثل ان يذكر فضل بني هاشم او قريش او

العرب او او بعضهم فلا يكن حظه استشعار - [03:18:50](#)

فضل نفسه والنظر الى ذلك فانه مخطئ في هذا لان فضل الجنس لا لما تتكلم عن فضل العرب قال فلا يكن حظك وانت تتكلم في

هاي المسألة ان تستشعر فضل النفس والنظر الى ذلك - [03:19:10](#)

فانه مخطئ في هذا لان فضل الجنس يعني كون العرب كمسألة شرعية افضل لا يستلزم انه انت افضل من اللي امامك. لا يمكن يكون

امامك العدو احسن منك بالالف السنوات الضوئية عند الله. نعم - [03:19:24](#)

قال لان فضل الجنس لا يستلزم فضل الشخص كما قدمناه. فرب حبشي افضل عند الله من جمهور قريش. طبعاً بلال الحبشي افضل عند الله. من كثير من كفار قريش الذين قتلوا في بدر واحد والمواقف. بل حتى ممن اسلم. ممن لم يبني في الاسلام بلاءه. نعم. قال ثم

هذا النظر - [03:19:38](#)

يوجب نقصه وخروجه عن الفضل. اصلا بقول لك نظرك لنفسك وافتخارك لانك عربي على غيرك. هذا بحد ذاته هو نقص فيك

وخروجك عن اتفضل مجرد انك تشعر بالفضل على شخص عجمي - [03:19:58](#)

هذا الشعور هو نقص وخروج عن الفضيلة. نعم يعني مجرد الشعور هو نقص فما بالك ان تستعري به وتستطيل؟ طيب وان كان؟ قال وان كان من الطائفة الاخرى مثل العدد - [03:20:12](#)

سمعوا غير قريش او غير بني هاشم فليعلم ان تصديقه اه اذا هذا وابن تيمية وجه كلامه للعربي اللي بيفتخر على العجمي. الان راح

يوجه كلامه بالعكس للعجمي اللي ممكن هذا الكلام - [03:20:27](#)

ينقص قلبه بقول لك ليش يا جماعة؟ تمام وهذا الكرتونة كنت مرة في المدينة النبوية رايعين من الحرم فكان في طالب صيني خرج معي في السيارة احد الاخوة كنا انا واياه نتناقش مسألة الكفاءة وهل العروبة شرط فيها؟ وهو المسكين يغلي يغلي طول الطريق

يغلي يغلي طول الطريق احنا بنتناقش - [03:20:41](#)

الفقهية انه هذي العروبة من الكفاءة في النكاح. فاخر اشي يعني انفجر يعني. هو انتم لماذا تقولون هكذا؟ ومن قال لكم اننا لسنا اكفاء للعرب فعرفت ان الرجل خلاص يعني فصل اكثر من كذا. ما استحمل هذا الكلام. وهذا حقيقة يعني يرجع بقول هو نفس بشرية -
[03:21:02](#)

يعني بالتأكيد ليس من المناسب بتاتا انك تكون مثلا تعرف ان هناك مثلا اخوة جدد في الاسلام خاصة الجدد الشباب العتيقة في الاسلام تفهم هذا لكن الجدد تطرح امامه مثل هذا الكلام قد يكون فتنة له. غلط تطرحه. اذا قال كن عاقلا ديننا. لما تطرح هاي الاطروحات. لانه بعض الناس - [03:21:21](#)

قد يعني بقول لك دخلنا الاسلام انه لا فضل عربيا على اعجمي. هيك دخلنا الاسلام. وان اكرمكم عند الله اتقاكم بتطرحوا لنا هاي الفكرة وتيجوا تقول العرب وعجم وهاي القصص من وين اطلع؟ الان يرجع بقول لك ليس كل الناس اه خاصة الطرف الاخر سيستوعب المسألة - [03:21:41](#)

كل شيه في ميزان ويعرف انه كون العرض ده منعجم مش معناته انه انا ما راح افوق اعيان العرب. بتفوق و بنصير احسن من كثير منهم. بس هي خلص مسألة عقدية - [03:21:59](#)

فضل الله جنسا على جنس انتهينا. يعني هذا تفضيل جنس على جنس من الله. مش هم نفسهم يعني فضلوا انفسهم على غيرهم. لأ هي بس طبائع جعلها الله في جنس فضل به على جنس. اما انه انا ممكن انافس واصبح افضل من كثير منهم هذا سهل. فهنا ابن تيمية سيوجه كلامه الى العجل - [03:22:09](#)

كيف تفهم هاي المسألة بدون توتر؟ قال قال فيعلم ان تصديقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبر وطاعته فيما امر ومحبة ما احبه الله هو التشبيه بمن بمن فضل الله. والقيام بالدين الحق الذي بعث الله به محمدا يوجب له ان يكون افضل من جمهور الطائفة المفضلة. وهذا هو الفضل الحقيقي - [03:22:29](#)

انت ايها العجمي ايمانك بهذه المسألة وتصديقك بها ومحبتك لمن احبهم الله او فضلهم. هذا اصلا سيجعلك تفوق كثير من الجنس المفضل عليك سيجعلك تفوق كثير من الجنس اللي فضل عليك تفوق اعيانهم. لانه انت كما فعل سلمان الفارسي. استقبل هذه القضية - [03:22:49](#)

بالرضا والاطمئنان لشرع الله والرضا بقضاء الله. طريقة استقبالك لهذا الموضوع وايمانك رضاك عن الله سيجعلك تفوق كثير من عند الله سبحانه وتعالى وهذا هو الفضل الحقيقي. انه في النهاية في النهاية شو الفضل الحقيقي؟ - [03:23:11](#)

اني انا كشخص افوق. هسا انسى الجنس فاق ولا ما فاق. هذا موضوع بهمنيش انا. انا بهمني انا كفلان سين صاد عين. ايش بهمك؟ انه انا افوق واتميز عن العرب وعالعجم - [03:23:27](#)

فانت كشخص بيهمك انت تتميز وهذا اللي بهمك عند الله في الحساب والثواب. اما قضية انه الجنس نفس الاشي نفس الملف ملف بحث هذا الجنس الرجل افضل من جنس الانثى والذي يبحث في هذه النظرية. وان النساء ناقصات. هي القضية مسألة نظرية الان - [03:23:40](#)

لكن انت كائى انت كائى هذا الموضوع ما يشغلك. انت ممكن بايمانك وتصديقك ورضاك وتفوقك قد تفوقي كثير والاف الرجال بسبب ايمانك. رضاك عن الله تميزك في العطاء جعلك افضل من الاف مؤلفة من الرجال البطالين الكسالى الذين لم يخدموا هذا الدين. فاحيانا بعض المسائل قد تأخذ مساحة اكبر من حجمها في - [03:23:59](#)

الانسان فيبدأ يشعر بالاعتراض على قدر الله نقص وما شابه ذلك فيعطل عن العمل النافع اللي هو المطلوب في النهاية. بعيد عن مسألة اي جنس افضل على اي جنس نعم - [03:24:22](#)

انظر الى عمر قال وانظر الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حين وضع الديوان وقالوا له يبدأ امير المؤمنين بنفسه فقال لا ولكن ضعوا ولكن ضعوا عمر حيث وضعه الله جميل شف هذا النص هو يأصل لهي الفكرة. لما عمر رضي الله عنه اراد ان يبدأ بكتابة الديوان - [03:24:33](#)

يوزع الصحابة على العطاء. من الذي يستحق اولاً من العطاء؟ ثانياً ثالثاً رابعاً. اراد يكتب الديوان. ماذا قالوا له ابدأ بنفسك انه انت تكون على رأس القائم اول من يستحق العطاء. يعني خيلني احكي الرواتب من بيت مال المسلمين. عمر ابن الخطاب الخليفة. قال لأ - [03:24:52](#)

بنو هاشم افضل مني بنو هاشم اقارب النبي صلى الله عليه وسلم افضل مني ما كانش موضوع لاعب في عقدة نقص ولا عمر شاعر بالقهر قال انما اضع عمر حيث وضعه الله. انا قدرني انا قدرني انني لست من - [03:25:10](#)

بني هاشم فبالثالي بنو هاشم كجنس افضل من عمر وقبيلتك جنس بنو هاشم كجينز افضل من عمر وقبيلته كجنس اليس كذلك؟ فقال اذا سيقدم من قدمه الله كجنس فابدأ بالهاشميين ثم انتقل الى عمر. اضع عمر حيث قدر الله - [03:25:27](#)

في الوجود ان يكون. بس مش معنى هذا انه عمر شاعر بعقدة النقص والتأنيب وليش انا مش بناشم وكذا وزعلان يعني هاي الامور اللي يعاني منها الناس هذا غلط. هو عادي جدا بقول لك خلص هذا قدر الله انه انا مش من هذا الجسم من هذا الجنس. لكن انا المهم

كعمر بن الخطاب ان افعل من الافعال الجيدة والاعمال الرفيعة ما يجعل عمر يفوت - [03:25:48](#)

عند الله منزلة كثير من بني هاشم. لذلك سؤال من افضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد الانبياء من افضل الخلق؟ ابو بكر ثم وكلاهما مش من بني هاشم - [03:26:08](#)

عادية يعني عند الله افضل بعد الانبياء ابو بكر ثم عمر فعند الله كاعيان فاقوا كل بني هاشم اما كجنس سيبقى جنس بني هاشم اعلى من جنس قبيلة ابو بكر وقبيلة عمر - [03:26:21](#)

شفقتوا اخواني المعادلة هاي مش قادرين البعض يضبطها. انه فضيلة الجنس شئ وفضيلة الشخص شئ افضل الناس بعد محمد صلى الله عليه وسلم والانبياء ابو بكر وهو ليس منهم وعمر وليس من بني هاشم - [03:26:41](#)

ففاقوا كل البشر بعد الانبياء مع انهم ليسوا كجنس افضل قبيلة من قبيلة. بماذا فاقوا؟ بالعمل في التفاضل عند الله مش بجنسك التفاضل عند الله في النهاية بماذا؟ بعملك وسعيك وايش بتقدم ومن ابطأ به عمله - [03:26:55](#)

لم يسرع به نسبه فانحلت القضية بكل امان. نعم تستطيع تقول يعني ما يعرف اذا هذا الاطلاق صحيح. بده تفكير اسرى. بس انه ادق عفوا بس انه يعني فضيلة الجنسية فضيلة قدرية. لكنها لا تؤثر على ثوابك ومنزلتك عند الله سبحانه وتعالى. ممكن يعني اطلاقك

ممكن يعني - [03:27:13](#)

بحبش انا اقول لك اه واظني رايح يعني احياناً بدي افكر شوي. طيب. مش ممكن مثلاً هذا الكلام يعارضه مثلاً بعض الخلاف اذا في في شفاعه الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل بيته الصالحين. طيب. هل هو بعض - [03:27:38](#)

قصدك انه هذا الكلام انه قد يكون للنسب نعم اذا كانت فضيلتهم فقط دنيوية. لا هي مش يعني طبعا حتى هذه موضوع شفاعته خصوصاً لبني هاشم اصلاً هي محل بحث - [03:27:48](#)

يعني هل لقيناهم؟ البعض قال نعم بناء على تفسير الايات ان المودة في القربى وما شابه ذلك انه سيكون له فضل في شفاعته صلى الله عليه وسلم لهم لكن هذا نفع - [03:28:01](#)

معين بصورة معينة ولا تعني ان الذين شفح فيهم من بني هاشم سيكونون ايضاً افضل من غيرهم. يعني اللي فعل فعل افضل من هذا الهاشمي الذي شفح فيه سيبقى عند الله افضل من غيره - [03:28:14](#)

لكن هي ميزة الشفاعه انه يعطى ميزة. نعم. قصد ان هو انه هي فضيلة فقط دنيوية لا تكون الها اثر في الآخرة. هذا ماشي لذلك احنا قلنا لذلك انا ما قلت انه القاعدة مطلقة. لكن هي اغلبية - [03:28:29](#)

خيلنا نقول ما ذكره اغلبي ان فضيلة الشخص نعتمد على في الامور الآخروية هي المقدمة. لكن لا يعني هذا انه لا ينتفع ببعض النسب اذا كان على منهج النبي صلى الله عليه وسلم يختص بشيء من شفاعته - [03:28:43](#)

اذا صحت حتى هذه الشفاعه بالتحديد اصلاً. نعم قال ثم هذا آآ فبدأ باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من يليهم حتى جاءت نوبته في بني عدي وهم متأخرون عن اكثر بطون قريش. نعم يعني عمر - [03:28:57](#)

الخطاب من قبيلة بني او من فخذ عفوا بني عدي وهو لسه من البطون المتأخرة في الفضيلة في قرشيين. نعم. قال ثم هذا الاتباع للحق ونحوه قدمه على عامة بني هاشم فضلا عن غيرهم من قريش. فعمر - [03:29:11](#)

الذي قدمه على كثير من كل الصحابة هذي الاتباع نفسية انه يقف حيث وقفت الشريعة جعل عمر يفوق كل الصحابة الكرام حتى الهاشميين نعم. قال الثاني ان اسم العربي والعجم قد صار فيه اشتباه. فانا قدمنا ان نسمع الفكرة الثانية التي يجب تنتبه لها لما تطرح اصلا هذا الموضوع امام الناس - [03:29:25](#)

انه انت ممكن تكون مفكر حالك عربي وانت مش عربي. نعم. قال فانا قدمنا ان اسم العجمي يعم في اللغة كل كل من ليس من العرب. نعم. ثم لما كان العلم - [03:29:48](#)

في ابناء فارس اكثر منه في غيرهم من العجم كانوا هم افضل الاعاجم. فغلب لفظ العجم في عرف العامة متأخرين عليهم فصار حقيقة عرفية عامية فيهم. يعني عارض كلمة العجم تطلق على - [03:29:58](#)

الفارسيين كعرف في زمنهم. وان كان كلمة العجم تشمل الفرس والروم وغيرهم. نعم. قال واسم العرب في الاصل كان اسما لقوم جمعوا ثلاثة اوصاف احدها ان لسانهم كان اللغة العربية. الثاني انهم كانوا من اولاد العرب. الثالث ان مساكنهم كانت ارض العرب. وهي جزيرة العرب التي هي من بحر القلزم الى بحر - [03:30:10](#)

البحر الاحمر قال الى بحر البصرة ومن اقصى البصرة اللي هو بسميه اليوم ايه؟ الخليج العربي. نعم. قال ومن اقصى ومن اقصى حجر اليمن الى اوائل الشام. هذه حدود الجزيرة العربية - [03:30:30](#)

نعم من البحر الاحمر للخليج العربي. ومن يعني ايش قال اوائل الشام البعض يعتبر تبوك من اوائل الشام. من تبوك الى اقصى اليمن عندكم. نعم. قال بحيث كانت تدخل اليمن في دارهم ولا تدخل فيها الشام. فالشام ما كانت من جزيرة - [03:30:43](#)

العرب اصلا وانما كانت ايه اليمن تدخل فيها. جزيرة العرب. فبالتالي من هو اسم العرب يطلق على من جمع فيه ايه ثلاث خصال لسان عربي واهل واصوله اولاد العرب. ويسكن في ماذا؟ ارض العرب هكذا قال - [03:30:59](#)

ولو في هذه الارض كانت العرب حين حين المبعث وقبله. فلما جاء الاسلام وفتحت الامصار وسكنوا سائر البلاد من اقصى المشرق الى اقصى المغرب. فبالتالي سكان الشام في تلك الفترة - [03:31:17](#)

هم ليسوا عرب اهل الاردن وسوريا بدي اقول لك يعني هو فلسطين لا يعتبروا من العرب العربي الذين يصدق عليهم هذا الاسم. نعم قال واه فتحت الامصار سكن وسيروا البلاد من اقصى المشرق الى اقصى المغرب والى سواحل الشام وارمينية وهذه كانت مساكن فارس والروم والبربر وغيرهم. ثم انقسمت - [03:31:29](#)

هذه البلاد قسمين منها ما غلب على اهله لسان العرب حتى لا يعرف حتى لا يعرف عامتهم غيره. او يعرفونه وغيره. مع ما دخل في لسان العرب من اللحن وهذه غالب مساكن الشام يعني ممكن ناقش ابن تيمية في قضية السكن - [03:31:50](#)

ابن تيمية قال اسم العرب يطلق على من جمع ثلاث خصال ان يكون ايش لسانه عربي واصوله عربية وسكن هذا قضية السكن هل هي شرط في في العربية يعني قد ينازع او قد يناقش في هذا الكلام باب فقط النقاش. يعني لو شخص اصول عربية ولسانه عربي. بس قدر الله سكن الشام - [03:32:07](#)

يعني هل هذا سيخرج ان يكون عربيا يعني بدها نقاش انا اقصد بديش اخذ اطلاق ابن تيمية طب حتى قبل الاسلام او قبائل اليمن ما شاء الله ما هي هاجرت حمير وكندا ماشي سكرت شمال الجزيرة طب ممكن واحد فيهم وصل للشام وسكن في الشام - [03:32:29](#)

هل لو ان انسانا عربي من اليمن ولسان عربي ذهب سكن الشام هل سيخرج ذلك ان يكون عربيا يعني؟ يعني هاي فكرة. الا ان يكون قصد ابن تيمية شيه اخر انه من هم العرب عموما في تلك الفترة؟ ولا يقصد انه اذا عربي - [03:32:50](#)

راح سكن في الشام ما عاد عربيا ممكن يكون هادا قصده لاني استبعد ان يكون يقصد انه انسان عربي واصوله عربي يماني ولا راح سكن في الشام وقل خلاص انت بطلت عربي - [03:33:07](#)

انا لا اظن ان هذا مقصده يعني ماشي يعني ايش يعني عربي ولا مش عربي هو يا عربي مش عربي سيقول ان هذه البلدان التي

فتحت وصار فيها مسلمون منها هو عربي ابتداء وعربي انتقالا. طيب. هو سماها عربيا بس بعد ما فتحت - [03:33:19](#)

كلامي قبل ما تفتح ماشي الواحد اه. العرب الذين انتقلوا الى تلك البلاد لأ خرينا نكمل خرينا نكمل. نعم قال اه وهذه غالب مساكن الشام والعراق ومصر والاندلس ونحو ذلك. واظن ارض فارس وخراسان كانت هكذا قديمة. ومنها ما العجمية في ما العجمية كثيرة فيهم او - [03:33:43](#)

او غالبه عليهم كبلاد التركي وخراسان وارمينية واذربيجان ونحو ذلك. فهذه البقاع انقسمت الى ما هو عربي ابتداء والى ما هو عربي انتقال والى ما هو والى ما فهذه البقاع - [03:34:01](#)

اللي اتكلم عنها العراق الشام قال فهذه بغى انقسمت الى ما هو عربي ابتداء لجزيرة العرب ما هو عربي انتقالا زي الشام الشام بده يقول لك انه ايش عربية بالانتقال انه اللسان السكاني كان سليسان الروم - [03:34:14](#)

واللي ساكنين في كثير من مناطق العراق. كانوا بلسان الفرس يتكلموا. فيقول فاذا هذه المناطق نقال الشام العراق مصر الاندلس اه قال واظن ارض فارس وخرسان هكذا كانت قديما. وانا ما بالعجمية قال فهذه البقاع - [03:34:30](#)

انقسمت الى ما هو عربي ابتداء والى ما هو عربي انتقالا والى ما هو بقي عجميا لعرب انتقالا هي مناطق اصلا ما كانت للعرب مش في جزيرة العرب. بس انتقل اليها العرب. وسكنوها فاصبح حال لساني من لسان - [03:34:46](#)

العربي زي الشام فلسطين العراق. وفي بعض المناطق لا بقيت محافظة على لسانها. الاعجمي زي ما قال خراسان ارمينيا. هذا لا حتى حتى بعد الاسلام على لسانها العجم. نعم. قال وكذلك الانساب ثلاثة اقسام. قوم من نسل العرب وهم باقون على العربية لسانا ودارا او لسانا لا دارا او دارا - [03:35:05](#)

ارى الا لسانه وكذلك الانساب ثلاثة اقسام قوم من نسل العرب. يعني واحد عربي ابن عربي ناس للعرب وهم باقون على العربية لسانا بحكوا عربي ودارن يعني يذكرون في جزيرة العرب هذا الدار - [03:35:25](#)

او لسانا لا دارا. يعني بحكي عربي بس مش ساكن بجزيرة العرب. ساكن في الشام. او دارا لا لسانا ساكن في جزيرة العرب. يعني نسل عربي او دارو عربية. بس لسانه مش عربي. كيف هيدا تصير يا شيخ؟ - [03:35:44](#)

واحد مثله عربي ويسكن في جزيرة العرب بس لسانه مش عربي كيف بتصير يعني ما يظل انه يذهب الى هذا البعد ابوة احيانا حتى ما يحصل اليوم انا اشوف في عالم في بعض مناطق السعودية ولا غيرها. تجد شخص ادخل اولاده واحفاده المدارس عاجم. وبالتالي نسجوا اللسان - [03:36:01](#)

العربي مع الوقت بكون في كمبوندات يعني خاصة فيهم. ما عاد يعرف اللسان العربي اصلا ولا تتكلم معاه. هو عربي ابن عربي ويسكن في جزيرة العرب. لكن سلخه من من لسانه العربي امام الانهزام الحضاري جعله على لسان الاعاجم فلا يعرف من العربية الا اسمها. هذا يمكن يحصل حتى الان - [03:36:26](#)

اها لأ هو الشيخ بيقول لك نسل العرب كده فهو يقول لك من نسل العرب لكن ودار العرب هو نسل ودار طبعا اليهودي يختلف اليهود هذا جنس اخر. نعم تكون امه غير عربية - [03:36:46](#)

الرجال تزوجوا او تسرعوا من من غير العطاء. اه فامه علمته لسان قومها. يعني هاي حلول. طيب. اذا الحالة الاولى ان يكون من نسل العرب اذا كان من نسل العرب ذكر له ثلاث صور. ان يكون من نسل العرب وبقي على لسان العرب ودارها. او من نسل العرب وعلى لسانها لكنه - [03:37:08](#)

ترك دارها او من نسل العرب ودارها لكنه ترك هذا لمن كان من نسل العرب. طيب. وقوم من نسل العرب نعم. قال وقوم من نسل العرب بل من نسل بني هاشم. صارت العجمية لسانهم - [03:37:26](#)

او احدهما. وقوم من نسل العرب شف كلمة او احدهما لازم تكونش موجودة هاي كلمة او احدهما لازم ما تكون موجودة. لانه صرت رجعتا للحالة السابقة. فهي مشكلة فعلا. وقوم من نسل العرب بل حتى يكون هاشمي - [03:37:41](#)

ويكون ماذا؟ هاشمي. طيب ولكنه ماذا صارت العجمية لسانهم ودارهم شخص من نسل العرب تمام قلب من بني هاشم لكن خرم

الشرطين. لا لسانه عربي لا يتكلم ولا داره جزيرة العرب - [03:37:58](#)

هذه صورة جديدة. طيب. اما او احدهما اضرب عليها فهي مش صحيحة هنا او احدهم رجعنا للصورة السابقة اصلا نعم. قال وقوم مجهولوا الاصل لا يدري ام النسل العرب هم ام من نسل العجم. الحالة الثالثة لا شخص مجهول الاصل - [03:38:23](#)

وهذا حال اكثرنا حتى نكون صادقين. هذا حال اكثرنا لاننا لم نهتم بعلم الانساب. فاحنا مش عارفين واحنا يعني اللي فيكم حافظ جعل نسب شجرة عائلته ممكن لكن كثير من عوامل المسلمين اليوم في الشام وغيرها - [03:38:40](#)

طاعة الانساب وضاعت الاوراق وما حدا يعرف وجا من الجزيرة ولا ابوه جابه من تركيا ولا ابوه جا من فرنسا ولا ابوه جايب كذا يعني بعض العائلات الاردنية نعرف جددهم السابع فرنسي - [03:38:58](#)

فرنسي فرنسي يعني هو هذا جددهم السابع يقول لي في شجرة النسب يعني هو جاي من عالم مختلف وعائلة من الشهرة وعاشية معنا ما حدا يدري انه جددهم بس فعلا صلحت وقلت له انت شكلك من - [03:39:10](#)

ولو هم اكثر الناس اليوم سواء كانوا وهم اكثر الناس اليوم. انه مش عارفين اصولهم. هو ايش بده يقول لك؟ و ليش بطرح هذا الطرح؟ حتى انه بالله عليك يا اخي لما تحكي عن - [03:39:20](#)

العرب على العجم. ما تسقطش الامر على حالك. لانه انت ممكن تكون من العجم واللي قدامك من العرب. يعني انت مفكر هذا عجمي هو عربي وانت مفكر حالك عربي وانت - [03:39:31](#)

فبقول لك لا تستعلي على غيرك بلاش تنكشف الفضايح. نعم. قال سواء كانوا عرب الدار واللسان او عجم في احدهما. نعم. وكذلك انقسموا في ثلاثة اقسام. اذا هذا اذا هو الان يريد ان يقول لك الانقسام في البلاد ذكر انقسام البلاد الى ثلاثة اقسام ما هو عربي ابتداء ما هو عربي - [03:39:41](#)

انتقالا ما بقي على اعجميته. ثم ذكر الانقسام في الانساب ما هو من نسل العرب ثم بالقسم الثلاثي ما هو من نسل العرب ثم هو اعجمي اللسان والدار ما هو مجهول الاصل؟ ثم الان انقسام اللسان. انه هو جعل العروبة في ثلاث اشياء - [03:40:01](#)

النسل قلنا اللسان والدار. والمكان. فبدي له يقول لك انه صار اضطراب في المكان. وصار اضطراب في النسب. وصار اضطراب في اللسان. والاسي يختم باللسان. نعم قال وكذلك انقسموا في اللسان ثلاثة اقسام. قوم يتكلمون العربية لفظا ونغمة. وقوم يتكلمون بها لفظا لا نغمة. ايش يعني لا نغمة - [03:40:17](#)

يعني هو متكلف فيها. يعني يتعلمها تعلم بس نغمته مش نغمة عربية اصيلة. نعم الو وهم المتعربون. الذين ما تعلموا اللغة ابتداء من العرب وانما اعتادوا غيرها ثم تعلموا زي كثير من الاعاجم الذين يتعلمون النطق بالعربية بتعرف مباشرة - [03:40:38](#)

الوضع مش نغمته عربية وبتكلم بتكلف نعم. قال كغالب اهل العلم ممن تعلم العربية وقوم لا يتكلمون بها الا قليلا. وقوم اصلا هم بقوا محافظين على اعجميتهم. عربية كما يقولون. نعم. قال وهذان القسمان منهم من تغلب عليه العربية ومنهم من تغلب عليه العجمية.

ومنهم من هذان القسمان اللي تعلموا العربية لاحقا - [03:40:58](#)

اول ما تعلموا العربية ولكن يعرفون مفردات منها مكسرة. قال منهم من تغلب عليه العربية ومنهم من تغلب عليه العجمية ومنهم نعم. قال ومنهم من قد يتكافى في حق الامران. او هو وهذان القسمان - [03:41:20](#)

قليلا هل هو يقصد وهذان القسمان يعود على قوم يتكلمون العربية لفظا ونغمة وقوم يتكلمون بها لفظا لا نغمة والذين يتكلمون بها لفظا لا لا هناك هناك قسم ثلاثي لا لا هو صحيح. انه قال قوم يتكلمون معها بلفظ ونغمة. وقوم يتكلمون بها لفظا لا نغمة. وقوم لا يتكلمون بها الا قليلا. فجعلهم ثلاثة. قال - [03:41:34](#)

وهذان القسمان اذا الاصل يكون يتكلم عن الثاني والثالث انا هذا اللي خلاني ارجع اناقش. الجملة اللي بعدها تدل على انه الاول والثاني. قال الاصل اسم الاشارة يعود على اخر المذكورين. طب كمل وهذان القسمان - [03:42:00](#)

منهم من تغلب عليه العربية ومنهم من تغلب عليه العجمية. اصل القسم الاول هو اللي بتغلب عليه العربية. اللي هم اهل العلم اللي تعلموا العربية وتمكنوا منها فالظاهر على لسانهم العربية. ومنهم من تغلب عليه العجمية. الام الثاني اللي حكينا بحكوا العربي مكسر -

يمكن اصلا ومنهم من قد يتكافى في حقه الامران اما قدرة واما ايه اه حيبينا واما عادة اما قدرة يعني من حيث القدرة على الكلام بهذا وهذا. يستطيع يتكلم بهذا ويستطيع يتكلم بهذا على قدر سواء واما عادة وانا لم يظهر لي ماذا يقصد هنا - [03:42:35](#) عادة قدرة الكرام مفهومه اما عادة بقوة الفعل يا شيخ مش قصده يعني ممكن يعني من حيث العادة التي يتكلم بها مثلا مثل الشيشان في الاردن يظهر انه مثلا ما يتكلم مع بعضهم - [03:42:58](#)

في العادة ايش بتكلموا؟ الشيشان لكن اذا تكلموا مع الناس لا يتكلم باللغة العربية بشكل جيد. فهنا العادة تقترب بحسب اذا شخص اكثر بيئته مع الشيشان لا يختلط بالعرب. ستكون عادته اذا بده يصح هذا انه يتكلم باللغة الشيشة - [03:43:13](#) خليني اتكلم بالعربية الا قليلا وسيكون اضعف من غيري. اليس كذلك؟ لكن اذا هو يختلط بالعرب في اكثر وقته فسيكون كلامه بالشيشان يعني على اختلاط يسير واكثر كلامه سيكون بالعربية بحسب اختلاطه بالبيئة العربية. وبعضهم قد يكون اختلاط يعني متساوي ومتقارب. قد يكون هذا المراد بالعادة. طيب. في حدا رافع ايدن - [03:43:29](#)

نعم يعني جعل السقف في الاولى مش في الثانية في نسختك الشيخ الشيخ بقول انه في النسخة التي المخطوطة التي عنده التي يجب ان يضرب عليها في قضيته وكذلك الانساب ثلاثة اقسام - [03:43:49](#) من نسل العرب وهم باقون على العربية لسانا ودارا او لسانا لا دارا او دارا لا لسانا يقول الشيخ انه في نسخة او لسانا لاداء رمضان يسارا ساقطة في نسخة - [03:44:20](#)

نعم طب ماشي لو كانت ساقط طب كيف اضافوها المخطوطة مش من كل مخبولة. نعم. ساقطة مخطوطة مش من مش من كل المخطوطات يعني انت في وحدة فيهم غلط. انت قصدك في وحدة فيهم خطأ يا الاولى يا الثانية. هسا احنا من باب انك تقرأ النص صح اضرب عالثانية. لكن انا ما عندي المخطوطة حتى اجزم انه السقط - [03:44:32](#) الاولى ولا في الثانية. لكن هل سيؤدي هذا الى مشكلة في الفهم يعني هو سيجعل انه جعل المرتبة الثانية تشمل من اختل فيه الامرين او احدهما. جعلوها ذو المرتبة. لكن على الحالة الاولى سيجعل - [03:45:04](#) من اختل فيه احد الامرين ضمن الرتبة الاولى مش الرتبة الثانية. لكن ضمن كرامة ابن تيمية اظنه يعني تقسيم اكثر من كونه تفضيل يعني. ما يظهر لي انه سياق تفضيل. اكمل - [03:45:23](#)

قال فاذا كانت العربية قد انقسمت نسبا ولسانا اذا كان العربية تشتت في البقاع وتشتت في النسب وتشتت فتاة في اللسان فان الاحكام اذا باختلاف هذه الاقسام خصوصا في النسب واللسان. نعم. قال فان ما ذكرناه من تحريم الصدقة على بني هاجم واستحقاق نصيب من الخمس من الخمس ثبت لهم باعتبار النسب. وان يقول لك - [03:45:33](#) اصلا الاحكام الفقهية المبنية على قضية العربي او غير العربي ولا هاشم ولا غير هاشمي قال فان الاحكام تختلف خصوصا فيما يتعلق باختلاف النسب او اللسان وليس المكان. انا قلت لكم اعتبار المكان عنصر تحديدي - [03:45:59](#)

لا يظهر الاحكام الشرعية تختلف اما باختلاف النسب او باختلاف اللسان. قال فمثلا بنو هاشم تحرم عليهم الصدقة في الشريعة صحيح؟ انت الشافعية والجمهور كذا. تعرض عليهم الصدقة. سواء هذا النبي هاشم ساكن في مكة ولا ساكن في امريكا. ولا ساكن في البلغان - [03:46:16](#)

متى كان من بني هاشم نسبا؟ بغض النظر شو لسانه وبغض النظر ايش مكانه لانه هذا حكم شرعي يتعلق بماذا؟ بالنسب وما ذكرناه. نعم. قال ما ذكرناه من حكم اللسان العربي واخلاق العرب يثبت لمن كان كذلك. وان كان اصله فارسيا وينتفي عن من لم - [03:46:34](#) من لم يكن كذلك وان كان اصله هاشميا. وما ذكرناه من حكم اللسان العربي ان من عنده اللسان العربي سيتخلق باخلاق العرب مش ذكر ان اللسان يؤثر على الاخلاق الان بيقول لك ذكرنا ان اللسان يؤثر على الاخلاق - [03:46:56](#)

قال هذا يتعلق باي انسان يتكلم باللسان العربي ولو كان فارسيا كحا. اذا اتقن العربية ستتغير طباعه واخلاقه. وبالعكس اذا نسبه عربي ولكنه يتكلم بلغة الاعاجم ويتكلم برطانتهم وميوعتهم فانها اخلاقه ستتغير ولو - [03:47:11](#)

كان عربيا ولو كان من بني هاشم اخلاق اللسان التي تؤثر على الوجدان هذه ما الها علاقة بنسبك. الها علاقة بما تتكلم به فعلا. سواء انت عربي ولا عجمي. والمقصود - [03:47:31](#)

هنا؟ نعم. قال والمقصود هنا ان ما ذكرته من النهي عن التشبه بالاعاجم انما العبرة بما كان عليه صدر الاسلام من السابقين الاولين. فكل ما كان الى هديهم اقرب فهو المفضل وكل ما خالف ذلك فهو المخالف. هذا مش ممكن يقوي وجهة نظرنا في المسألة اختلفنا بها قبل شوي - [03:47:44](#)

انه مناطها ما كان عليه السابقون الاولون. انه قال والمقصود هنا ان ما ذكرته من النهي عن التشبه بالاعاجم انما العبرة بما كان عليه ايش؟ صدر الاسلام. مش عادات الاعاجم والمسلمين اللي نشأت بعدين - [03:48:02](#)

الخلاف اللي حكيينا فيه قبل شوي في فهم جملة. الذي يظهر اخلاق الاعاجم اللي كانت في زمن الاسلام الاول. اما الاعاجم والمسلمون ما احدثوه بعد ذلك فاصلا الاختلاط الحابل بالنابل. وتوزع العرب والمسلمين واللسان على هذه الاضطرابات التي حصلت. صعب تقول والله هذا - [03:48:16](#)

شيء عجمي على خلاف الاسلام فلذلك المعيار هو ما كان عليه في صدر الاسلام فكل ما كان الى هديهم اقرب فهو المفضل. وكل ما خالف ذلك فهو المخالف. نعم. قال سواء كان المخالف لذلك - [03:48:36](#)

اليوم عربي النسب او عربي اللسان وهكذا جاء عن السلف. نعم. قال فروى الحافظ ابو طاهر السلفي في فضل العرب باسناده عن ابي شهاب الحنات حدثنا حبار بن موسى عن ابي - [03:48:52](#)

جعفر محمد بن علي بن الحسين العلي قال من ولد في الاسلام فهو عربي. وهذا الذي يروى عن ابي جعفر لان من ولد لان من ولد في الاسلام فقد ولد في دار العرب - [03:49:02](#)

اعتاد خطابها هكذا كان الامر. وروى السلفي عن عن المؤتمن الساجي باسناده عن عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال من تكلم بالعربية هو عربي. ومن ادرك له اثنان في الاسلام فهو عربي - [03:49:12](#)

هكذا فيه واظنه ومن ادرك له ابوان. فهنا انصح هذا الحديث فقد علقت العربية فيه بمجرد اللسان وعلقت في النسب بان يدرك له ابوان في الدولة الاسلامية العربية وقد يحتج بها وقد يحتج بهذا القول ابو حنيفة ان من ليس له ابوان في الاسلام او في الحرية ليس كفؤا لمن له ابوان في ذلك - [03:49:25](#)

وان اشترك في العجمية والعنافة ومذهب ابي يوسف ذو الاب ذو ابوين. ومذهب الشافعي واحمد لا عبرة بذلك نص عليه احمد. وقد روى السلفي من حديث الحسن ابن رشيق عبدالرحمن باسناده عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن قال جاء قيس ابن حطاطة الى الى حلقة فيها صهيب الرومي وسلمان الفارسي بلال الحبشي فقال هذا الاوس والخزرج - [03:49:45](#)

قد قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال فما بال هؤلاء؟ فقام معاذ بن جبل فاخذ بتلابيبه ثم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بمقالته. فقام النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا يجر رداءه حتى دخل المسجد ثم نودي ان الصلاة جامعة. فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الرب واحد فان - [03:50:08](#)

من رب واحد والاب اب واحد. والدين دين واحد وان العربية ليست لاحدكم باب ولا ام. انما هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي. فقام عاد ابن جبل فقال بما تأمرنا في هذا المنافق؟ فقال دعه الى النار. فكان قيس ممن ارتد فقتل في الردة. سبحان الله. هذا الحديث ضعيف وكأنه مركب على مالك. يعني هذا - [03:50:28](#)

فلم يقله مالك بن انس. قال ادخل على مالك وجعل من كلام من اسناده. لكن معناه ليس ببعيد يعني معناه معقول. يتوافق مع يعني قواعد العلم. بل هو صحيح من بعض الوجوه كما قدمنا ومن تأمن ما ذكرناه في هذا الباب عرف مقصود الشريعة فيما ذكرناه من الموافقة الأمور بها والمخالفة المنهية عنها - [03:50:48](#)

كما تقدمت الدلالة عليه وعرف بعض وجوه ذلك واسبابه. يعني فهمنا ان شاء الله لماذا يعني تمت لماذا الشريعة نهت عن التشبه عرب ما فلسفة ذلك ونهض عن التشبه بالعجم وما هو المراد بالاعرابي من يعني التشبه بها والعجمية؟ من يعني التشبه بها؟ ان شاء الله في

الدرس القادم سيبدأ الكلام - 03:51:08

عن موضوع الاعياد بالتحديد. تمام وما يتعلق بها والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم

طريقك نحو علم شرعي راسخ - 03:51:28